دراسة علمية

نساء عمان يرضعن أطفالهن حليباً يسبب السرطان

الأهالي

الاثنين ٢٦/ ٧/ ١٩٩٣ - العدد (١٢٩) - الثمن (١٥٠) فلساً

الحرام..

اميرة سعودية تكشف حقائق مذهلة

ص ٤

ماذا في جعبة كريستوفر؟

الملكة المتحدة، وفك اشتباك يشمل غزة واريحا!

الاهالي-خاص

مصادر مطلعة وقريبة يملكون المعلومة والقرار رت للاهالي أن وزير رجية الامريكي قادم وبيده وع محدد تتلخص عناوينه بما

— يعلن الاردن إلغاء قرار فك الارتباط.

— يعلن الفلسطينيون قبول الملكة المتحدة.

— يتفق بين الملكة المتحدة واسرائيل على فك اشتباك يشمل الانسحاب من غزة واريحا.

— تدخل الملكة المتحدة في مفاوضات حول تطبيق قرار ٢٤٢.

ومن الواضح — اذا صح ما أسرت به المصادر — ان هذا المشروع يشكل حدثاً جديداً تماماً. فما هو على السطح حتى الان اقتراح الكونفدرالية كمخرج من المأزق الراهن حول الولاية الجغرافية.

وقد اصطدم مشروع المرحلة الانتقالية بعقبات رئيسية اخرها موضوع القدس والولاية الجغرافية. وكان واضحاً ان اسرائيل تريد اتفاقاً لايسمح اطلاقاً بقيام دولة فلسطينية في المستقبل مهما كان حجم الاراضي التي قد تنسحب منها.

وحين طرح موضوع الانسحاب من غزة بوصفها عبء ثقيلاً على الاسرائيليين ظهر ان المانع الاول هو الخشية من ان تكون نواه للدولة المستقلة.

المشروع الجديد كما هو واضح يريد ان يقطع الطريق بصورة قاطعة ونهائية على اي احتمال لدولة فلسطينية مقابل انسحاب من جزء متواضع من الارض (غزة واريحا) والتسليم بادارة مدنية لبقية مناطق الضفة (باستثناء القدس بالطبع). وبذلك يتم حل عدة مشاكل في ان واحد وبصورة مرضية تماماً لاسرائيل.

على كل حال ليس بالضرورة ان يكون المشروع هو نقطة البداية في زيارة كريستوفر وعملية إعادة خلط الاوراق كما هي في المشروع الجديد ستظهر وقد تكون خياراً بديلاً او ثانياً في حالة عدم إحراز تقدم على جبهة مشروع الورقة الامريكية المطروح حالياً.

لاقدس

لاضفة

لادولة

قاعدة امريكية بحيفا لحماية السوق الشرق اوسطية

وسط تعتيم اعلامي تجري بين الطواقم العسكرية الأسرائيلية الامريكية مباحثات من اجل الوصول الى اتفاق لاقامة قاعدة بحرية امريكية في حيفا...

وافادت بعض الصحف الامريكية بان مرابطة الاسطول الامريكي في قاعدته البحرية في حيفا سيوفر لهذا الاسطول بالاضافة الى ميزة تامين الحماية البحرية والجوية والبرية لمرتكزات السوق الشرق الاوسطية من بنى تحتية وخطوط مواصلات. حيث لا تستبعد هذه المصادر تعرض هذه البنى لاعمال مقاومة قد تقدم عليها قوى رافضة لمشروع الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على الموارد والاسواق العربية.

على ذمة الفايننشال تايمز:
بيع الملكية : لا تقدم

في تقرير نشرته صحيفة الفايننشال تايمز كتب جيمس ويكنتون يقول ان الاردن لم يحقق اي تقدم يذكر في محاولته بيع الخطوط الجوية الوطنية الاردنية التي اثقلت كاملها الديون الى القطاع الخاص. ولم تحرز عملية نقل الخطوط الملكية الاردنية التي تمتلكها الدولة الى القطاع الخاص اي تقدم منذ ان اعلنت الحكومة عزمها بيع هذه الخطوط قبل ٥ سنوات وتبقى عملية بيع الخطوط الملكية الاردنية الى القطاع الخاص دواء سياسيا يصعب على الحكومة الاردنية ابتلاعه. وتكمن المشكلة الاساسية في كيفية تحويل هذه الخطوط الى مشروع تجاري قادر على إغراء المستثمرين.

الفعاليات الوطنية تطالب برفع الحصار عن كوبا

تضامنا مع الشعب الكوبي الرازح تحت الحصار الاقتصادي من قبل الولايات المتحدة الامريكية عقد في مجمع النقابات المهنية لقاء لممثلي القوى والاحزاب والفعاليات السياسية والشعبية والنقابية العمالية والمهنية بحضور البروفسور «الفارس كامبرس» عضو البرلمان الكوبي، ورئيس جمعيات الصداقة الكوبية. اعلنت الفعاليات من خلاله التضامن الكامل مع الشعب الكوبي في محنته ومعاناته من الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ نيف وثلاثين عاما. والذي ازدادت حدته بعد اقرار الكونغرس الامريكي لقانون توريسيلي الذي يهدف الى توسيع دائرة الالتزام بتطبيق الحصار من قبل دول اخرى ضد كوبا.

كما طالبت الفعاليات كافة المؤسسات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان العمل والضغط لوضع نهاية سريعة وفورية للحصار وذلك لكونه يهدف لاجبار الشعب الكوبي على اتخاذ قرارات لا يرغب بها، ويمنع التطور اقتصادي له، وينتهك القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واعراف الـ «جات» GAAT ومبادىء دولية اخرى متعلقة بحرية التجارة ويتناقض مع مبدأ ان العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية مستقلة عن المعتقدات والانظمة السياسية والايديولوجية سواء اثناء الحرب الباردة او في الظروف الحالية.

وتوجهوا بالدعوة لكافة المنظمات وهيئات الاغاثة والمساعدات الانسانية اينما وجدت ان تتقدم بما تستطيع لمساعدة شعب كوبا الصامد على تجاوز الظروف الصعبة التي ازدادت حدة بسبب الكوارث الطبيعية والتي ادت الى خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ابو شريف سمسار رحلة الحج الليبية الى القدس!

علمت «الاهالي» من مصادر فلسطينية في تونس ان السيد بسام ابو شريف المستشار الصحفي للرئيس عرفات، ساهم وصديقه المليونير السعودي عدنان الخاشقجي في ترتيب زيارة الحج الليبية الى القدس المحتلة. وقد اجتمع لهذا الغرض مع التاجر الاسرائيلي يعقوب نمرودي في لوزان في سويسرا.

وتقول المصادر انه في ضوء الجفاف المالي الذي تعاني منه المنظمة وقطع مخصصات مكتب ابو شريف، فقد يتلقى دعما ليبيا شهريا لتغطية نفقاته المالية الضخمة.

اجتمع يوم الاحد الموافق ٢٥/ ٧/ ٩٣، في قاعة الصور في مجلس الأمة النواب الـ٣٤ الموقعون على بيان « نحو بناء جبهة ضد المفاوضات الجارية » ... حيث ناقش المجتمعون الخطوات اللاحقة لاعلان البيان الذي حددخطوات التحرك النيابي والشعبي الذي يدعو إليه النواب الـ٣٤ الموقعون على البيان في سياق معارضة المفاوضات السياسية الجارية ودعوة الحكومة الأردنية والأطراف العربية المشاركة في المفاوضات الى الانسحاب منها ...

وتحدث في اللقاء (١١) نائباً أكدوا على أهمية توسيع قاعدة الموقعين من النواب والقوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية والفعاليات الشعبية. ودعا عدد آخر من المتحدثين الى تنظيم تحركات جماهيرية سلمية متعددة الأشكال لاشراك الشعب تدريجياً في التصدي للتسوية الامريكية القادمة ... ودعا آخرون الى عقد مؤتمر شعبي موسع يعلن فيه ممثلو الشعب والقوى السياسية والفعاليات موقفاً رافضاً لمسيرة المفاوضات الجارية...

وقد اتفق المجتمعون في نهاية اللقاء. على تشكيل مكتب متابعة من بينهم لدراسة كافة الاقتراحات والتصورات التي عرضت في اللقاء وأن يدعو مكتب المتابعة النواب الـ٣٤ الموقعين الى لقاءات دورية لاطلاعهم على ما تم انجازه والاستماع الى توصياتهم واقتراحاتهم وتنفيذ قراراتهم .وضم المكتب النواب السادة:

همام سعيد ، ليث شبيلات ، بسام حدادين ، سليم الزعبي ، فوزي الطعيمة ، منصور مراد ، عبد العزيز جبر

نسبة التسجيل للانتخابات .. فضيحة !

عمان — الاهالي — إذا استمر التسجيل للانتخابات النيابية وفق الوتيرة الحالية فإن النتيجة ستكون فضيحة . فالعدد حتى بداية الأسبوع الثالث وفق مصادر الداخلية لم يتجاوز ٤٥ ألفاً . وهو رقم هزيل جداً جداً مقارنة بعدد الذين يحق لهم التسجيل.

ويرى البعض أن الأيام الأخيرة ستشهد طفرة في التسجيل لأن المرشحين والقوى السياسية الأفراد الراغبين في التسجيل تكاسلوا حتى الآن سوف ستثمرون الأيام الأخيرة، المتاحة من أجل التسجيل .

لكن إن وجد هؤلاء نفس العراقيل فإن جزءاً واسعاً منهم لن يتمكن من تسجيل نفسه.

وفي إطار متابعة عمليات التسجيل لاحظت « الاهالي » مفارقة غريبة إذ أن الموظفين في بعض الدوائر يمارسون تسهيلات ممتازة ويتعاملون بود وتفاهم مع المواطنين فيما يصر موظفون آخرون في مكاتب أخرى على موقف متعنت يتمثل بالشكليات التي تعيق التسجيل.

وقد وردت معلومات للأهالي أن الموظفين لم يعودوا يتمسكون بحضور المواطن شخصياً ويكتفون بابراز دفاتر العائلة كما هي العادة في دورات انتخابية سابقة . وهذا الأسلوب في الواقع كان يطبق أيضاً هذه المرة في التجمعات المتجانسة حيث المواطنون والموظفون ينتمون الى نفس الوسط . لكن في مناطق أخرى مورس تشدد مبالغ به وغير مبرر.

وهنا لا بد من الاشادة بموظفي مراكز التسجيل في الدائرة الثانية عمان الذين قال مواطنون للأهالي انهم كانوا متعاونين للغاية وعملوا على تذليل أية عقبات تحول بين المواطن والتسجيل.

لكن عكس ذلك ورد من مواقع أخرى منها على سبيل المثال الدائرة الأولى . وهذا يظهر أن مزاج الموظفين هو الذي يتحكم الآن بالتسهيلات الممكنة للتسجيل ،وأن توجيهات السيد وزير الداخلية لم تلامس آذان بعض الموظفين الذين يهمهم الاستمتاع بممارسة سلطتهم على المواطنين أكثر من التفكير بالأبعاد والمعاني السياسية الكبرى لعدد المسجلين في القوائم ونسبة الاقبال على الانتخابات .

وقد نكون في سباق مع الزمن خلال الأيام القليلة القادمة لنرفع بصورة ملموسة نسبة التسجيل، وهذا يلقي على الحكومة بصراحة واجب التشمير عن ساعدها وشن حملة تحريض اكثر قوة للتسجيل وإعطاء تعليمات مشددة للموظفين بتسهيل مهمة تسجيل الناخبين.

« الاهالي » تابعت اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح

عباس زكي : انتهت الميوعة وأعيد الاعتبار لمؤسسات الحركة

ص ٤

رأي الاهالي

تقاسم وظيفي أم كونفدرالية؟!

فجأة قفز الى سطح المواقف السياسية المعروضة في اطار البحث عن حل او حلول لأزمات المنطقة، موضوع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين. ولأن قرارا فلسطينيا سابقا قد حدد اطار العلاقة السياسية بين الشعبين الاردني والفلسطيني والدولتين: الاردنية والفلسطينية على اساس كونفدرالي، كما ان الشعب الاردني باتجاهاته الرئيسية والاغلبية مع وحدة سياسية بين الدولتين الاردنية والفلسطينية تتجاوز الشكل الكونفدرالي المعروض الى ابعاد اعمق من ذلك.ولأن مشاعر الشعبين تجاه المستقبل هي مشاعر وطنية وقومية، ترتبط اشد الارتباط بالمصالح الراهنة والمستقبلية فإنه تجري عمليات التفاف على مشاعر الشعبين بتقديم عروض وحدوية. وهي في حقيقتها غير ذلك.

إن كل المؤشرات والوقائع والتصريحات الرسمية وشبه الرسمية ومن اغلب الاطراف المتفاوضة تشير الى ان ما هو مطروح لا يعدو البحث عن تقاسم وظيفي بين الاردن واسرائيل شبيه بمشروع يجئال آلون، يكون للفلسطينيين به دور اداري محدود، ومهما كثر الحديث عن مشروع اتحادي كونفدرالي فهو لن يخرج عن ذر للرماد في العيون، لطالما انه لا يستجيب للمصالح الوطنية والقومية ويشرع لاسرائيل عدوانيتها وتوسعها وتنكرها لقرارات الشرعية الدولية.

وفي سياق عملية الاخراج الجديد تحت عنوان الخروج من مازق المفاوضات يجري الحديث عن الدخول في المرحلة النهائية للحل على الجبهة الفلسطينية وبمراحل تنفيذية تعطي لاسرائيل حق السيطرة على ما يقارب نصف المناطق المحتلة بما فيها القدس، ويجري التلويح بفتح حوار مع م.ت.ف بشروط التخلي عن طرح قضيتي القدس واللاجئين.

نحن لسنا مع الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد لانها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية، لكن البحث عن الأسس الجديدة هو كمن يهرب من الدلف الى المزراب، ومن الحديث والبحث عن الحلول الجدية لازمات المنطقة، وبشكل خاص البحث عن حل عادل ومشرف للشعب الفلسطيني الى حلول تضع المنطقة على الغام ستبقى قابلة للانفجارات اللاحقة.

الإطراف العربية المتفاوضة سوف تجتمع في الايام القادمة لتقييم الموقف العربي بعد فشل الجولات العشر السابقة، وامام هذه الاطراف فرصة لتصحيح مسيرة التفاوض، لأنه لا يستطيع احد مهما كانت مهارته في نقل الرسائل الامريكية-الاسرائيلية، ولا يستطيع احد مهما طغى جبروته وتفرده «كما يدعي» في حل مشاكل العالم ان يفرض على اطراف النزاع حلا رغم انفهم خاصة اذا ما كان معروفا ان لا أحد يستطيع ان يصل الى حل لا يشارك به الطرف الفلسطيني صاحب القضية المركزية ومفتاح الحلول لكل قضايا المنطقة.

«حشد» يحتفل بالذكرى الرابعة لتأسيسه

احتفل حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بالذكرى الرابعة لتاسيس الحزب والتي صادفت في ٢٥ تموز، وهي ذات المناسبة التي يحتفل بها الشعب الاردني بالذكرى الخامسة والستين لانعقاد المؤتمر الوطني الاردني الاول والذي شكل في حينها محطة تاريخية لانطلاق الحركة الوطنية الاردنية ونضالها في سبيل الاستقلال والديمقراطية.

انطلاقة(حشد) توجت مرحلة سابقة من النضال طوال فترة السرية وارتبطت ببدء مرحلة جديدة في حياة البلاد عناوينها الديمقراطية والمشاركة الشعبية وتدعيم الاستقلال السياسي والاقتصادي، واضطلاع الاردن بدوره الوطني والقومي خاصة تجاه القضية الفلسطينية.

لنفتح الطريق للحياة

حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

من هدد الزميل رمضان الرواشدة؟

ما ان نشرت صحيفة اسبوعية «شيحان» خبر التهديدات التي تعرض لها الزميل رمضان الرواشدة من كادر «الاهالي» الصحفي، حتى انهالت المكالمات الهاتفية على الزميل رمضان تعلن تضامنها معه واستنكارها لهذه التهديدات.

وقد يكون مالوفا أن يسمع صحفيون تهديدات هاتفية بسبب ما ينشرونه، ولكن الحادثة غير المألوفة هي أن يصل الامر الى إطلاق رصاصة على شباك منزل الزميل رمضان بهدف التخويف.

وقد امتنعت «الاهالي» في حينه عن نشر اي شيء عن الموضوع حرصاً على سلامة التحقيق حيث سجل الزميل الرواشدة شكوى ضد مجهول عند الجهات الامنية.

وهناك غموض احاط بالقضية إذ أن التهديدات كانت تتخذ صراحة باسم شخصية أعلنت جهلها التام بوجود هذه التهديدات وبكل ما يمت للموضوع بصلة الامر الذي فتح الباب لاحتمالات اخرى متعددة، نأمل ان تتمكن الجهات المختصة من تحديدها.

من جهتها لا ترى «الاهالي» فيما جرى إلا حادثة معزولة وغريبة عن الجو العام السلمي الذي يمارس فيه الصحفيون عملهم، ومن المؤكد ان مثل هذه الحادثة المعزولة والمستهجنة لن تتمكن من التاثير علينا والخلق الاذي بما نطمح له من تطور ديمقراطي للصحافة يقوم على التعددية واحترام الراي والراي الآخر.

تحرك نقابي للصحف الحزبية

استمر مجلس نقابة الصحفيين بموقفه المتعنت برفض الاعتراف بصحف الأحزاب كمطبوعات صحفية أردنية يحق للعاملين فيها الانتساب لنقابة الصحفيين !

ويستند المجلس في موقفه هذا كما يقول ، الى استشارة قانونية للمستشار القانوني للنقابة . لكن استشارة مضادة من الصحف الحزبية لبعض المحامين أكدت أن المجلس على خطأ وأن الصحف الحزبية من حقها أن تعامل تماماً مثل بقية الصحف الأخرى.

مذكرة الصحف الحزبية

وعلى ضوء هذه الاستشارات التقى رؤساء تحرير الصحف الحزبية وقاموا بصياغة مذكرة الى السيد وزير الاعلام والى نقيب الصحفيين وفندت المذكرة ، موقف مجلس النقابة موضحة بالأسس القانونية في قانون المطبوعات والنشر وقانون نقابة الصحفيين ـه الذي يفرض الاعتراف بالصحف الحزبية كمؤسسات صحفية.

لقاء مع وزير الاعلام

وفي اللقاء مع وزير الاعلام قدم وفد من رؤساء تحرير الصحف الحزبية المذكرة شارحين حيثيات المشكلة وأبدى السيد الوزير تفهمه لمطالب الصحف الحزبية مؤكداً حرصه على وحدة الجسم الصحفي وانسجام أي اجراء مع روح الديمقراطية والتعددية والحريات الصحفية ووعد بمتابعة الموضوع بدءاً باستشارة الجهات القانونية .



ابو نوار وزير الاعلام

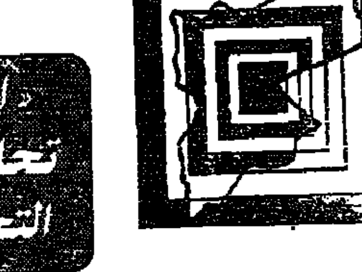
لقاء مع مجلس النقابة

والتقى وفد يمثل الصحف الحزبية مع نقيب وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين حيث أكد المجلس أنه لا يكن أي موقف عدائي مسبق للصحف الحزبية وانه ملتزم بالتفسير الذي أعطاه المستشار القانوني للنقابة . وقال النقيب أنهم سيجرون مزيداً من الاستشارات وكذلك ستفعل الصحف الحزبية.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الطرفين لمتابعة الموضوع.

هذا ومن المتوقع في حالة الفشل في الوصول الى تفاهم أن ينتهي النزاع عند القضاء ليقول كلمته.

هكذا من الأصل



الأهالي تحاور وزير التخطيط

يجب وقف الاعتماد على المساعدات الخارجية

لن يزول « الدعم » لكنه قد ينخفض

● « خطأ » أن يتحمل الفقير عبء التصحيح الاقتصادي ، وأن تحل الدولة مشاكلها على حسابه ، وأن « يدعم » الفقير والغني بنفس النسبة ، وأن نبقى مصدرين للعمالة وليس للانتاج

أجرى اللقاء : بسام البدارين

* *معالي الوزير ، الا ترى أن استمرار برنامج التصحيح يكرس التبعية الاقتصادية والسياسية للبلاد ؟*

- هذا كلام غامض ولا يوجد ما يسنده من أدلة ! « فالتبعية » مسألة نسبية ، لأن اقتصادنا جزء من اقتصاد عالمي ، يتفاعل معه وفقاً لقاعدة « التأثر والتأثير » .

* *هل تنفي الحكومة وجود ضغوطات من قبل الدائنين لاتباع سياسات معينة ؟*

— بالتأكيد يوجد ضغوط لا يمكن تجنبها . لكن الحكومة تتعامل معها بما يكفل عدم حدوث « إختلالات » حادة ، ومسألة الشروط مسألة طبيعية ، فالدائن يفرض دوماً شروطاً محددة على المدين . وتجاوز المشكلة يكون في حسم مسألة « الدين » وليس في الحديث عن اشتراطات « الدائن » .

* *ألا ترى أن إتفاقات جدولة الديون أدت الى المس بسيادتنا وقرارنا المستقل ؟*

— لولا هذه الاتفاقيات التي تنتقدونها لما تمت إعادة الجدولة . ويمكن أن أطمئنكم بأن إرادتنا الوطنية بخير ولن تمسها أي اشتراطات تمويل من أي نوع . أما برنامج التصحيح الاقتصادي فسنتبعه بصرف النظر عن وجود أو عدم وجود « اتفاقيات » .

* *بحيث يبقى الفقير وحده متحملاً لنتائج هذا التصحيح ؟*

— برامج التصحيح لا تمس الفقراء . لكنها تمس ذوي الدخل المرتفع . ويمكن استغلالها للحد من الفوارق بين الطبقات .

* *هل قلت الفوارق بين الطبقات ؟*

- أقصد أننا نبذل جهدنا للحد من تأثير « التصحيح » على الفقراء . فمن غير المعقول أن يتحمل « الفقير » عبء التصحيح الاقتصادي في الوقت الذي يستمتع غيره بامتيازات هذا التصحيح ، والدولة لا تفكر أبداً . ولا يجب أن تفكر بحل إشكالاتها الاقتصادية بالشكل الذي يتضرر فيه أصحاب الدخول المتدنية ، بعبارة أخرى ، يمكن القول أن هدف السياسات الاقتصادية السليمة هو « الفقراء » ، وأعتقد أن وضعهم سيكون في غاية الصعوبة لولا هذه السياسات .

* *واضح أن هدف « التصحيح » هو للفقراء فعلاً . لكن لحل المشكلات على حسابهم ؟*

— واضح أنكم تحاولون استفزازي . لكن ببساطة أقول : أنتم ترون ذلك . وأنا أرى خلاف ما ترون ، فأنا لست عدواً للشعب والفقراء كما قالت « صحيفتكم » عني في وقت سابق .

* *لم نقل أنك عدو الشعب . قلنا أن الحكومة ترفع شعارات مختلفة عن السياسات التنفيذية . والحديث عن « رفع الدعم الكلي » قريباً بسبب شروط الصندوق الدولي يوضح هذه المسألة ؟*

- هذا كلام غير دقيق . فأنا لا أتصور أن الدولة لن تتدخل لحماية الفئات الاجتماعية المحتاجة للدعم ، ونظرة الى موازنة صندوق المعونة الوطنية مثلاً توضح سياستنا . فقد وصلت الموازنة الى (١٤) مليون دينار . بعد أن كانت « أربعة » ملايين فقط .

وقد تؤدي السياسات التصحيحية الى خفض متقدم للدعم عن بعض الفئات الاجتماعية . بحيث يصل الدعم في ظرف ما الى حده الأدنى . وذلك لا يعني بأي حال من الأحوال إزالة هذا الدعم ! .

* *لم نفهم المقصود بالعبارة السابقة ؟*

- كمبدأ لا بد أن تتدخل الدولة لحماية دعم المستهدفين بالدعم ، ويمكن أن تحدث « اختلالات » أثناء التفكير بآلية تثبت سياسة دعم المستحقين من الفئات الأقل حظاً في المجتمع . مما قد يؤدي - اقول قد - الى تخفيض الدعم عن فئات اجتماعية أخرى لم تكن في حياتنا .

* *لقد اتخذتم قراراً برفع أسعار « الكهرباء » بالشكل الذي أثر على أسعار السلع والخدمات ؟*

- تكلفة الكهرباء على الصناعيين والتجار لا تتجاوز بجميع الظروف (٣٪) من تكلفة الانتاج ، وذلك لا يؤثر بأي حال من الأحوال على أسعار السلع والخدمات المنتجة . والدليل أن الصناعيين لم يحتجوا على ذلك .

* *لقد احتج الصناعيون وطالبوا بزيادة أسعار منتجاتهم . وتحدثوا عن زيادة في التكلفة تصل الى (١٥٪) . إضافة الى معاناتهم من الجمارك والضرائب ؟*

— ما أعرفه أن الصناعيين مرتاحون لإجراءاتنا . والجميع يعرف أن الصناعي يحتمي دائماً بالضرائب والجمارك للمطالبة بزيادة « الأسعار » . كما أعتقد أن جماركنا في مستوى جيد وتحمي الصناعة الوطنية . وعموماً أبواب الحكومة مفتوحة دائماً للقطاع الصناعي . وبجميع الأحوال لا أعتقد أن فاتورة الكهرباء وصلت للرقم المذكور .

* *بمناسبة الحديث عن الجمارك تقول دراسة أجرتها غرفة الصناعة أنها غير ثابتة في السنوات العشر الأخيرة مطلقاً ؟*

— هذه مسألة لها علاقة بالظروف والحسابات الاقتصادية في كل مرحلة من المراحل . ولدينا خطط للتغلب على هذه المشكلة بأقرب فترة ممكنة . بما في ذلك قانون جديد للجمارك .

* *والسياسة الضريبية أيضاً غير مستقرة وتثقل كاهل المواطن ؟*

— الضرائب حق للمجتمع ، وبدونها سنبقى معتمدين على المساعدات التي تنتقدون شروطها ، لا بد من الضريبة كأداة لتنمية الواردات المحلية للانفاق العام !

* *الى متى سيبقى « حل مشكلة البطالة » مجرد شعار حكومي ؟*

- ما نفكر به هو تصدير الانتاج بدلاً من الأيدي العاملة . لا بد من إقامة صناعات تصديرية تستقطب الأيدي العاملة الوطنية . وتبيع إنتاجها بنفس الوقت .

* *لماذا لا تتقدم الحكومة خطوة بهذا الاتجاه ؟*

— الحكومة يمكن أن ترسم سياسات مثل هذه العملية . لكن القطاع الخاص أقدر على القيام بها .

* *ولماذا لا توجد لحكومتنا استراتيجية اقتصادية واضحة ومحددة ؟*

- ومن قال انه لا توجد لدينا سياسة اقتصادية واضحة ومحددة . فإستراتيجيتنا مبنية على دور الدولة في تقديم الخدمات . وفي تنمية الفعاليات الانتاجية في إطار إقتصادي ينمي حركة الاستثمار ويشجعها !

* *نحن نتحدث عن وثيقة إقتصادية واضحة المعالم يبني المواطن والصانع والتاجر خططه على أساسها ؟*

- فكرة أن يكون هناك برنامج اقتصادي مرسوم بالحرف والرقم عفا عليها الزمن . فالمسار المستقبلي لحركة الاقتصاد مرتبط باستيعاب متغيرات اقتصادية وسياسية غير محسوبة وقد تحدث بأي لحظة !

إضافة الى أن ديناميكية الاقتصاد لا تفترض الاحتكام الى « رقم » محدد مسبق أن يثبت في وثيقة اقتصادية .

* *يقال دائماً بانك تشغل منصباً وزارياً بدون صلاحيات في اتخاذ القرار ؟*

- القرارات عادة لا يأخذها وزير بعينه . بل يأخذها مجلس الوزراء ، وأنا أنسب باتخاذ قرارات لها علاقة بعمل وزارتي كما يفعل بقية الوزراء .

* *وهل صحيح أن الحكومة تصرف على سفريات الوزراء أكثر من الصرف على التخطيط ؟*

— لا أعرف . فأنا شخصياً لا أحب السفر ، وأنتم تعتقدون ان سفر الوزراء عبارة عن « نزهة » (وشمة هوى) . وهذا غير صحيح .

* *إذاً ماذا تفعلون في السفرات الخارجية ؟*

— نناضل من أجل حل الاشكالات الاقتصادية ، وجدولة الديون ، ومن أجل تحقيق المزيد من المساعدات للأردن . إنها معركة حقيقية لا يعرف عنها معارضونا شيئاً .

* *أنت هنا تستخدم كلمة « نضال » . وتعود للمساعدات المرتبطة ببرنامج التصحيح ؟*

- أنتم في « الأهالي » تناضلون من خلال انتقادنا والهجوم علينا ، ونحن بدورنا نناضل لتحصيل « المساعدات » . وأعتقد أن هذا شكل من أشكال الديمقراطية ، ويمكن أن أختتم بالقول : أنا لا أعطي شهادة براءة لبرنامج التصحيح الاقتصادي ، وبنفس الوقت لا ألقي عليه اتهاماً ، لأن الخيارات محدودة جداً لدينا .

هذا الأسبوع

كوبا ... والتضامن الأممي

● جميل النمري

اعتقد الأردنيين لم ينسوا أن كوبا كانت الدولة الوحيدة في الدنيا التي رفعت يدها في مجلس الأمن لتصوت ضد القرارات الظالمة بحق العراق الشقيق .

لم تجرؤ دولة أخرى أبداً على ذلك أمام سطوة الولايات المتحدة ، وكان الامتناع عن التصويت (كما فعلت اليمن ، والصين أحياناً) يعتبر قمة الشجاعة والنظافة حين كانت أصوات الدول تباع وتشترى علناً بالدولارات .

قبل أيام جاء الى الأردن أحد المسؤولين الكوبيين وتم عقد لقاء موسع له مع الفعاليات في مجمع النقابات بمبادرة من جمعية الصداقة الكوبية - الأردنية التي ما زالت وزارة الداخلية ترفض ترخيصها ، وشرح الضيف الأوضاع الصعبة جداً لبلده في ظل تشديد الحصار على هذه الجزيرة المعزولة هناك تحت خاصرة العملاق الأمريكي .

والمعروف أن انهيار المعسكر الاشتراكي كانت له آثار موجعة جداً على كوبا ، فقد توقف تدفق النفط الرخيص من السوفييت وأغلق السوق الروسي أمام السكر الكوبي ، وعلى كوبا أن تواجه وحدها ثم وحدها الحصار البشع .

من يقف مع كوبا ؟

لقد مضى زمن كان الكوبيون فيه قوة اسناد موثوقة لحركات التحرر وللدول المستقلة حديثاً في مواجهة التخريب والتدخل الأجنبي ، وحين جاءت حرب الخليج لم تعد كوبا تملك إلا صوتها في مجلس الأمن ، فقالتها لا مدوية وقال كاسترو أن كوبا تفخر بموقفها .

فمن يرد الجميل لكوبا ولزعيمها الفذ آخر الرجال الكبار والثوريين الشرفاء في عصرنا ؟

نحن حتى الآن بصراحة لا نمارس أي شكل من أشكال التضامن الأممي .

وإذا كنا أصحاب قضية طالما تظاهر الآخرون من أجلها وقدموا أشكال الاسناد المادي والمعنوي فمن الأولى حين يكون عند الآخرين قضية أن نظهر نحن أيضاً تضامننا ودعمنا .

كوبا اليوم هي شوكة في عالم أطلقت عليه ظلمات النظام الأمريكي « الجديد » ، ويوم تدشين هذا النظام الأسود (حرب الخليج) أتيح لنا نحن بالذات امتحان هذا البلد وقيادته ، فقالها من شجاعة شرفت ضمير الانسانية وشرفت الى الأبد تاريخ كوبا .

فهل كثير أن تنطلق مبادرات شعبية وحزبية تضامناً مع كوبا يوم من عندنا بالذات .

تنويه - ورد خطأ مطبعي في زاوية العدد الماضي والتي كانت بعنوان « الكنفدرالية » حيث ذكر في الفقرة الرابعة أن الكنفدرالية بوصفها الاختيار الحر بين دولتين .

والصواب الاختيار الحر بين الشعبين .

على الحكومة [illegible] وعلى وزارة الداخلية [illegible]

أدلى الناطق الاعلامي للتجمع بما يلي :

عقدت أمانة سر التجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني « التجمع » سلسلة من الاجتماعات لتدارس موضوع قانون الانتخابات الذي أثيرت وتثار حوله نقاشات كثيرة وفقاً لوجهات نظر متقاربة وأقرت ما يلي :

أولاً : يتوجه « التجمع » الى المواطنين الذين لم يدرجوا أسماءهم بعد على جداول الناخبين أن يبادروا الى ذلك فالأيام تمضي بسرعة ، والانتخابات واجب وطني وقومي . والصوت أمانة عزيزة في عنق كل مواطن يهمه بناء هذا الوطن وتعزيز الديمقراطية فيه .

ثانياً : يرى « التجمع » أن عدم حسم موضوع قانون الانتخابات ، يؤدي الى المزيد من بلبلة المواطنين والى الاحجام عن المشاركة الواسعة في هذه المعركة منذ الآن ، وهو يدعو الحكومة الى التعجيل بالتصريح بمواقفها وحسم هذه القضية الهامة والملحة .

ثالثاً : يهتم « التجمع » أن يشير الى أن قانون الانتخابات الذي أجريت على أساسه الانتخابات الماضية يعاني من ثغرات كثيرة ، كما أن البديل الذي يجري الحديث عنه أي الصوت الواحد للناخب الواحد تحيط به سلبيات كثيرة . ولذلك فلا بد من دراسة متأنية لهذا الأمر لاخراج قانون عصري يتماشى مع تطوير الديمقراطية في البلاد ويعزز المسيرة الديمقراطية في الأردن وذلك في إطار الحوار الوطني الشامل وعبر المؤسسة التشريعية .

رابعاً : إن تسجيل المواطنين ونقلهم من دائرة الى أخرى لا يزال يواجه ببعض التعقيدات والمعوقات التي تحول دون الاقبال الشعبي الواسع على هذه العملية . ولهذا فإن « التجمع » يطالب وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى بإزالة هذه العقبات ، وفتح مراكز النقل والتسجيل في الفترات المسائية ليتسنى لجميع المواطنين تسجيل أسمائهم بدون عناء ومشقة .

خامساً : نؤكد مرة أخرى على أن « التجمع » يسعى جاهداً لبلورة قائمة وطنية واحدة وموحدة في جميع المناطق والدوائر . وإنه يؤكد أنه سيقوم بإعلان هذه القائمة على المواطنين بمجرد حسم هذه القضية .

لكن «الرأي» ما زالت تمانع

الصحف دفعت جزءا على أمل ان تأتي البقية؟

يحاول مجلس نقابة الصحفيين استدراج ادارات الصحف اليومية لدفع اية قيمة ممكنة من الذمم المالية المستحقة للنقابة على هذه الصحف، والتي حددها القانون بنسبة ١٪ من مداخيل الاعلانات.

ومؤخرا نجحت النقابة بتحصيل جزء «يسير» من هذه الديون. حيث دفعت جريدة الدستور «اربعة الاف» دينار. وتعهدت بدفع (١٦) الفا حتى نهاية العام الحالي وهو حاصل تجميع الفلسات الخمسة التي ينص عليها القانون.

في حين «ثبتت» الشعب كما قال مديرها العام «محمد طوطح» في سجلاتها حقوق النقابة التي اتفق عليها واستعدت لدفعها، طوطح قال «للاهالي»: حقوق النقابة في «الشعب» محفوظة وسندفعها لكننا نبحث مع بقية الصحف المبالغ المتبقية والمتراكمة. لنصل الى حل جماعي وموحد.

اما الرأي فما زالت مسألة الفلسات الخمسة الاضافية عالقة فيها على حد تعبير النقيب سليمان القضاة.

«فالرأي» وبناء على مصادر صحفية نقابية تحاول التملص من دفع المبالغ المترتبة عليها لانها كما ترى الادارة مبالغ كبيرة وغني عن الذكر ان الحصة الاكبر من المفترض ان تدفعها الرأي بصفتها الصحيفة الاكبر في حجم الاعلانات.

النقيب قال «للاهالي» يوجد خلافات في وجهات النظر بين النقابة وادارة «الرأي» لكن امكانية التفاهم واردة والمفاوضات جارية والجميع يحاول الوصول لحل توفيقي.

حتى هذه اللحظة لا يوجد اتفاقية على «رقم محدد» تطالب به النقابة، بسبب امتناع الصحف عن الدفع طيلة السنوات الماضية، الامر الذي «راكم» المبالغ ودفع الصحف للانتظار قبل الدفع. كما يقول احد اعضاء مجلس النقابة.

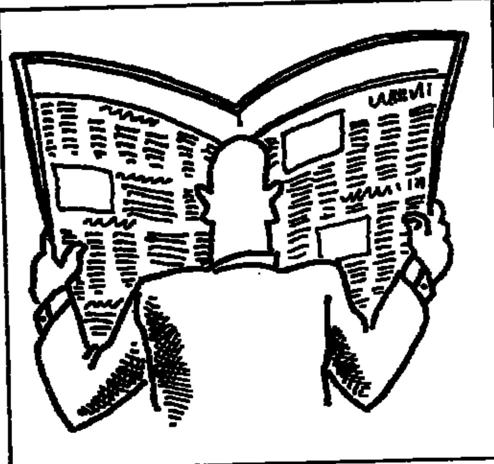
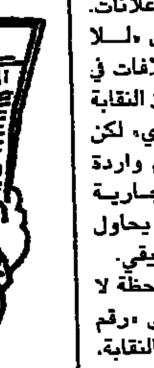
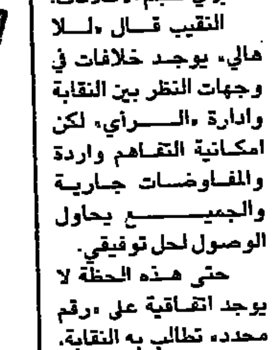
مدير عام الشعب يقول ان المبالغ المفترضة كبيرة، والمشكلة انها غير محددة ويوجد خلافات على طريقة حسابها بأثر رجعي.

وتريد الصحف ان «تخصم» من قيم المبالغ المستحقة ما تسميه «بقيمة تكاليف وانتاج الاعلان». في حين لا ترى النقابة اي مسوغ قانوني لهذا الخصم، على اساس ان نسبة ال ١٪ تحسب على مجمل عائدات الاعلانات.

وكان النقيب قد اخبر الاهالي في وقت سابق ان مجلس النقابة بحاجة «لتفويض» من الهيئة العامة يمكنه من التنازل عن فرق الخصم. وقال: اننا نريد تحصيل حقوق النقابة بدون مشاكل وفي اطار الاسرة الواحدة، لكن مسألة الخصم لا يوجد لها غطاء قانوني.

النقيب كان يرد بذلك على محاولات قام بها وسطاء قانونيون «لتسويق» اجتهادات قانونية تقول بان القانون لا يمنع المجلس من التفاهم مع ادارات الصحف على حقوق الهيئة العامة. والاتفاق على جزء منها.

اما «طوطح» فيقول: المفاوضات بين النقابة والصحف ما زالت جارية وباب الحوار لم يغلق بعد، فالجميع تهمه المصلحة العامة، وحقوق الزملاء محفوظة لدى الجميع.

ارسل مذكرة رسمية في نهاية الشهر الماضي لادارات الصحف اليومية الثلاث، يدعوها فيها لدفع كامل مستحقات النقابة في ذمتها.

وتقول المصادر ان هذه المذكرة الرسمية تسارع بتحريك دولاب المفاوضات وتلين موقف ادارات الصحف، التي كانت تصر على تمييع الموقف.

توضيح

٨ مرات اتصلنا بالسيد محمد العمد المدير العام لصحيفة «الرأي» لسؤاله عن موقفه من موضوع مستحقات النقابة. وفي كل مرة كنا نطلب «من سكرتيرته» اخباره برغبتنا في الحديث اليه. لكن العمد تجاهلنا تماما. اما مدير عام الدستور «سيف الشريف» فقد اكتفى بالقول ان المسألة «حساسة» ولا بد من الحديث عنها بالتفصيل في ظروف افضل.

ومذكرة من وزير الاعلام

علمت «الاهالي» ان وزير الاعلام

الدكتور العوران لم يهاجم منظمة التحرير

نفى الدكتور محمد العوران نائب الامين العام لحزب «وعد» الاتهامات الواردة على لسان الدكتور جمال الشاعر المنشورة في عدد «الاهالي» رقم ١٢٦ والتي جاء فيها ان الدكتور العوران وعلى لسان الدكتور الشاعر قد وقع على وثيقة جبهة العمل القومي التي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة خيانية وانها جزء من مخطط سايكس - بيكو.

وقد أكدت مصادر مختلفة ما قاله الدكتور العوران كما نفى احد قياديي جبهة العمل القومي ان تكون هناك اصلا وثيقة في الجبهة تتهم المنظمة بهذه الاتهامات، على الرغم من الموقف المعارض للمنظمة والذي تتبناه الجبهة.

النائب حدادين : الزرقاء ليست مستودعاً للأصوات

وجه النائب بسام حدادين نداءً إلى مواطني محافظة الزرقاء دعاهم فيه إلى التنبه لمحاولة نقل دفاتر عائلاتهم إلى دوائر انتخابية اخرى دون علمهم...

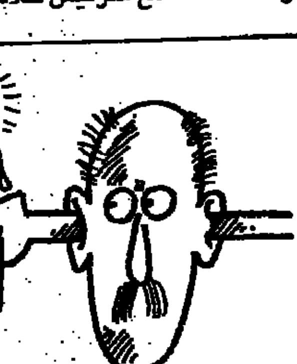
وأكد النائب حدادين في تصريح صحفي له ان ابناء محافظة الزرقاء ليسوا مستودعاً للاصوات يجري تذكره في المواسم الانتخابية، والتهافت على كسب وده لنقل اصواته خارج المحافظة.

وناشد النائب بسام حدادين ابناء محافظة الزرقاء عدم استسهال فكرة نقل اصواتهم خارج المحافظة مهما كانت الاعتبارات لان الزرقاء لها مشكلاتها وهمومها، وتحتاج لنواب مخلصين لقضايا الشعب والوطن...

وأعلن النائب حدادين ان مكاتبه مفتوحة للمساعدة في عملية تسجيل الناخبين، ولاستقبال المتطوعين للدعاية لبرنامج المعارضة الوطنية الديمقراطية، ودعا الراغبين في التطوع في الحملة الانتخابية الاتصال مع مكاتب النائب الرئيسية في الزرقاء والرصيفة ومخيم حطين...

مجلس الطلبة حضر مستمعاً

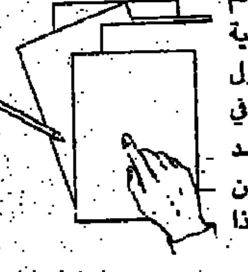
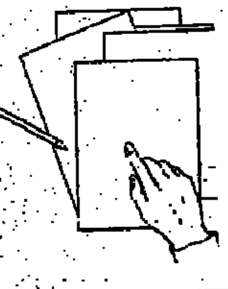
استجاب رئيس الجامعة الاردنية لطلب مجلس الطلبة بعقد اجتماع مع طلاب كليتي الطب وطب الانسان وعقد لقاء استمع الرئيس خلاله لوجهات نظر الطلبة في كثير من القضايا التي تهمهم وللمشاكل التي تواجههم وذلك بعد الاعتصامات التي جرت في الجامعة مؤخرا.



لكن كما قال رئيس مجلس الطلبة السيد معن الخطيب فان مجلس الطلبة حضر كمستمع فقط بالرغم من المطالبة الدائمة للمجلس بمقابلة الرئيس لشرح معاناة الطلبة ومنها تعلميات الاكمال لطلبة الطب وطب الاسنان التي يصفها المجلس بانها غير عادلة، ولكن خلال الاجتماع لم ينظر في هذه القضية باعتبار التعليمات ضرورية كما يرى الرئيس.

وفي نهاية الاجتماع وعد الرئيس بفصل التعليمات الخاصة بكلية الطب عن تعلميات طب الانسان.

شكوى على طاولة الرقابة

اتصل بنا مواطن من الطوال الشمالي لم يفصح عن اسمه ناشدنا أن ننشر الشكوى التالية لاطلاع ديوان الرقابة والتفتيش . وتقول الشكوى أن سيارة بكب تعود للمجلس القروي في الطوال الشمالي تعمل على نقل مواطنين بعد الدوام الرسمي ، وأكد المشتكي أنه يهدف من وراء إطلاع ديوان الرقابة والتفتيش على هذا التجاوز حماية المال العام من الهدر .

العاملون في بنك القاهرة عمان يحضرون لتصعيد وسائل الضغط

يبدو أن القضية المطلبية للعاملين في بنك القاهرة والتي كان يعتقد البعض بأنها الأسهل بين القضايا المطلبية مرشحة للصعود لذرى التصعيد الذي بدأ يوم الاثنين الماضي حين وصل وفد إدارة البنك ووفد النقابة العامة للعاملين في المصارف الى طريق مسدود . أعلنت بعدها الادارة عن فشل المفاوضات وبادرت الى مخاطبة وزارة العمل طالبة تحويل القضية الى مندوب التوفيق في بادرة هي الأولى من نوعها منذ عشرين عاماً من تاريخ المفاوضات بين النقابة وإدارات البنوك.

وقامت إدارة المؤسسة بتوجيه نسخ من هذه المذكرة لجهات غير معنية مثل محافظة العاصمة / شرطة العاصمة في خطوة اعتبرت من قبل العاملين ونقابتهم عودة الى التلويح بالجهات ذاتها التي مارست الأحكام العرفية قبل عام ١٩٨٩.

الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتي تعيش حالة استنفار منذ أكثر من شهرين وتعتبر هيئتها الادارية في حالة انعقاد دائم اجتمعت في ذات اليوم وتدارست الوضع وقررت اتخاذ عدد من الخطوات.

صباح يوم الثلاثاء أصدرت النقابة بياناً وزع في ساعات على كافة فروع البنك في المملكة ومساء الأربعاء اجتمع ما يزيد على خمسين موظفاً ضم الفعاليات النقابية في كافة فروع البنك وقررت الهيئة الادارية والنقابيون المجتمعون الدعوة لاجتماع لعموم العاملين في بنك القاهرة عمان مساء يوم الأحد ٢٥/٧/٩٣ في قاعة سينما الكونكورد في عمارة الاتحاد المهني مقابل وزارة الصناعة والتجارة الساعة الخامسة والنصف مساء.

وتلاحقت التطورات متسارعة إذ عبر الموظفون عن معاناتهم برسوم كاريكاتورية وزعت بالفاكس على كافة الفروع تظهر عدم العدالة في توزيع الرواتب واستئثار قلة قليلة من كبار المدراء بمعظمها . ويوم السبت أعلنت النقابة بالصحف عن الدعوة لاجتماع ٢٥/٧/٩٣، وردت الإدارة بتوزيع تعميم داخلي يحذر الموظفين من الاقدام على أي خطوات تصعيدية . وصباح يوم الأحد دعت الادارة كافة مدراء الفروع لاجتماع موسع لم ترشح نتائجه بعد.

في اخطر دراسة علمية: نساء عمان يرضعن اطفالهن حليبا يسبب السرطان

المبيدات الحشرية هي السبب، وسوء استعمالها من المزارع يؤدي الى كارثة وطنية؟

● كتب: رمضان الرواشدة

اظهرت دراسة نشرت حديثا اجراها عدد من الاخصائيين في الجامعة الاردنية ومركز تحليل المبيدات التابع لوزارة الزراعة وجود نسبة عالية من مبيدات الكلور عضوية في حليب الامهات في عمان.

وجاء في الدراسة التي قام بها الدكتور يوسف الشريقي رئيس مركز تحليل المبيدات والسادة محمود علاوي ونبيل عماري على ٥٩ عينة في عمان عام ١٩٩٠ ان جميع العينات التي اجريت عليها الدراسة تعاني من تلوث حليبها بمواد سداسي كلوربنزين او مبيد الـد.د.ت.

ويذكر ان الاردن يستعمل منذ ٤٠ عاما المبيدات الكلورعضوية في الزراعة، او لاغراض السلامة العامة. وعلى الرغم من خطر هذه المادة وحظرها في غالبية الدول المتقدمة او تقييد استعمالها بسبب تاثيراتها المستمرة المنطوية على المخاطر، فان عددا من البلدان النامية، ومن ضمنها الاردن لا تزال تستعمل هذه المبيدات الرخيصة الثمن نسبيا. وقد حظرت وزارة الزراعة الاردنية مؤخرا غالبية المركبات الكلورعضوية لكن بعضها مثل د.د.ت D.D.T لا تزال تستورد وتستعمل من قبل قسم الملاريا في وزارة الصحة.

ومن العوامل الخطرة في المبيدات المذكورة قدرتها على ان تصبح مركزة في مركبات الغذاء والطعام وتصل الى تركيز عال على مستويات غذائية عالية تبعا لاستقرارها الكيماوي الكبير وانخفاض ذوبانيته المائية. وهي لذلك تصل الى الجسم الانساني في الغذاء اليومي وتترسب وتتراكم في النسيج الدهني الانساني. ويعتبر حليب الامهات واحدا من الممرات الافرازية للمبيدات الكلورعضوية.

وفي نفس الوقت يعتبر واحدا من الطرق الطبيعية الاولية امتصاصها من الاطفال حديثي الولادة. وقد لاحظت الدراسة وجود مستويات مختلفة للفضلات المتبقية لخمسة عشر مبيد كلور عضوي في حليب الامهات في عمان.

اجريت الدراسة المذكورة على ٥٩ امرأة حامل في منطقة عمان وقد جمعت العينات في عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وتتراوح اعمار النساء ما بين ١٩ - ٤٠ عاما، واوزانهن ما بين ٥٨ - ٨٠كغم وقد اثبتت الدراسة والتحليلات ما يلي:

-- اولا: ٥٩ عينة حليب من ١٥ إمراة جرى تحليلها على ١٥ مركب كلوروعضوي وقد ظهر تركيز المركبات هذه في معدل ٤ عينات ماخوذة من كل امرأة.

ثانيا: اظهرت التحليلات ان جميع العينات تقريبا تحتوي على مركب الـد.د.ت D.D.T وسداسي الكلوروبنزين واعلى تركيز كان لـ د.د.ت.

وجرى حساب ما يستهلكه الطفل حديث الولادة من مركبات الكلور العضوية، على افتراض ان كل طفل يستهلك ١٥٠غرام حليب لكل كيلوغرام من جسمه. فإن دهن الحليب يشكل ٢,٩٥٪ واظهرت التحليلات ان الاطفال يأخذون ما مقداره ٠,٠٥ ملغم لكل كيلوغرام من اجسامهم في المعدل وتصل الى ٠,٢٦ ملغم لكل كيلوغرام من اجسامهم وهذا يعني ان الطفل حديث الولادة الذي يزن ٣,٥ كيلوغرام يستهلك من حليب امه ما مقداره ١٧٥و٠ملغم من المركبات الكلور عضوية كمعدل وتصل النسبة الى ٩١,٠ ملغم.

هذا الامر ناتج عن تلوث السلسلة الغذائية التي تتركز غالبا في الدهون نظرا لقابليتها العالية للذوبان في الدهون والتي تعتبر من المواد المسرطنة — المتسببة بالسرطان.

يذكر ان دراسات مركز تحليل المبيدات اثبتت ان هناك اساءة في استخدام المبيدات بشكل عام في بعض المحاصيل الزراعية خاصة محاصيل الخضروات وهذا يعود الى انماط الزراعة البلاستيكية التي توفر البيئة المناسبة لنمو الحشرات الامر الذي يضطر المزارع لاستخدام المبيدات وبالتالي قد لا يستخدمها بالشكل الصحيح ولا يلتزم بفترة الامان بين رش المحاصيل وقطافها.

اما مبيد الـد.د.ت. فيمتاز بثباته العالي في البيئة حيث يبقى لما لا يقل عن عشرين سنة ولا يتحطم.

ان هذه الدراسة ونتائجها تدق ناقوس الخطر في كل ما يتعلق بنظامنا وامننا الغذائي الذي بات يشكل خطورة عالية خصوصا مع تزايد حالات الاصابة بالسرطان في الاردن وبالذات منطقة الغور ووادي الاردن الذي يعتبره البعض منطقة كارثة سرطانية.

ان الامر بحاجة الى سياسة زراعية جادة وحقيقية وليس صرف الملايين على اقامة مراكز البحوث والدراسات دون الافادة منها في وقف هذا الخطر الداقق.

اقتصاد

الخصخصة مقدمة للتبعية والتخلف الاقتصادي

● احمد النمري

قررت المجموعة الاوروبية في اجتماعها الاخير في بروكسل تقديم منحة بمبلغ (٥٠) مليون دولار الى مصر، واخرى بمبلغ (٢٠) مليون الى المغرب بغرض تمويل دراسات ومتطلبات برامج اعادة بناء الهيكلة الاقتصادية، او تدعيم توجهات الخصخصة وتحويل ملكية مؤسسات الشركات والقطاع العام الى ملكية الافراد والشركات الخاصة. ولم يتوقف الحث والتشجيع على الخصخصة على هذا، بل تجده في ثنايا وتفاصيل شروط وقيود بنود ما يسمى ببرامج التصحيح الاقتصادية التي يشترطها صندوق النقد الدولي في تعامله مع الدول المدينة في العالم الثالث.

وفي الواقع فان محاولات فرض نهج الخصخصة لم يقتصر على الدول النامية التي ابتليت بمديونية خارجية كبيرة، حيث تتلمس ذلك ايضا في الشروط الموضوعة لاي مساعدة او قرض يجري التفكير بمنحه الى دولة كانت عظمى مثل روسيا، ومجموعة الدول الاشتراكية.

كذلك فان مجموعة الدول الصناعية السبع، حرصت في مؤتمر طوكيو الاخير، وفي كافة مؤتمراتها السابقة، على التركيز على اهمية متابعة وتسريع برامج اعادة الهيكلة، وبيع مؤسسات القطاع العام للمستثمرين المحليين كما للمستثمرين الاجانب...

عبدالشكور الشعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي تحدث لثناء زيارته للاردن هذا الشهر، والتي اتت في نطاق سلسلة من زيارات مندوبي الصندوق والبنك المعلنة وغير المعلنة هذا العام، نقول ان الدكتور الشعلان اشار في حديث صحفي الى ضرورة ان يسرع الاردن في عمليات بيع مؤسسات القطاع العام كتتمة طبيعية للاجراءات الاقتصادية والمالية الاخرى التي نفذها والخاصة بزيادة فرض الضرائب غير المباشرة، وتقليص النفقات الاجتماعية، و تقليص دعم اسعار السلع الاساسية ، ورفع اسعار المحروقات والمياه والكهرباء، وتعويم سعر الفائدة والصرف.

والهدف من كل هذا الحماس في تقديم المنح والنصائح وابداء الرغبات في تسريع وتفعيل خطوات تصفية الملكية العامة هو اضعاف او تدمير الاساس المادي الوحيد الذي يسمح للدولة المتخلفة اقتصاديا من بناء وتطوير اقتصاد وطني قادر على الوفاء بحاجيات السوق المحلية، والمنافسة في الاسواق الخارجية.

التخاصية في الدول النامية هي جواز مرور للسماح بتدفق السلع والمنتجات الصناعية والزراعية للدول الرأسمالية المتقدمة الى اسواقها الضعيفة، ومن هنا نفهم ايضا سبب حماسة صندوق النقد الدولي ومنظريه في التشديد على مزايا «حرية التجارة» وازالة القيود والحواجز المعيقة لاستيراد السلع وتدفق رؤوس الاموال.

برامج التصحيح الاقتصادي وتوجهات الخصخصة بالمضامين والاشكال التي يتم التفاهم حولها مع صندوق النقد تشكل مقدمة مضمونة للتخلف والتراجع الاقتصادي، ولفقر ومعاناة القطاعات الواسعة من جماهير العمال والموظفين والكسبة، ومدخلا اخر لمزيد من التبعية السياسية والاقتصادية.

في اجتماع صاخب للهيئة العامة لنقابة المهندسين

اقرار حق النقابة في وضع الحد الادنى للاجور

● من : معين العلاونة

تخلت الهيئة العامة لنقابة المهندسين، كبرى النقابات المهنية، عن سلطتها لصالح هيئة مركزية منتخبة بحضور ٥٣٩ مهندساً من اصل ٣٠ الف مهندس وذلك في اجتماعها يوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣.

اجتماع الهيئة العامة للنقابة كان قد بدأ بحضور ٩٨ مهندساً، وكان واضحاً، منذ البداية، ان هذا الاجتماع لن يكون اجتماعاً عادياً بسبب حجم التعديلات على القانون المقدمة من قبل مجلس النقابة، وقد حاول النقيب منذ البداية تقنين النقاش عندما اكد بان فترة النقاش يجب ان لاتتجاوز الدقيقتين، وهنا ساد التوتر في اوساط الهيئة العامة حيث تحتاج كل مادة إلى اكثر من دقيقتين لطرحها وتقديم تعديلات جوهرية عليها.

بدأ نقاش موضوعي داخل الهيئة العامة ابتعد عن الفرز على اساس «اللون»، بل كان يهدف إلى تقوية الجسم النقابي وتعزيز دوره في الدفاع عن المهندسين، وقد احدثت النقاشات تغيراً واسعاً في المقترحات المقدمة من المجلس فاكدت النقابة على حقها في المشاركة في اللجان والهيئات التي تقوم بدراسة خطط التنمية والمشروعات الاقتصادية وليس للمساهمة فقط كما ورد من المجلس.

كما اضافت الهيئة العامة بنداً خاصاً بضمان الحد الادنى للاجور ومعاقبة كل من يخالفه ووضع انظمة خاصة لذلك.

اثناء هذا الجدل الواسع اقترح احد اعضاء الهيئة العامة (ممثل الاتجاه الاسلامي) إقفال باب النقاش والتصويت على المواد كما هي وهنا ضجت القاعة. وعند التصويت فشل هذا الاقتراح حيث صوت ١١٢ مهندساً مع ابقاء باب النقاش مفتوحاً وخمسون مهندساً مع اقفال باب النقاش . كما اقرت الهيئة العامة منع ترخيص اي شركة اجنبية دون ان يكون عدد المهندسين الاردنيين فيها ضعف عدد المهندسين الاجانب، وسمحت فقط للمهندس بان يشرف بدون رسوم على مشروع سكني واحد خاص به ولمرة واحدة.

وحول قانون اللامركزية سجل اكثر من خمسين مهندساً للحديث فيها. وقد ساد شبه اجماع بينهم على اهمية اللامركزية بما تعنيه من تعزيز صلاحيات الفروع والمحافظات وضرورة ان يتم التمثيل بنسب عادلة. وقد انقسمت الهيئة العامة إلى قسمين على مسالة صلاحيات الهيئة العامة وصلاحيات الهيئة المركزية المنتخبة:

● الاتجاه الاول: يدعو الى انتخاب الهيئة المركزية ليكون دورها مراقبة ومحاسبة مجلس النقابة على تنفيذه لقرارات الهيئة العامة السنوية وان تاخذ هذه الهيئة اغلب صلاحيات الهيئة باستثناء تعديل القوانين والانظمة حيث اقترحت ان تبقى جزءاً من سلطة الهيئة العامة بالاضافة إلى انتخاب المجلس. هذا الاتجاه عكس اغلبية الهيئة العامة وعكس تخوف الهيئة العامة من بروز بيروقراطية نقابية تسيطر على كافة مقدرات النقابة.

● الاتجاه الثاني مع اعطاء كافة الصلاحيات للهيئة المركزية، بما فيها تعديل القوانين والانظمة وان تتحول الهيئة المركزية إلى برلمان للنقابة وتبقى للهيئة العامة صلاحية انتخاب المجلس فقط. وقد لوحظ ان العديد من المحسوبين على «الخضر» مع الاتجاه الثاني بينما كان العديد من المحسوبين على «البيض» مع الاتجاه الاول مع العلم ان المشروع المقدم من المجلس هو نفس المشروع المقدم من المجالس السابقة.

وقد حاول النقيب ان يوجه الهيئة العامة بالاتجاه الثاني. وعندما تم التصويت لاحظ النقيب بان الاغلبية مع الاتجاه الاول فتدخل وحاول ان يوجه التصويت بشكل سافر عندما اوحى بان الموضوع «اخضر» وابيض» وهنا انزل بعض الحضور ايديهم وتحول التصويت من تصويت موضوعي إلى تصويت ميكانيكي مما ادى إلى توتر الوضع بشكل كبير. وكاد يؤدي إلى نتائج وخيمة على مستقبل النقابة بسبب تصرف النقيب وتعمده توجيه النقاش اكثر من مرة وقد نجح الاتجاه الثاني بـ(٩٥) مقابل (٦٥) صوتاً للاتجاه الاول وحدثت بعد ذلك انسحابات من الهيئة العامة حيث اصبح التصويت على كافة المواضيع المدرجة بشكل ميكانيكي وقد اقر ان تكون الجهات الممثلة في الهيئة المركزية هي:

١ - مجلس النقابة المنتخب.

٢ - مجالس الشعب الهندسية المنتخبة.

٣ - مجالس فروع المحافظات بما فيها مركزي النقابة عمان والقدس.

٤ - مجلس هيئة المكاتب الهندسية.

٥ - عدد من الاعضاء بنسبة واحد لكل ٣٠٠ مهندس يتم انتخابهم من قبل الهيئات العامة للشعب الهندسية ونفس النسبة للمحافظات.

العديد من المهندسين في اوساط النقابة يقولون ان هناك استعجالاً في اصداره لاسباب انتخابية خصوصاً . ومع ذلك فان هذا القانون يشكل خطوة على طريق دمقرطة النقابات المهنية وتلمس همومها اليومية في مواقع العمل او المناطق الجغرافية المختلفة وانه يمكن للهيئة العامة اذا ارادت ان تتوحد على قاعدة مصالحها المادية المباشرة وليس قاعدة الفرز على اساس اللون السياسي.

شباب « المشالخة » يعارضون ميثاق عشائرهم

علمت « الاهالي » أن شباب عشائر المشالخة في الغور الأوسط قد أعلنوا معارضتهم للميثاق الذي توصلت إليه عشائرهم في وقت سابق من هذا الشهر.

ويرى شباب « المشالخة » ضرورة توسيع نطاق المشاركة للأطراف المعنية بهذا الميثاق لتشمل سائر العشائر الأخرى والتجمعات الفلسطينية في منطقة الغور الأوسط بما يكفل عنصر الشمولية في المشاركة.

هذا وقد نص الميثاق على تشكيل مجلس أعلى تكون مهمته تمثيل عشائر المشالخة لدى كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والعمل على تنفيذ أهداف الميثاق ووضع نظام يحدد الأعراف والتقاليد الملزمة في القضايا الاجتماعية والأساسية مثل الدم والعطوات والصلح العشائري والديات وتحديد الأعراف الأنسب في الأفراح والاتراح.

عمال البناء في إربد يصرون : نريد نقابة !!

ما زالت مشكلة فرع عمال البناء في إربد تتفاعل بسبب المماطلة والتسويف المستمرين في الاعتراف بهذا الفرع من قبل الهيئة الادارية في المركز الرئيسي بعمان.

وتعود جذور المشكلة الى ما قبل عامين حين تقدمت مجموعة من عمال البناء بطلب انتساب للنقابة العامة في عمان في شهر حزيران ٩١ ، ودفعوا رسوم الانتساب التي وصلت الى خمسة دنانير عن كل منتسب . ثم جرت محاولات من قبل هؤلاء العمال لفتح فرع للنقابة في إربد ، ولكن الهيئة الادارية للنقابة العامة أصرت آنذاك أن لا يقل عدد عمال الفرع عن خمسين عضواً . ورغم وصول العدد الآن الى ٣٨٥ عضواً ، فإن النقابة العامة ما زالت على موقفها من المماطلة والتسويف.

« الاهالي » تحدثت الى السيد (أحمد أبو الرب) رئيس اللجنة في إربد للوقوف على آخر التطورات . فقال بأن اللجنة قامت بالاتصال مرة أخرى بالمجلس التنفيذي لاتحاد العمال . من خلال السيد (حازم العبادي) وحصلنا على موافقة لعمل ختم باسم الفرع في إربد (تحت التأسيس) . كذلك الحصول على موافقة السيد (مفضي عربيات) مساعد رئيس النقابة بكتاب رقم ن ع ن /٩٢/ ٣٠ بتاريخ ٣١/ ١٠/ ١٩٩٢ ، كما أعلمنا السيد عربيات نفسه بأن النقابة تعترف بنا كلجنة نقابية مؤقتة على أن يتم اجراء انتخابات قانونية خلال ثلاثة شهور وهي التي لم تجر للآن بسبب رفض الهيئة الادارية في المركز.

وكان الفرع قد أعلن في الصحف اليومية عن فتح باب الترشيح وتم تحديد موعد الانتخابات في الاسبوع الاول من شهر أيار الماضي ، وقد طلبنا من النقابة الحضور للاشراف على الانتخابات ، فحضروا ليوقفوا الانتخابات ، ومن ثم استيفاء خمسة وعشرين بالمائة من اشتراكات الاعضاء كي يتم الاعتراف بالفرع.

أما السيد (برهان العقاد) أمين الصندوق . فقد أوضح بأن شرط التسديد المالي قد تم استكماله . كما ان الموافقة بفتح مكتب في إربد قد حصلت . كذلك تم زيادة العضوية في الهيئة العامة . الامر الذي يستوجب التساؤل عن (سر) المعارضة في اجراء الانتخابات في الفرع . ما دامت الشروط كاملة . وما دام الحرص على التطبيق الديمقراطي قائماً .

ولخص السيد (يوسف العمري) عضو اللجنة مطالب اللجنة بالاعلان عن فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات ، واعتماد فرع إربد كأحد الفروع الموجودة مع استقلاليته إدارياً ومالياً .

كما ناشد السيد (العمري) عمال البناء ، الدفاع عن نقابتهم بالانتساب الفوري والجماعي لها ، حماية لمصالحهم ، وحماية للنقابة من كل محاولات (التطاول) على تعطيل الحياة الديمقراطية .


احمد ابو الرب

برهان العقاد

معاناة سائقي شركة النقل البري العراقية - الاردنية

* العقبة- اكرم كريشان

تعتبر الشركة العراقية - الاردنية للنقل البري من الشركات الكبرى في مجال النقل، وهي شركة مناصفة ما بين الاردن والعراق ويعمل فيها مئات السائقين، ولكن هناك الكثير من الخدمات والامتيازات التي تنقصهم اضافة الى ان طلباتهم تذهب في الغالب ادراج الرياح.

مؤخرا اتخذت العديد من الاجراءات والقرارات التي يعتبرها السائقون مجحفة بحقهم.

«الاهالي» زارت مواقع هذه الشركة واستمعت الى احوال السائقين وخرجت بهذه المحصلة.

* *قضية الرواتب*: فالرواتب يتم تحديدها حسب الامزجة الشخصية ولا يوجد مساواة بين السائقين مع بعضهم البعض.. اضافة الى ذلك لا يوجد مساواة ما بين السائقين والموظفين حيث يتم منح العاملين الماظفين بالادارات رواتب الثالث والرابع عشر واما السواقون فهم محرومون من ذاك، اضافة لذلك فان عقود السائقين الجدد الذين تم تعيينهم في الشركة تختلف كليا عن عقود السواقين القدامى حيث لا تشمل السواقين الجدد علاوات التامين الصحي او الادخار، مع العلم بان السائق القديم كذلك تامينه الصحي يشمله فقط ولا يشمل افراد عائلته.

فرغم ان رخصة السيارة ٢٢ طنا فانه يتم تحميلها اكثر من ٤٠ طنا، وما زاد عن الرخصة يتم تحصيله كغرامات على الزيادة كضريبة للدولة او غرامة للجمارك مع العلم بان الشركة تقوم بتحصيل اجور النقل من العقبة الى بغداد كاملة.

وياتي هنا دور السائق الذي يدفع ثمن التحميل الزائد عن الوزن الحقيقي حيث ان اطارات الشاحنة تتعرض من ثقل التحميل الى الانفجار في كثير من الاحيان.. وهذا الانفجار يتم دفع ثمنه من السائق.

الزيادات السنوية

الزيادات السنوية التي اقرت من الحكومة مؤخرا تم منحها للموظفين والسواقين اعتبارا من تاريخ ٩٢/٦/١وليس من بداية العام اضافة لذلك فقد تم وضع مبلغ الزيادة تحت بند الاكراميات والعلاوات الاخرى ولم يتم وضعها على الراتب الاساسي.

السكن

غالبية السائقين ينامون تحت الشاحنات رغم شدة الحر او داخل السيارة حيث لا يوجد لهم سكن يأخذون قسطا من الراحة فيه.

في حالة ذهاب السائق لتحميل شاحنته مساء ولنفرض في الساعة العاشرة، فان الاجراءات تستغرق معه وقتا طويلا وربما لغاية الساعة الرابعة صباحا. بعد ذلك فان السائق بحاجة الى راحة للنوم قبل المغادرة ولكن ظروف العمل والشركة لا تسمح له بذلك لان مدة السماح للسائق للمغادرة من العقبة الى الرويشد ٤٨ ساعة فقط. بالاضافة الى فترة سماح ٥ ساعات اخرى له وبعد ذلك يتم تغريم السائق دينارا واحدا عن كل ساعة تأخير.

تفتيش السيارات على الحدود

السيارات العاملة معرضة للتفتيش على الحدود في اي وقت، وامر التفتيش يتطلب فك الشوادر عن الشاحنة، وفك الشوادر بحاجة الى عمال ويستدعي الامر دفع اجور لهم وكل ذلك على حساب السائق ولا تعترف له الشركة بالامر.

ايقاف السائق بالسجن

في حالة تعرض السائق لمخالفة معينة او امر طارىء وادى به الى دخول السجن بالعراق فان الشركة في بغداد تقوم بسحب سيارتها ويبقى السائق مسجونا الى ان يعلم اصدقاؤه السواقون بالامر ويبحثوا له عن حل لمشكلته.

اصابة العمل

السائق احمد عمر النرباشي يروي قصة اصابة عمل حدثت له كما يلي:

بعد عودتي الى الشركة والسيارة فارغة الساعة الواحدة بمنتصف الليل وقرب المنطقة الحرة/ العقبة فقدت السيارة الاضوية الامامية، وخرج صوت من السيارة وحاولت جاهدا الوقوف على اليمين الا انني لم استطع مما ادى الى قلب سيارتي وذلك بتاريخ ٩٣/٥/٢٢، وبقيت بداخل السيارة، ٤ ساعات حتى خرجت ثم تم ادخالي الى المستشفى ولا زلت لغاية تاريخه تحت العلاج.

فلقد كانت مفاجأتي كبيرة عندما اوقفتني الشركة عن العمل وفرض غرامة مالية علي قدرها ثمانية الاف وخمسماية دينار.

ومع أن وضعي كمريض يخضع لقانون اصابة العمل الا انني لم احصل على راتبي من الشركة او الضمان الاجتماعي.

مع العلم بانني حصلت على براءة ذمة من المحكمة بعدم مسؤوليتي عن الحادث. وانما السبب حسب التقرير هو عدم السيطرة بسبب فقدان الاضوية اضف الى ذلك بأني مصاب قديما بيدي الموجودة فيها صفائح من الحديد ومع ذلك تم تشغيلي الى تعطلت يداي الاثنتان.

انخفاض نتائج التوجيهي عام ٩٣ (٢,١٪) عن عام ٩٢

● كتب المحرر التربوي

عمان - الاهالي - للعام الثاني على التوالي تتراجع نسبة الناجحين في امتحان التوجيهي. فقد انخفضت نسبة النجاح من ٥١,٣ بالمئة عام ٩٢ الى ٤٩,٢ بالمئة عام ٩٣ أي بنسبة ٢,١ ٪ انخفاض هذا العام عن السابق.

وكان «٦٥٧٠٧» طلاب تقدموا للامتحان العام الماضي ارتفع عددهم هذا العام الى «٦٧٠٢٨» طالبا حضروا جلسات الامتحان كلها من من اصل (٧٣) الف طالب وتقدموا بطلبات اشتراك خلال الفصل الاول تخلف منهم اكثر من ستة الاف طالب عن حضور جلسات الامتحان.

وسجلت معظم فروع التوجيهي هذا العام تراجعا وكان اكثرها الفرع الزراعي اذ انخفضت النسبة ١٠,٢٪ عن العام الماضي، فهي هذا العام ٣٧,٤٪ وعام ٩٢ كانت ٤٧,٦ بالمئة. يليها الفرع التمريضي الذي انخفض بنسبة ٣,٢٪ ففي عام ٩٢ بلغت النسبة ٦٤,٨٪ هبطت الى ٦١,٦٪ عام ١٩٩٣.

وياتي الفرع التجاري في المرتبة الثالثة في الهبوط اذ سجل هذا الفرع هبوطا بنسبة ٦,٣٪ عام ٩٣ عن العام السابق إذ كانت ٤٨,٨٪ عام ٩,٢.

الفرع الفندقي انخفض بنسبة ٢٩,٧ بالمئة عن العام الماضي الذي كانت النسبة فيه ٧٥,٨٪ بينما العام الحالي ٤٦,١٪.

اما الفرع الادبي فقد انخفضت النسبة فيه الى واحد بالمئة فبعد ان كانت العام الماضي ٤٣,٩ بالمئة هبطت الى ٤٢,٩ بالمئة هذا العام.

الفرع العلمي انخفض بنسبة ١,٤٪ فقد كانت عام ٩٢ تعادل ٦٤,٥٪ هبطت العام الحالي الى ٦٣,١٪.

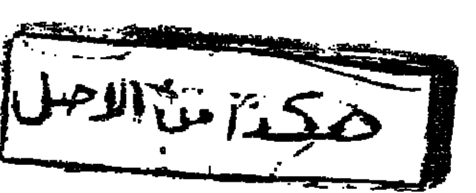
واذا احتسبنا ان خمسة الاف طالب من ضمن من تقدموا هذا العام هم من الناجحين في خمسة مواد او ستة العام الماضي ونجحوا في المبحث الوحيد الباقي فان نسبة النجاح هذا العام تتدنى الى ما دون الاربعين بالمئة. وهذا مؤشر خطير على تراجع نسب النجاح الذي هو بالتالي مؤشر على تدني مستوى الاداء المهني للمعلمين في المرحلة الثانوية الذي ينعكس سلبا على الطلبة في ادائهم وتقييمهم خلال الامتحانات العامة.

وبلغ عدد الناجحين في فروع التوجيهي السبعة لعام ١٩٩٢ «٣٣٠٠٨» طلاب.

بينما بلغ عدد الناجحين عام ١٩٩٢ «٣٣٧٥٠» طالبا وطالبة.

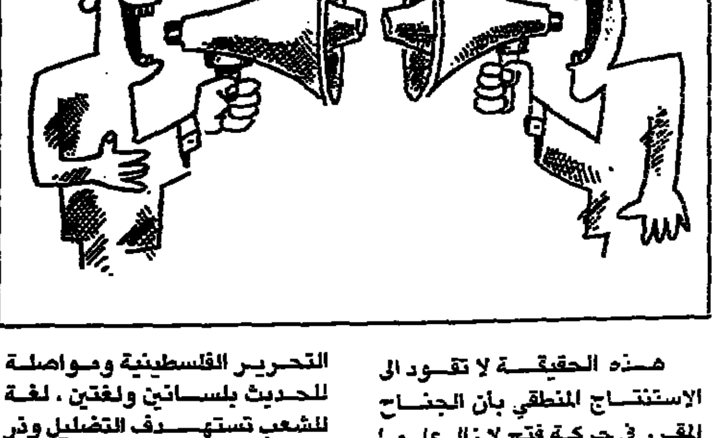
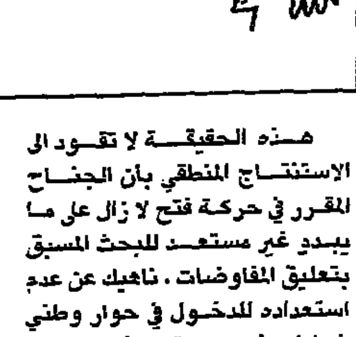
واظهرت نتائج امتحان التوجيهي ان طلبة المدارس الخاصة كان لهم قصب السبق في حيازة المراتب المتفوقة وحازوا نسبة مئوية عالية تزيد باضعاف عن نسبتهم لطلبة المدارس الحكومية وظهر ذلك جليا في الفرع العلمي والعشر الاوائل من الذكور والاناث.





حوارات فتح والديمقراطية والشعبية

هل هي خطوة على طريق الحوار الوطني الشامل ؟؟

المفاوضات هي العقبة الرئيسية

خلال اللقاء الثلاثي الذي تم في دمشق قدمت الجبهتان ورقة عمل مشتركة كارضية للنقاش مع وفد حركة فتح حول الحوار الوطني الفلسطيني الشامل . تتلخص بنودها بما يلي :

* تعليق المفاوضات الثنائية والمتعددة على ضوء نتائج الجولات العشر .

* تعليق المفاوضات يقدم مخرجاً وطنياً للمازق الذي وقع فيه فريق المفاوضات الفلسطيني . وهذا التعليق هو الذي يفتح الأبواب فلسطينياً ، اسرائيلياً ، اقليمياً ودولياً لاعادة صياغة أسس تفاوضية جديدة تعيد للجانب الفلسطيني حقه المشروع بالمثول على طاولة المفاوضات على قدم المساواة مع بقية الأطراف المشاركة في العملية التفاوضية على قاعدة الشرعية الدولية وعلى أساس أن يحكم هذه المفاوضات في مسارها الفلسطيني الاطار نفسه الذي يحكم المفاوضات في مسارها السوري ـ الاسرائيلي، والاردني ـ الاسرائيلي ، أي على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ منذ البداية ، ومبدأ الأرض مقابل السلام والتمثيل الشامل للشعب الفلسطيني على طاولة المفاوضات من خلال م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

* المفاوضات يجب أن تكون على مجمل الحل ... أما المراحل فهي تتعلق فقط بالتنفيذ .

* شمولية الحوار منذ البداية وعلى مرحلة واحدة .

الجدير بالذكر هنا ، هو أن الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس الوفد الفلسطيني أكد من جانبه أيضاً بأن الخروج من المازق هو تعليق المفاوضات ومقاطعة المتعددة والبدء فوراً بحوار وطني شامل يؤسس لقيادة جماعية تتخذ القرار الفلسطيني بديلاً عن القيادة الفردية .

وفد فتح برئاسة هاني الحسن ، المعروف بمعارضته الصريحة للمفاوضات الجارية بشروطها المجحفة ، لم يتقدم ، حسب مصادر الجبهتين ، خلال اللقاء بأية ورقة مكتوبة تحدد بوضوح مفهوم قيادة حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني الشامل الذي لا بد أن يقود في نهايته الى مخرج وطني مناسب من المازق الذي وقع فيه فريق مدريد ـ واشنطن .

هذه الحقيقة لا تقود الى الاستنتاج المنطقي بأن الجناح المقرر في حركة فتح لا زال على ما يبدو غير مستعد للبحث المسبق بتعليق المفاوضات . ناهيك عن عدم استعداده للدخول في حوار وطني شامل ، فهو مستعد فقط لحصر الحوار بالفصائل العاملة في منظمة التحرير الفلسطينية .

عندما تدخل القاهرة على الخط

تطورات الأيام الأخيرة في سياق زيارة الموفد الأمريكي الى المنطقة ، دينيس روس ، تفسر سلوك هذا الجناح في حركة فتح تجاه المساعي المتعلقة بالحوار الوطني الفلسطيني الشامل . فعلى الرغم من الاجماع الذي عبر عنه المشاركون في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير بحضور أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض على رفض التعاطي مع الورقة الأمريكية ، كونها جاءت لتعكس انحيازاً كاملاً من الادارة الامريكية لصالح الموقف الإسرائيلي ، قامت السيدة حنان عشراوي وبعض الأعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض بتسليم المبعوث الأمريكي دينيس روس ، وبتعليمات واضحة من تونس ، تعديلات على المشروع الأمريكي ، تمت صياغتها في القاهرة مع د. نبيل شعث وأبو مازن . وتجري محاولة لتسويقها تحت يافطة أن الإدارة الأمريكية سوف تقوم على ضوء هذه التعديلات بتقديم صيغة جديدة لمشروع أمريكي جديد حول إعلان مشترك للمبادىء .

التعديلات التي قدمها الجانب الفلسطيني تشكل وعلى حد تعبير اغلبية أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض تنازلاً خطيراً عن المواقف الفلسطينية وانجراراً للعبة الامريكية من خلال الدخول في مناقشة الورقة الامريكية .

هذه التعديلات الصياغية على الورقة الامريكية بتعليمات فوقية من تونس تشكل خروجاً على قرارات الهيئات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومواصلة للحديث بلسانين ولغتين ، لغة للشعب تستهدف التضليل وذر الرماد في العيون والامتصاص للنقمة الشعبية العارمة ضد مواقف الادارة الامريكية المتناغمة مع مواقف الحكومة الإسرائيلية ، ولغة أخرى تتخاطب من خلالها مع القنوات العربية وبشكل خاص القناة المصرية والتي لن يتم الوصول من خلالها سوى الى صفقات مذلة مع الادارة الامريكية وحكومة رابين التصفوية .

على ضوء ذلك لا بد من القول ان من يريد الدخول فعلياً في حوار وطني شامل ومسؤول يستهدف الخروج من الأزمة الراهنة على الصعيد الوطني الفلسطيني لا بد له أولاً وقبل كل شيء أن يعمل على إقفال الباب نهائياً أمام كل تلك المراهنات على إمكانيات حدوث تبدل في موقف الادارة الامريكية لصالح تحقيق تسوية عادلة شاملة ومتوازنة لقضية شعبنا الوطنية . فحقيقة الموقف الامريكي تجاه القضية الوطنية الفلسطينية وكافة القضايا العادلة لشعوبنا العربية ليست بحاجة الى مزيد من البراهين ... ومن يريد حقاً الدخول بمثل هذا الحوار عليه أن يعمل على وقف المفاوضات الجارية بشروطها المجحفة والظالمة تمهيداً للدخول في حوار حقيقي وطني وشامل يستهدف إعادة بناء العملية التفاوضية في المسار الفلسطيني بحيث تتم في مرحلة واحدة . اسوة ببقية المسارات . وعلى قاعدة الشرعية الدولية وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ والتمسك بحق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني الواحد الموحد في الداخل والخارج والتفاوض على مجمل حقوقه الوطنية .

مصر

سياسة الاعدامات تعجز عن ردع المتشددين

● من عمر سالم

دخلت المعركة المفتوحة بين النظام والمتطرفين الاسلاميين مرحلة صعبة وخطيرة، بعد إقدام الحكومة المصرية على تنفيذ أحكام الاعدام في خمسة من المعتقلين المتهمين بمحاولة إغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

ورغم ان العملية العسكرية الاخيرة الاسبوع الماضي كانت بمثابة معركة حقيقية من حيث الحجم إلا ان اهميتها لاتكمن بحجمها فقط وانما بطريقة تنفيذها لما له من دلالات على المستوى الذي وصلت إليه المواجهة بين الطرفين، فلاول مرة تتم مهاجمة دورية عسكرية كبيرة، ولاول مرة تهاجم مجموعة مكونة من عدد كبير نسبياً من المسلحين اصحاب الخبرة، ولاول مرة يتم استخدام أنواع مختلفة من الاسلحة في عملية واحدة. إضافة إلى الدقة المتناهية في إختيار الزمان والمكان والهدف، فإن دل هذا على شيء فإنما يدل على ان الجناح العسكري للجماعة الاسلامية بدأ يحضر نفسه لمعركة اصعب واطول.

وقد نفذ العملية العسكرية خمسة من المسلحين، الذين حضروا خصيصاً من الصعيد المصري من مدينة اسيوط. وكانت نتيجة المواجهة أربعة قتلى وستة جرحى منهم اربعة من المدنيين.

وبالمقابل تستعد قوات الامن الداخلي المصرية للمرحلة القادمة بمزيد من التدريب وإعادة التنظيم، فلأول مرة كذلك تستطيع قوات الامن المصرية إلقاء القبض على المهاجمين.

وتحاول الحكومة المصرية إستخدام الاعلام المصري وبعض الضحايا المدنيين الذين سقطوا في المواجهة لصالح كسب الرأي العام وتجييره ضد المعارضة المسلحة لصالح النظام، فقد عملت السلطات المصرية على تحويل جنازة النقيب احمد يعقوب البلتاجي الذي قتل في المواجهة الاخيرة إلى مظاهرة تأييد للحكومة وقوات الامن الداخلي، وإدانة للمتشددين، ولكنها لم تنجح بذلك لان مجموع الذين شاركوا في تشييع الجنازة المذكورة لم يتجاوز ثلاث الاف، وهو رقم صغير جداً نسبة إلى عدد سكان المدينة من جهة ونسبة إلى حجم المواجهة العسكرية التي تمت وقتل فيها ضابط الشرطة المذكور من جهة أخرى.

وكان المتشددون الاسلاميون قد هددوا مراراً انهم سينفذون اعمالاً إنتقامية ضد المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار إذا ما إستمرت الحكومة المصرية في تنفيذ احكام الاعدام، والتي نفذ منها حتى الان حوالي اربعة عشر حكماً.

ويرى المراقبون ان الاعدامات التي نفذتها السلطات المصرية حتى الآن وسياسة القبضة الحديدية التي تتبعها لم تنجح في إرهاب وردع المتشددين الاسلاميين والمعارضة المسلحة بشكل عام ولم تدفعهم إلى التراجع عن التصعيد والمواجهة، في نفس الوقت الذي لايريد فيه النظام المصري ان يظهر بمظهر المساوم، او المستعد لتسوية ومساومة مع المعارضة المسلحة، ولهذا يرى المراقبون ان النظام المصري تورط في إصدار احكام الاعدام في المرحلة السابقة، لانه لايستطيع التراجع عنها الان وفقاً لمنهجه في معالجة الازمة الداخلية، وتنفيذها سوف يعني مزيداً من المواجهات والمعارك التي يمكن ان تضع الاستقرار والوضع الامني في مصر، تحت علامات استفهام كبيرة، هذا في الوقت الذي تتعرض فيه البلاد لاسوأ ازمة إقتصادية من سنوات طويلة، حيث يسود الركود، وهناك الاف المؤسسات والشركات التي أعلنت عن إفلاسها، في الوقت الذي تتعرض فيه الحكومة المصرية لضغوطات كبيرة من صندوق النقد الدولي، لتخفيف الرسوم الجمركية على المستوردات، مما يعني رفع الحماية عن الصناعة الوطنية، وتعميق أزمتها، وبالتالي مزيداً من البطالة والفقر والجوع، وهو مايمثل تربة خصبة لنمو التشدد والتطرف والمواجهة.

وقد شهد الجنوب المصري الاسبوع الماضي مواجهات عنيفة، كان المستهدف فيها كبار المسؤولين والضباط، فيما ابطلت الشرطة مفعول ٣٥ قنبلة وضعت بجانب بيت رئيس الوزراء عاطف صدقي.

وقد أعلنت السلطات المصرية انها ستضرب بيد من حديد كل من يخالف القانون أو الشرعية وستتصدى بكل حزم «للإرهابيين» الذين يسعون لإثارة الرعب والفزع بين المواطنين، ولذلك شنت حملة إعتقالات واسعة الاسبوع الماضي كان نتيجتها ١١١ معتقلاً بعد احداث دمنهور، و٥٠ معتقلاً في القاهرة بعد المواجهة المسلحة الاسبوع الماضي.

ولهذا يعتقد المراقبون ان الازمة الداخلية المصرية مرشحة للانفجار اكثر فاكثر، ولمزيد من المواجهات والضحايا.

وفي ظل هذه الاوضاع يعتزم الرئيس المصري حسني مبارك تمديد ولايته لفترة رئاسة ثالثة، مدتها ٦ سنوات تبدأ في شهر تشرين الاول/ اكتوبر القادم، معتمداً بذلك على القواعد الدستورية التي تمنح الحق لمجلس الشعب باختيار مرشح الرئاسة، في حين يشترك الشعب في استفتاء حول الرئيس، وبما ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يشكل الاغلبية في مجلس الشعب ويمتلك خيار الترشيح، فقد أبقى على الرئيس المصري حسني مبارك المرشح الوحيد للرئاسة، رافضاً جميع الترشيحات الاخرى، مما أثار غضب وإحتجاج

مبارك : السلطة بأي ثمن

الغالبية الساحقة من الاحزاب الاخرى، والذين بدأوا يطالبون بتعديل الدستور لصالح ان يصبح حق الترشيح متوفراً لجميع المواطنين، ولصالح ان يكون للشعب الدور الحاسم عبر إشتراكه في انتخاب الرئيس مباشرة وليس المشاركة في إستفتاء حوله فقط.

وبينما تحاول السلطات المصرية استخدام الاحداث الاخيرة لتضييق هامش الديمقراطية، ترتفع اصوات الغالبية الساحقة من احزاب للمعارضة والمفكرين والمثقفين مطالبين بإعادة النظر في العديد من المسائل الدستورية، باتجاه إعطاء الشعب دوراً مباشراً اكبر في التأثير على سياسات الدولة الرسمية ومنحى التطور العام.

ولهذا فإن ازمة النظام المصري هي أعمق بكثير مما تبدو للعيان، فهو يواجه ازمة سياسية دستورية إقتصادية ـ إجتماعية، إضافة إلى المواجهات المسلحة المكلفة جداً مادياً وبشرياً، والتي تتسع قاعدتها افقياً يوماً بعد يوم.

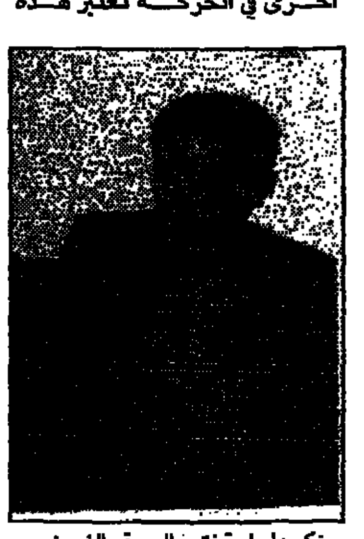
« الاهالي » تابعت اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح

عباس زكي : لقد انتهت الميوعة وأعيد الاعتبار لمؤسسات الحركة

● كتب محمد مشارقه

لقد انتهت الميوعة داخل حركة فتح ، وأعيد الاعتبار لمؤسسات الحركة وهيئاتها بما ينسجم مع مبادىء الحركة وتاريخها .... بهذه الكلمات يختصر عباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح ، وأمين سر اللجنة العليا للانتفاضة نتائج اجتماعات المجلس الثوري لفتح في اتصال هاتفي اجرته معه « الأهالي » في العاصمة التونسية . بعد اختتام دورة المجلس التي استمرت نحو أربعة أيام ووصفها المراقبون بأنها الاهم والأخطر في تاريخ الحركة . والسؤال الذي ظل دون إجابة هو ، هل تمكن المجلس الثوري لفتح من حسم قضايا تنظيمية ، لم تتمكن اللجنة المركزية في اجتماعها الأخير من حسمها ، خاصة وأن الاجتماع خصص لبحث الأوضاع الداخلية للحركة واستبعدت المسائل الخلافية في المجال السياسي ، وذكرت الأنباء أيضاً أن اجتماعات اللجنة المركزية كانت قد علقت ، بانتظار حل بعض الخلافات التي نشبت بين بعض أعضاء اللجنة والرئيس عرفات ...

الثابت في المعلومات القادمة من تونس هو أن لاجتماعات اللجنة المركزية والمجلس الثوري لفتح تميزت هذه المرة بالجدية ، والاصرار على فتح الملفات الداخلية للحركة. بعد حالة الترهل والتسيب والميوعة التي تميزت بها الحركة في الفترة الماضية ، والتي خلفت بسببها قنوات تتجاوز الأطر التنظيمية ، تعلي من شأن الفرد على حساب الهيئة ، وحولت تنظيم الحركة في الأرض المحتلة الى مجموعة من المؤسسات الخاصة التي يديرها منتفعون أساءوا للحركة وتاريخها ومناضليها ، وهو الأمر الذي أوقع شرخاً واضحاً بين قادة الميدان في المناطق ، والقادة العلنيين للمؤسسات . وقد تحدثت الأنباء عن لقاءات عقدت في العاصمة الأردنية بين عباس زكي والقادة الميدانيين لفتح ، في الاسابيع التي سبقت اجتماعات فتح ، وتقول مصادر مطلعة أن الاجتماعات استعرضت الأوضاع الداخلية للحركة في المناطق المحتلة والسبل الكفيلة لوقف حالة الترهل التي أصابت جسم الحركة ، ومن أهم القرارات التي اتفق عليها ، إعادة الاعتبار لهيئات الحركة المركزية وتسلسلها الهرمي ، ووقف التجاوزات للأطر ، ووقف التعامل مع غير مركز واحد للحركة في الخارج ، وتضيف المصادر أن عباس زكي عضو مركزية فتح ، يعتبر هذه اللقاءات من صميم مهماته التنظيمية . غير أن أوساطاً أخرى في الحركة تعتبر هذه




زكي : أسلحة فتح ، السرية والغموض

الخطوة تعزيزاً لقوى المعارضة في فتح ، التي لها تحفظاتها على الطريقة التي تدار بها المفاوضات . كما تعتبر هذه الأوساط أن زيادة وزن عباس زكي في هذه الفترة لا يخدم للمرونة السياسية التي تريدها قيادة المنظمة في هذه المرحلة .

وفي هذا الصدد رفض السيد عباس زكي الأدلاء بأية تفاصيل حول الموضوع وحول الجانب التنظيمي لاجتماعات الحركة مكتفياً بالقول ، لقد كانت أهم أسلحة فتح هي السرية والغموض ! ، وليس من الحكمة أن نتحدث عن أي اجراء داخلي ، وبرأيه أن الحقائب في اللجنة المركزية موزعة ، لكن ذلك ليس القضية الاساسية بل المهم الالتزام بالصلاحيات المناطة بقادة الحركة وتفعيل الرقابة المالية والحركية ، ومتابعة تنفيذ القرارات . وأضاف ، نحن نحاول ترسيخ تقاليد عمل صحيحة ، وتكريس مبدأ القيادة الجماعية .

أما حول وضع الحركة في المناطق المحتلة والقرارات التي اتخذها المجلس فقال ، بالنسبة لموضوع الداخل ، لا زال الملف مفتوحاً ، لأنها الساحة الاساس بالنسبة للنضال الفلسطيني ، حيث تعكف لجنة مختصة على دراسة هذا الملف بعمق ، لمواجهة حالة الفلتان (سمة المرحلة على حد تعبيره) وكل الظواهر السلبية ، وأضاف أن هناك قناعة تولدت لدى عموم كوادر فتح وقيادتها ، بضرورة العمل المؤسسي في اتجاهين ، الأول وهو العلني ويتصل بالمؤسسات الوطنية التي تقدم الخدمات لشعبنا ، باتجاه ماسسة ودمقرطة آلياتها الادارية ، بحيث تحتل الكفاءة مكانها قبل أي اعتبار ، وبما يؤمن لها تقديم خدمة افضل في كل قطاع ، وتشكل نواة الادارة الوطنية للشعب .

أما الشق الثاني السري ، فيتصل بضبط وضع الحركة وأطرها باتجاه مزيد من الفاعلية والتاثير لتطوير الانتفاضة والمواجهة مع الاحتلال .

من جهة أخرى تقول مصادر مطلعة في تونس أن الوضع المالي لحركة فتح ، احتل جانباً هاماً من اجتماعات المجلس الثوري ، حيث قدمت في الاجتماع ولأول مرة تقارير تفصيلية عن موجودات الحركة المالية واستثماراتها الاقتصادية ، كما قدمت لجنة الرقابة المالية تقريراً مفصلاً ، بعد الاتهامات التي وجهها عدد من أعضاء المجلس الثوري ، للمسؤول المالي فؤاد الشوبكي واتهامه بالتبذير غير المبرر .

وتؤكد المصادر ذاتها أن توصيات قاطعة رفعتها اللجنة المالية في المجلس الثوري تقضي ، بوقف الصرف مهما كانت مبرراته خارج حدود الموازنات المركزية لمؤسسات الحركة ، وذلك لمواجهة الأزمة المالية الخانقة التي باتت تهدد الاحتياطي الاساسي للحركة . كما أوصت اللجنة ، بخفض النفقات العامة ، خصوصاً على المقرات وبدلات السفر كما أوصت بفتح تحقيق حول الأوضاع المالية لمؤسسة الضمان الصحي في الحركة وكذلك مؤسسة أسر الشهداء .

وأوصت أيضاً بتعزيز لجان المحاسبة والادارة الحركية وخصوصاً الأجهزة الرئيسية والمجلس الثوري .

الحوار الوطني الشامل

واحتل موضوع الحوار الذي أجراه أربعة من أعضاء اللجنة المركزية لفتح مع الجبهتين الديمقراطية والشعبية أطراف الانقاذ في دمشق ، حيزاً هاماً من الحوارات في المجلس الثوري ، وقد رحب الأعضاء بنتائج الحوارات .

وفي هذا الصدد قال عباس زكي من تونس ، اننا نعتبر الحوار مع الفصائل الأخرى مهمة وطنية ملحة ، سوف نتابعها بدون تردد أو تعب وأضاف أن أساس الحوار هو الثوابت الوطنية التي لا يمكن المس بها لأنها تعني نهايتنا ، وأشار الى أن لجنة الحوار نقلت وجهات نظر الاخوة في دمشق الى المجلس الثوري ، وأعددنا ورقة عمل سوف نعرضها عليهم في فترة قريبة جداً .

وقد أكد المجلس الثوري في قراراته على محورية وأهمية الحوار الوطني الشامل في إطار منظمة التحرير ومؤسساتها الشرعية الدستورية .

وفي الجانب السياسي يرى بعض المراقبين أن إعادة تأكيد بيان فتح على مرجعية القرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ، وعلى أن القدس تخضع لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، وكذلك دعوة بيان المجلس الثوري الى تغيير شروط مدريد المجحفة ، يشير إلى توجه فتحاوي ، يرى ضرورة بحث المرحلة النهائية ، بما يؤكد القضايا الرئيسية : الولاية الجغرافية ومركزية موضوع القدس في إطار هذه الولاية .

ويقول مصدر فتحاوي ان هذا التوجه الجديد بمثابة «اختبار لجدية النوايا الامريكية التي تراجعت جوهرياً عن اسس الدعوة لمدريد . وخطاب النوايا الذي وجه للاطراف المشاركة في المفاوضات ، وستكشف جولة كروستوفر القادمة حقيقة تلك النوايا والتوجهات الامريكية الجديدة في محاولة لاخراج المفاوضات من مازقها الراهن ، والذي تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية رئيسية في هذه النتيجة بانحيازها الكامل لأطروحات اكثر الاسرائيليين تشدداً» .



عرفات : تجاوب مع الاغلبية

كتب /نعمان بزاري

انهت اللجنة المركزية لحركة ... دورة عمل مطولة انعقدت في ... العاصمة التونسية برئاسة الأخ ... عمار ، جرى فيها تقييم الوضع ... السياسي الراهن على ضوء ما ... عنه العملية التفاوضية من ... حتى الآن وانعكاسات ذلك ... الوضع الفلسطيني الداخلي ...

... ناقشت وضع الحركة ... العلاقات الفلسطينية الداخلية ... اتخذت في ختام أعمال دورتها ... من الاجراءات والقرارات ، من ... تشكيل لجنة للحوار الوطني ... الفلسطيني برئاسة السيد هاني ... الحسن .

... وطني الفلسطيني للخروج من ... مة ... ولكن الاقرار بهذه الأهمية ... والشروع ببلورة خطوات ... موسة على الأرض تمهد فعلياً ... خول في حوار وطني شامل وجاد ... د الى النتائج المرجوة وطنياً هو ... آخر .

الحرام ... أميرة سعودية تكشف ... مذهلة تجري خلف ...

... الكتاب اسمه « الحرام » وصدر عن ... الشعلة في بيروت اما الأميرة فقد ... ارت اسماً مموهاً خشية الانتقام ... يت نفسها بـ سلطانة » .

... وقد تم نشر الكتاب بواسطة كاتبة ... يكية صديقة لسلطانة تدعى جين ... سون حصلت على مذكرات سلطانة ... قة منذ طفولتها ، وصاغت منها ... ول الكتاب .

عضو الذكورة !!

... في مقدمة الكتاب تقول الأميرة ... طانة « انا أميرة في بلاد ما زال الملوك ... ا مطلقي الصلاحيات . والأفضل أن ... رفوني بهذا الاسم . لأني لا أستطيع ... شف عن اسمي الحقيقي لأني قد ... رض لضرر كبير ، أنا أميرة سعودية ... كوني امرأة في بلاد يحكمها الرجال ، ... أستطيع التحدث معكم مباشرة . بل ... طلبت من كاتبة امريكية ، وهي ... ديقتي جين ساسون أن تستمع الى ... تي ثم ترويها لكم .

... لقد ولدت حرة ، لكني الآن مقيدة ... سلاسل لا مرئية . ومنذ أن بلغت ، ... رت أميز الأشياء بدأت أشعر ... خوف . الى أن تقول :« ومع ذلك فإن ... جال في هذه البلاد يفعلون كل شيء ... باب الذكور وليس الاناث . إن قيمة ... فل الوليد في السعودية تتوقف على ... لاكه لعضو الذكورة .

... وتختتم مقدمتها بالقول : ومن ... سادر أن يستقر الصدق في قصر ... ودي لوجود كمية كبيرة من الأسرار ... جتمعنا . لكن ما سجلته في هذا ... تاب هو الصدق ، وهو الحقيقة .

مجتمع ذكوري

... تم تتتالى بعد ذلك فصول الكتاب ... ر التي تستعرض فيها سلطانة أهم ... حلقات الفواجع الانثوية في حياتها ... خصية أو تلك التي كانت شاهدة ... يها في حياة أخريات .

... أول ما تلفت اليه الانتباه سلطانة أن قرار الزواج بالنسبة للمرأة السعودية هو قرار ابوي بحت حتى بالنسبة للاميرات . وتدلل على ذلك بزواج اختها الاميرة سارة ، التي كانت تتمتع بجمال وشفافية خارقين ، لكنها خسرتهما بعد أول تجربة زواج قاسية مع كهل ثري في الثانية والستين من عمره كان له مع والدها علاقات تجارية ، فوافق الوالد على تزويجها إياه حال طلبه ذلك رغم أنه كان متزوجاً من ثلاث نساء !! . وثبت بعد الزواج أن الكهل كان سادياً ، مما دفع بسارة الى محاولة الانتحار ، وأصيبت بكآبة لازمتها طوال حياتها .

اغتصاب الأطفال

وتروي سلطانة فصلاً مثيراً عن طبيعة التناقض الديني في حياة الرجل السعودي الذي يصر على التمسك بالدين ظاهرياً ، لكنه مستعد في المقابل لارتكاب ابشع الفواحش إذا ما اتيحت له الفرصة . ولخصت ذلك بشخصية شاب اسمه « هادي » كان صديقاً لاخيها « علي » ، وقد رافقهم ذات مرة في رحلة للقاهرة .

كان هادي يدرس في معهد ديني في الرياض ، وهو المعهد الذي يدرس فيه الشباب الذين يطمحون أن يصبحوا « مطوعين » . والمطوع يمثل السلطة الدينية في السعودية ، ويمتلك صلاحيات واسعة ، فمن حقه أن يقتاد الشباب من شعورهم الى المساجد ، وباستطاعته ضرب المرأة بالعصا إذا بان أدنى جزء من وجهها أو ساقيها .

المهم أن هادي الذي لم يكف طوال الرحلة عن الحديث في أمور الدين ومهاجمة النساء ارتكب جرماً فظيعاً على مرأى عيني سلطانة التي ضبطته بطريق المصادفة البحتة يغتصب طفلة مصرية في الثامنة من عمرها بمصاحبة أخيها على مقابل مبلغ من المال أعطي لوالدتها التي كانت تنتظر في الخارج انتهاء العملية !! .

رجموا طفلة !!

لكن أكثر الفصول أسى وفظاظة على الحس الانساني ، هو قصة فتاة لا يزيد عمرها على الرابعة عشرة تدعى أمل . وللمصادفة أن أمل كانت تلد في ذات الوقت وفي نفس المستشفى الذي كانت ترقد فيه « سلطانة » للولادة . وهناك عرفت سلطانة قصة أمل التي كانت تنتظر حكماً بالموت رجماً بالحجارة بتهمة الزنى حال انتهائها من الولادة . هذا على الرغم من انها بريئة . وقد اغتصبت اغتصاباً من قبل أصدقاء أخيها بعد أن ذهبت الماريجوانا بعقولهم . لكنهم أنكروا أمام التحقيق تهمة الاغتصاب ، بل أنهم أصروا على أن أمل هي التي أغرتهم ودعتهم لمضاجعتها . وقد صدق والدها ذلك ليتخلص من الفضيحة . وأوكل أمرها « للمطوعين » الذين باركوا خطوته . وتم ربطها بالسلاسل لحين الانتهاء من الولادة كونها حملت من أولئك الشباب . وفعلاً نفذ بها حكم الموت حالما وضعت وليدها !! .

محافل للتسلط

وبعد ، فإن كتاب « الحرام » حافل بالكثير مما لا يقال ، ولا يمكن أن يدركه عقل بشر عن المجتمع الذكوري السعودي ، والذي تتجلى بدائيته في طبقة الأمراء والأثرياء خير تجل . فهناك لا مكان إلا للهمجية والعنصرية ضد النساء حتى ولو كن أميرات . إنها محافل للتسلط والبذخ اللذين عجز عنهما حتى قارون . وهناك على امتداد الجزيرة العربية الغارقة بالنفط والعهر لا مكان للمرأة إلا لتفريغ الشهوات الطائرة . وعلى حد قول سلطانة للممرضة البريطانية التي ناشدتها مساعدة « أمل » ذات الأربعة عشر ربيعاً لإنقاذها من حجارة الرجم « لن يسمعني أحد لأنني امرأة قبل أن أكون أميرة ، والمرأة في بلدنا تموت كما تولد دون شهادة تسجيل » !!

JKB

البنك الأردني الكويتي

تقرير مجلس الإدارة والحسابات الختامية عن السنة المالية ١٩٩٢ / التقرير السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

موجز تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام،

أرحب بكم أجمل ترحيب ويسعدني كثيرا أن أتقدم اليكم بتقرير مجلس ادارة البنك الأردني الكويتي السادس عشر عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١.

انتهجت ادارة البنك الأردني الكويتي خلال عام ١٩٩٢ سياسة متحفظة فيما يتعلق بالمحفظة الائتمانية اذ لم تزد عن ٧ ملايين دينار في المحصلة النهائية وهي محصلة الزيادة في التسهيلات الائتمانية المنتجة بمبلغ ١٦ مليون دينار والانخفاض في التسهيلات غير المنتجة بمبلغ ٩ ملايين دينار كذلك الحال بالنسبة للمحفظة الاستثمارية في سوق عمان المالي والتي لم تتجاوز المليوني دينار وبالتالي فإن مجموع الموجودات/المطلوبات قبل الحسابات النظامية لم تزد بأكثر من ١,٦ ٪ من ٢٢٥,٤ مليون دينار في عام ١٩٩١ الى ٢٢٨,٩ مليون دينار في عام ١٩٩٢ واذا اضفنا الحسابات النظامية فإن مجموع الميزانية يكون قد زاد بنسبة ٥,٥ ٪ من ٢٧٧,١ مليون دينار الى ٢٩٢,٤ مليون دينار خلال نفس الفترة.

شهدت الأرباح التشغيلية للبنك الأردني الكويتي زيادة بمبلغ ٥٤٧ الف دينار من ٤,١ مليون دينار في عام ١٩٩١ الى ٤,٧ مليون دينار في عام ١٩٩٢ او بنسبة ١٣,٣٪ اما اذا اضفنا الى الأرباح التشغيلية حصيلة الايرادات الاخرى فإن مجموع الايرادات تكون قد زادت بمبلغ ٩٥٢ الف دينار من ٥,٨ مليون دينار في عام ١٩٩١ الى ٦,٨ مليون دينار في عام ١٩٩٢ او بنسبة ١٦,٤٪ ويعزى الفضل في زيادة الايرادات الاخرى لمحفظة السندات وخاصة الأسهم المحلية والتي عوضت عن تراجع أرباح بيع العقارات المستملكة للبنك والتي تراجعت بمبلغ ٢٨٥ الف دينار خلال عام ١٩٩٢.

بلغ مجموع المصاريف الادارية والعمومية خلال عام ١٩٩٢ ٤,٢ مليون دينار مقابل ٣,٦ مليون دينار خلال عام ١٩٩١ اي بزيادة بمبلغ ٦٠٦ ألف دينار وبنسبة ١٦,٨٪ وذلك لافتتاح خمسة مكاتب جديدة اضافة لتعزيز إدارة مركز الحاسوب بالكوادر الفنية الكفوءة.

لقد تميز عام ١٩٩٢ بالبدء بعملية النهوض الشامل للسياسات والاجراءات المتبعة في البنك إذ تم خلاله انجاز :

- دليل سياسة الائتمان
- دليل الاجراءات الموحد لأعمال البنك
- نظام الموظفين
- الهيكل التنظيمي الجديد

إضافة الى ما تقدم فقد شهد عام ١٩٩٢ بداية النهوض الشامل لكافة مرافق البنك إذ تم الآتي :

- شراء حصة الشركاء (٤٠٪) في مبنى الادارة العامة للبنك في بداية العام بتكلفة ٩١٦ الف دينار .
- تجديد سيارات البنك المخصصة لنقل النقد والبريد.
- تغيير فرع الوحدات بشراء المكاتب القديمة لفرع البنك البريطاني للشرق الأوسط. وتجديد فرع تلاع العلي .
- شراء أجهزة كمبيوتر بقيمة ٦٠٠ الف دينار للمساهمة في مكننة عمليات البنك افقيا وعموديا .
- اعادة هندسة الطابق الأول لمبنى الادارة العامة بحيث تضم مركز الحاسوب وإدارة التسويق ودائرة التدريب.

ونحن الآن في صدد تجديد كافة فروع البنك على مراحل وفق طابع مميز اضافة لعمل التحسينات اللازمة للطابقين الأرضيين من مبنى الادارة العامة لتحسين القيمة الايجارية للشاغر من محلاتها.

كذلك تميز عام ١٩٩٢ بافتتاح خمسة مكاتب جديدة بعد توقف عن التفرع دام أكثر من ثماني سنوات إذ تم افتتاح مكتب في كل من:مجمع عمره بعمان، المنطقة الحرة والغويرية بالزرقاء وشارع الجيش وحكما بإربد.

كذلك فقد شهد العام ١٩٩٢ إنشاء ادارة للتسويق وهي تعكف حاليا على دراسة منتجات جديدة إضافة الى إنشاء مكتبة ودائرة معلومات.

وقد تواصلت خلال العام برامج التدريب للموظفين حيث شملت معظم موظفي ادارات ودوائر البنك وفروعه.

وفي الختام، يسعدني ويسعد زملائي أعضاء مجلس الادارة ان أتقدم بالشكر الجزيل الى مساهمينا وجميع عملائنا الكرام الذين دعموا مسيرة البنك الأردني الكويتي خلال الستة عشر عاما الماضية والذين كان لهم الفضل الأكبر في صموده وثباته أمام الأحداث التي تعرضت وتتعرض لها المؤسسات البنكية محليا وعالميا كما أقدم الشكر للبنك المركزي بكافة أجهزته وعموم الدوائر الرسمية التي سهلت مهمتنا وكانت لنا خير معين.ولا أنسى في هذا المجال أن اخص بالشكر الجزيل كافة موظفينا بجميع مستوياتهم وعلى رأسهم المدير العام ومسؤولي الادارات التنفيذية الذين لولا صدق انتمائهم وخالص جهودهم لما وصل البنك الى هذا المستوى من التقدم والتطور.واننا نتطلع للأعوام القادمة بآمال كبيرة لنمو وازدهار هذا البنك في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين.والله تعالى نسأل التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله .

رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٢

الموجودات	عام/١٩٩٢ المجموع	عام/١٩٩٢ منه بالأجنبي	عام/١٩٩١ المجموع	عام/١٩٩١ منه بالأجنبي
النقد والارصدة لدى البنوك				
النقد في الصندوق والارصدة لدى البنوك المحلية	٨٠٣٥٣٩٤٥	٤٤٣٣٥١٨٠	١٠٧٤٣٠١٢٣	٧٥٢٤٤٦٩٥
الارصدة لدى البنوك الخارجية	٤٠٢٩٧٢٣٢	٤٠٢٩٧٢٣٢	٢٢٠٣٢٢٣٧	٢٢٠٣٢٢٣٧
مجموع النقد والارصدة لدى البنوك	١٢٠٦٥١١٧٧	٨٤٦٣٢٤١٢	١٢٩٤٦٢٣٦٠	٩٧٢٧٦٩٣٢
صافي محفظة الاوراق المالية				
أذونات وسندات حكومية وبكفالتها	١٦٨٢١٥١٠	-	١١٣١٦١٤٠	-
أسهم الشركات القابلة للتداول	٢٥٩٤٨٢٢	-	٩٤٨٤٩٢٥	-
أسهم الشركات غير القابلة للتداول	٢٨٥٦٢٧٤	٢٣٧٥٩٨٦	٢٦٢٩١٠١	٢٣٩٩٤٥٣
ينزل: مخصص هبوط أسعار الأسهم	(٦٠٣٩٢)	-	(٦٠٣٩٢)	-
صافي محفظة الاوراق المالية	٢٢٢١٢٢١٤	٢٣٧٥٩٨٦	٢٣٣٦٩٧٧٤	٢٣٩٩٤٥٣
صافي التسهيلات الائتمانية				
كمبيالات وأسناد مخصومة	٢٤٧٧٨٨١٠	-	٢٤٤٩٤٦٦٧	-
حسابات جارية مدينة	٣٤٠٣٠٣٣٠	٩٩٣٣٦	٤٢٨١١٨٩٢	-
سلف وقروض مستغلة	٣١٢٣١٥٦٣	١٢٧١٦١٥	١٦٥٠٥٦٥٣	٢٩٩٩٠٨
ينزل: مخصص الديون المشكوك فيها	(٧٠٠٠٠٠٠)	-	(٦٦٢٦٦٠٧)	-
ينزل: الفوائد والعمولات المعلقة	(٥٩٣٠٥١٣)	-	(٥٢٤٨١٠٩)	-
صافي التسهيلات الائتمانية	٧٧١١٠١٩٠	١٣٧٠٩٥١	٧١٩٣٧٤٩٦	٢٩٩٩٠٨
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٣١٤٧٨٩١	-	١٨٤١٩٦٥	-
اصول تحت الانشاء	٤٢٧٠١٨	-	-	-
الموجودات الاخرى	٥٣٧٩٣٩٣	-	٦٧٤٦٧٢٤	-
مجموع الموجودات	٢٢٨٩٢٧٨٨٣	٨٨٣٧٩٣٤٩	٢٢٥٣٥٨٣٢٩	٩٩٩٧٦٢٩٣
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل الإعتمادات المستندية	١١٩٠٠٣٧٥	١١٤٠٠١٥٥	١١٩٠٩٧٥٤	١١٨٥٤٠٠٤
تعهدات العملاء مقابل الكفالات	٢٩٩٠٥٤٨٦	٢٠٤١٨٥٢	٢٤١١٣٠٦٩	-
تعهدات العملاء مقابل الإلتزامات الأخرى	٢١٦٢٦٨٥٥	٣٧٦٤٨٣٨	١٥٧٦١١١٩	٤٩٢٠٠٢٠
مجموع الحسابات النظامية	٦٣٤٣٢٧١٦	١٧٢٠٦٨٤٥	٥١٧٨٣٩٤٢	١٦٧٧٤٠٢٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	عام/١٩٩٢ المجموع	عام/١٩٩٢ منه بالأجنبي	عام/١٩٩١ المجموع	عام/١٩٩١ منه بالأجنبي
ودائع العملاء				
الحسابات الجارية وتحت الطلب	٣٦٧٠٦٧٣٩	٧٦٤٢٧٦١	٣٦٨٩٢٨٨٣	١٤٠٩٢٣٢٢
ودائع التوفير ولأجل	١٦٣٧٧٢٦٧٧	٧٢٣٩٤٨٩١	١٥٦٦١٩٥٣٠	٧٨٧٠٥٦٣٨
مجموع ودائع العملاء	٢٠٠٤٧٩٤١٣	٨٠٠٣٧٦٥٢	١٩٣٥١٢٤١٣	٩٢٧٩٧٩٦٠
ودائع البنوك				
ودائع البنوك داخل المملكة	٦٤٦١٢٤٥	٣١٠٩٥٠٠	٨٤١٩٩٣٢	١٣٥٠٠٠٠
ودائع البنوك خارج المملكة	٣٢١٠٧	-	٥٦٨٢٠	-
مجموع ودائع البنوك	٦٤٩٣٣٥٢	٣١٠٩٥٠٠	٨٤٧٦٧٥٢	١٣٥٠٠٠٠
التأمينات النقدية المختلفة	٦٠٩٦٠٠١	١٠٤٤٩٨٦	٩٦٤٣٤٦٧	١٦١٧٣٣٦
المخصصات المختلفة	٨٠٢١٧٩	-	٢٨١٧٧٣	-
المطلوبات الاخرى	٥٣٠٤٠١٠	٧٢٨١٦	٣٥٣٨٢٤١	-
حسابات رأس المال				
رأس المال	٥٥٠٠٠٠٠	-	٥٠٠٠٠٠٠	-
الإحتياطي القانوني	١٨٦٢٦٠١	-	١٧٩٨٨٨٦	-
الإحتياطي الإختياري	٢١٧٧٤٣٠	-	٢٠٥٠٠٠٠	-
الإحتياطيات الأخرى	٢٦٢٨٩٧	-	٥٥٠٠٠٠	-
الأرباح المدورة	-	-	٦٧٩٧	
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٢٨٩٢٧٨٨٣	٨٤٢٦٤٩٥٤	٢٢٥٣٥٨٣٢٩	٩٥٧٦٥٢٩٦
الحسابات النظامية				
تعهدات البنك مقابل الإعتمادات المستندية	١١٩٠٠٣٧٥	١١٤٠٠١٥٥	١١٩٠٩٧٥٤	١١٨٥٤٠٠٤
تعهدات البنك مقابل الكفالات	٢٩٩٠٥٤٨٦	٢٠٤١٨٥٢	٢٤١١٣٠٦٩	-
تعهدات البنك مقابل الإلتزامات الأخرى	٢١٦٢٦٨٥٥	٣٧٦٤٨٣٨	١٥٧٦١١١٩	٤٩٢٠٠٢٠
مجموع الحسابات النظامية	٦٣٤٣٢٧١٦	١٧٢٠٦٨٤٥	٥١٧٨٣٩٤٢	١٦٧٧٤٠٢٤

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة أعضاء الهيئة العامة المحترمين
البنك الأردني الكويتي (شركة مساهمة عامة)
عمان – الأردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة البنك الأردني الكويتي (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ و ١٩٩١ وحساب الأرباح والخسائر وبيان مصادر وإستخدامات الأموال للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لمعايير التدقيق الدولية ، وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض التدقيق التي قمنا بها ، وقمنا بالإمتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة لأداء مهمتنا ولمراقبة سير أعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها .

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والإيضاحات التي أعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (١٦) أن الميزانية العامة وحساب الأرباح والخسائر وبيان مصادر وإستخدامات الأموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتائج أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية المطبقة على نفس الأسس خلال السنتين ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة أصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة حول حسابات الشركة لهذا العام •

عملا بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة أعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٢ وبيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ •

شاعر وشركاه

بيان الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

التفاصيل	عام/١٩٩٢ دينار	عام/١٩٩٢ دينار	عام/١٩٩١ دينار	عام/١٩٩١ دينار
الفوائد الدائنة				
على التسهيلات الائتمانية		٨٠١٧٩٥٦		٧٤٨٩٠٦٥
على حسابات البنوك وآخرين		٤١٣٤٩٦٥		٣٥٠١٠٨٨
مجموع الفوائد الدائنة	١٢١٥٢٩٢١		١٠٩٩٠١٥٣	
العمولات الدائنة				
على التسهيلات المباشرة		٨٣١٥٧٧		٦٧٠٥٣٨
على التسهيلات غير المباشرة		٧٨٨٢٦١		٨١٤٢٦٧
مجموع العمولات الدائنة	١٦١٩٨٣٨		١٤٨٤٨٠٥	
ينزل: الفوائد المدينة				
على حسابات ودائع العملاء		٨٩١٥١٠٠		٧٧٥٢٥٣٢
على حسابات البنوك وآخرين		١٧٠٣٣٢		٥٨٢١٨٠
مجموع الفوائد المدينة	(٩٠٨٥٤٣٢)		(٨٣٣٤٧١٢)	
مجمل الربح/أرباح التشغيل	٤٦٨٧٣٢٧		٤١٤٠٢٤٦	
يضاف:فوائد وأرباح محفظة الأوراق المالية	١٢٩١٠٨٢		٧٧٠٧٥٥	
:الإيرادات الأخرى	٧٩٢٠٣٧		٩٠٧٣٠٥	
ينزل:المصاريف الإدارية والعمومية	(٤١٨٩٨٦٠)		(٣٥٨٣٥٠٢)	
:الإستهلاكات والمصاريف الأخرى	(١٩٤٣٤٣٨)		(١٤٤١٣٨٩)	
صافي الربح قبل الضرائب/نقل لبيان التوزيع	٦٣٧١٤٨		٧٩٣٤١٥	

بيان توزيع الأرباح للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

التفاصيل	عام/١٩٩٢ دينار	عام/١٩٩١ دينار
صافي الأرباح قبل الضرائب	٦٣٧١٤٨	٧٩٣٤١٥
الأرباح المدورة	٦٧٩٧	٤٠٠٠٤٤
الأرباح القابلة للتوزيع	٦٤٣٩٤٥	١١٩٣٤٥٩
الإحتياطي الإجباري	٦٣٧١٥	٧٩٣٤٢
الإحتياطي الإختياري	١٢٧٤٣٠	٥٠٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل للسنة الحالية	١٨٣٤٩٩	٢٣٨٠٢٥
فروقات ضريبة الدخل/سنوات سابقة	-	٢٥٣٤٢٧
الإحتياطيات الأخرى	٢٥٦٥٥٩	٥٥٠٠٠٠
مخصص البحث العلمي	٦٣٧١	٧٩٣٤
رسوم الجامعات الاردنية	٦٣٧١	٧٩٣٤
الأرباح المدورة/نقلت للميزانية العامة	-	٦٧٩٧
	٦٤٣٩٤٥	١١٩٣٤٥٩

أعضاء مجلس الإدارة الجديد

عقدت الجمعية العامة اجتماعها العادي مساء ١٤/٧/٩٣ وتم انتخاب مجلس الادارة الجديد على النحو التالي:

السيد سفيان ابراهيم سرطاوي

معالي الدكتور تيسير محمد عبد الجابر
ممثلاً عن السادة بنك الأردن

السيد طالب توفيق الطاهر

السيد المهندس عبد الجابر عبد اللطيف الخطيب

السيد عوني محمد عكة
ممثلاً عن السادة الشركة العالمية للتوظيفات المالية

السيد وليد يعقوب النجار
ممثلاً عن السادة شركة التنمية للأوراق المالية

السيد المهندس ياسين ابراهيم سرطاوي

وقد عقد المجلس الجديد أول اجتماعاته وتم انتخاب :

السيد سفيان ابراهيم سرطاوي / رئيسًا للمجلس

ومعالي الدكتور تيسير محمد عبد الجابر / نائبًا للرئيس

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

فنون

مسرح سياسي

● محمد فرحان

...هل نستطيع القول أن هناك ...مسرحاً سياسياً في الأردن، ...ما يقدم تحت ... سياسية كوميدية» ... سياسية، يمكن أن نقول انه ...

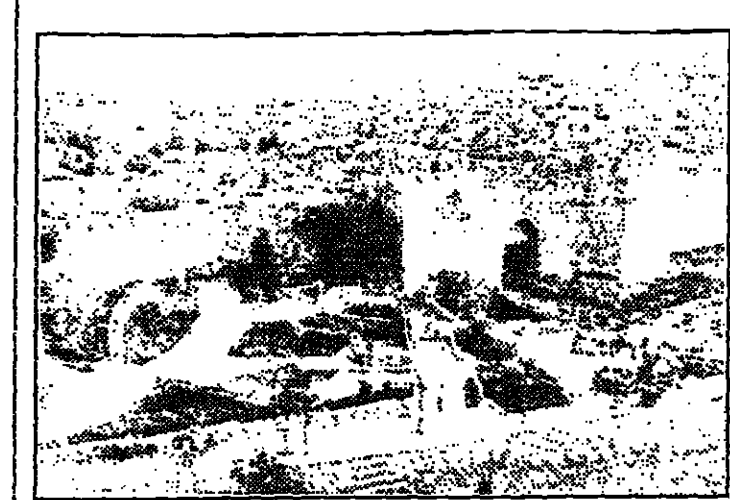
... أسوق هذه المقدمة ... حول المسرح ... الذي ظهرت له ... عديدة في العالم، حيث ... بعضهم بأنه المقطوعة ... أو الشعرية ذات ... السياسي الظاهر ... قالوا أنه ذلك ... الذي تؤديه ... وهو كذلك تمثيل أي ... يتضمن أية حركة ... احتياطية ذات مغزى ...

... وسبب هذا يكمن في عدم ... خصوصية المسرح ... شكله وتطوره.

... ما يطلق عليه سياسي في ... الاردني، هو أقرب ما ... الى التنفيسي منه الى ... إذ بخروج المشاهد ... صالة العرض يفقد أثره ولا ... لتأثيره شيء يذكر ... في المسرح ... أنه مسرح تعبيري ... اثارة السؤال المقلق من ... التعبير.

... وفيه يتداخل المحتوى ... في الفعل الدرامي، ... يجعله عرضاً حقيقياً، ... من الحياة.

مهرجان القدس للثقافة والفنون



القدس، المدينة والرمز، يتأكدان في مهرجان القدس للثقافة والفنون الذي تقيمه اللجنة الثقافية في نادي الوحدات خلال شهر آب القادم والهدف منه اظهار المكانة التاريخية والهوية القومية لمدينة القدس.

ويتضمن المهرجان الذي يشارك فيه كتاب وادباء وفنانون من مختلف أنحاء الوطن العربي ،ندوات ومحاضرات، ومعرضا للحرف اليدوية والزي الشعبي الاردني الفلسطيني ومعرضا للكتاب وآخر للفنون التشكيلية.

ويقام هذا المهرجان بالتعاون مع المؤسسات الثقافيه الاردنية. رابطة الكتاب ،مؤسسه شومان. وسيتم تخصيص جائزة باسم نادي الوحدات للابداع الثقافي.

توالي عروض فعاليات مهرجان جرش ٩٣

«مسخرة» مسرحية اسمها أهلا مؤتمر قمه عربي

● كتب / المحرر الفني

ضمن فعاليات مهرجان جرش الثاني عشر للثقافة والفنون ،وعلى المسرح الجنوبي في المدينة العتيقة، عرضت فرقة مسرح نبيل وهشام عرضها المنتظر اهلا مؤتمر قمة عربي.

النص يمكننا القول تجاوزاً أن النص الذي طرح موضوعا مهما، مؤتمرات القمة العربية ،وآثارها على حركة الانسان والمجتمع العربي عولج بطريقة المسخرة بعيدا عن الكوميديا المسرحية.

فجاء فارغا من محتواه الابداعي الدرامي، وبقي يحوم حول الفكرة من الخارج عبر تهويمات التقليد السائج ،مما أوقعنا في مصيدة الاضحاك ،التي أظهرت كليا غياب الاخراج، وتجلياته الفنية، فغابت الادوات المنظرية وتوظيفاتها المشهدية وغابت السينوغرافيا، ولم نشاهد أية آلية لاشتغال داخلي محسوس عن الممثل، ولا تطور ايقاعي للعمل ،وكان فضاء المسرح خاليا من التكوينات الجمالية لحركة الممثل الديكور الاضاءة، وبقينا أمام حدوته عادية.

التمثيل

أمام نص مجزء ومبتور، يفترض أن نشاهد الممثل :كعامل مهم في العملية المسرحية، إلا أننا رغم المساحة الواسعه لكل من هشام ونبيل في العمل — لم نلحظ أي جهد ابداعي لكل منهما.

ولئن كان هشام يانس أكثر تمايزا من زميله نبيل الذي لم يقنعنا بتقليده/ وليس تمثيله لانه لا يوجد تمثيل في العمل / الا فيما ندر. وكان هشام أكثر قدرة على التقمص، وأدى معظم شخصياته بشكل متوازن وظهر هذا جليا في شخصية ياسر عرفات.

وتبقى النقطة المضيئة في العمل أمل الدباس التي كانت تمثل فعلا وبرعت في تقديم معظم الشخصيات النسائية التي أدتها وإن لم تساهم مساحة دورها بإظهار كامل براعتها في التمثيل.

على هامش العرض.

إذا كانت الجرأة في هذا العرض تحسب له ،إلا اننا نقف مشدوهين أمام تقديم شخصية تاريخيه ،مثل شخصيه الزعيم جمال عبد الناصر ،بهذا الشكل الساذج الذي يسيء اليها، خصوصا ان مثل هذه الشخصية تحظى باحترام واسع رغم كل الاختلافات حولها ...فلماذا..؟

ما المغزى من تكرار عبارة «القحبة» في العرض حتى باتت لازمة، النقد الموضوعي لاي ظاهرة في المجتمع العربي لا يستلزم وجود هذا الزخم الهائل من العبارات السوقية..!!

أهلاً أيام المدرسة بين الوعظ والتقريرية

* ربما لانشغال الثنائي نبيل وهشام في اهلاً قمة عربية، جعل عملهما اهلاً أيام المدرسة اقل حضوراً وتميزاً. وأهلاً أيام المدرسة تدور حول طالبين يعودان الى المدرسة بعد سنين من الفراق، وتتداعى المخيلة الى أيام المدرسة الماضية، وفي غمرة هذا التداعي نكتشف أن أحدهم صار صناعياً رأسمالياً، والآخر بيئوي (ينتمي الى المدافعين عن البيئة)، ولأن رأس المال دائماً تواق للزيادة والربحية فإنه يتكشف عن فكرة عبقرية مؤداها رغبته في شراء المدرسة وتحويلها الى مصنع، وهذا لا يتوافق مع أهداف صديقه القديم، الحالم بعالم نظيف خال من الضوضاء وتلوث البيئة النازع نحو عالم مثالي، ليبدأ الصراع الذي تتدخل فيه معلمة المدرسة الصبية (أمل الدباس) لينتهي توفيقياً.

في اهلاً أيام مدرسة، جاء العمل تقريرياً وعظياً إرشادياً. أكد لنا بوضوح أن الثنائي نبيل وهشام لم يشتغلا على العمل بقوة، رغم أن صالة العرض امتلأت بالمشاهدين من الاطفال.

سميرة والأميرة ... أين الخيال

ثاني عروض الأطفال المسرحية في مهرجان جرش كانت سميرة والأميرة، التي قدمتها فرقة مسرح البراعم، وتدور حول الراعية الصغيرة سميرة التي ترفض كل الاغراءات المادية والحياة الهانئة في سبيل المحافظة على حياتها بين أهلها وأرضها.





ومع سمو الفكرة، واعتماد المسرحية مجموعة من اللوحات الاستعراضية الغنائية، التي قدمت عبر جماليات الديكور والأزياء، إلا أنها وقعت كما وقعت أهلاً أيام مدرسة في التقريرية وانعدام الخيال.

ورغم هذا فإن بعض الإضاءات الصغيرة هنا وهناك تشعرك بوجود دراما جنينية، ويحسب للمخرج استخدامه الفراغ المسرحي والديكور والاستعراض بشكل جيد.

وليد عقل ... دروس في الموسيقا

لعل أمسية وليد عقل الموسيقية على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي قد بينت لنا مدى حاجة أي مهرجان ثقافي فني لمثل هذه الأمسيات، فقد قدم لنا عقل درساً في الموسيقا العالمية، ساهمت براعته في العزف في نقلنا الى عالمين:

الأول عالم الخوف والقلق الذي تبدى في معزوفات الوصلة الأولى ،وثانيه عالم الحلم الذي تجلى في معزوفات بوسوني.

لقطات

* خيلز الموسيقى، وصف لأحد الشعراء، علق به على أمسية وليد عقل الموسيقية.

* الطفيلة تخرج لاستقبال الشعراء العرب المشاركين في الأمسية الشعرية في الطفيلة.

* جفرا ... غنت ... ولم تر الأخبار المحلية وكاميراتها ... ناس عز ... وناس معزة.

* وحدها الزميلة ربى كراسنه من الصحفيات الأردنيات التي تتواجد باستمرار في فعاليات المهرجان وبين الضيوف ... اين صحفياتنا الأردنيات؟

* أحد الشعراء الأردنيين والمحرر الثقافي في إحدى الصحف اليومية، رفض التوقيع على البيان الثقافي الذي تبنته «الأهالي» بحجة أن هذا البيان مغبري حزبي.

* كالنحلة ... تدور في موقع المهرجان، تراقب الكاميرات، دقة التصوير ... والتسجيل .... فيكتوريا عميش.

* لماذا يتم التعامل مع وفد المسرح الفلسطيني القادم من قطاع غزة المحتلة بجفاء تام ...؟!

بالعافية

الموت من شدة الحياة!!

● باسل طلوزي

إمـا كل شيء أو لا شيء ؟! .. وهكـذا ركلت [illegible] بعنف، واندفعت مخترقاً حصاره، ضاغطاً على زناد أحلامك من مدفع القلب المتقد بالحياة!!

هل أنت متأكد من صواب قرارك؟! .. بالطبع، فما الذي يتعين على فارس في ذروة الهزيمة أن يفعله غير أن يموت اندفاعاً رغم كل رصاص الغضب والاستنكار من قبل كل الذين آثروا السلامة مع التفسخ رتابة وتربة على الموت من شدة الحياة؟!

هم يسمونه تهوراً، وأنت تسميه انتصاراً أخيراً.. هم يعلنون أنه النزق بعينه، وأنت تصر على أنه [illegible] فوق لهب المراحل الذي لا يعني التوقف لبرهة من الزمن فوقه سوى الاحتراق بجليد الرتابة والاستكانة والخضوع؟

وربما كنت محقاً، لكن في الفعل أيضاً [illegible] على طريق [illegible]؟!

وكيف يمكن لانفعالات مسورة بإطارات الزمن وحساباته أن تتوهج وسط زحام المتفرجين من سكان الهوامش الذين لا يقلقهم سوى تأمين أكفانهم بعد الموت، رغم أن هذا هو الشيء الوحيد الذي [illegible] طوال حياتهم دون أن يشعروا ..؟!

ترى ما هو بديل الاندفاع غير الاندفاع في عصر أسلم الروح للزجاج، واستبدل الخضوع بالزحف على [illegible] الخنوع، وانسحب [illegible] تاركاً للهواء الرخو بالشحوم أن يحتل المدى والفضاء؟!

أنت لم تعترف بالانتصاف مطلقاً، فنصف الحلم أن لا تحترق سفنك على شواطئ الاندلس، ونصف الحياة أن تعيش على هاوية قبر، ونصف الحب أن لا تلقى حبيبتك إلى الأبد، ونصف الكلمة أن [illegible]، ونصف الرغبة أن تنهار انتظاراً على محطات [illegible].

وهكذا قررت على مدى أعوام [illegible] الاندفاعات، [illegible] كل الأصوات [illegible] الحصار، [illegible] في فضاء [illegible] مستثاراً بذلك المشهد السينمائي [illegible] بالإيحاءات المعبرة للمقاتل [illegible] في غرفة ضيقة، وحين توشك ذخيرته على النفاد، يندفع للمرة الأخيرة في حياته محطماً الباب، ومطلقاً رصاص [illegible] في كل الاتجاهات، قبل أن يخر صريعاً.

ويظل المشهد الأخير، وهو الأهم [illegible] لقطة صاعقة لكل المتفرجين الصامتين، حين [illegible] على شفتي المقاتل الصريع، [illegible] إذ ترونهما مطبقتين على ابتسامة باهتة، لكنها أزهى من كل قهقهات المحتفلين «بالنجاة» في غرف الحصار وحظائره!!

نعم!! .. كل شيء أو لا شيء!!

المسرح الفلسطيني في قطاع غزة

كيف يمكن ان تتخيل انسانا يعيش وثمة مخرطة وصحراء ورصاص مجنون طائش يعيد صياغته، بجانب انه يعيش خارج الزمان والمكان العربي والدولي، والارض مطبقة عليه، محاصر، تداهمه غوائل الاستلاب والتركيع والتذويب والاقتلاع. كيف له ان يخلق الاغاني ويغمر المدى بدمه واناشيده الطازجة.

* لم يكن في قطاع غزة اي نشاط مسرحي فعال يلبي احتياج الحركة المسرحية القادرة، وان كان هناك بعض النشاط المسرحي الذي اقتصر على فرق المسرح المدرسية التي كانت تقوم بعرض مسرحياتها في المناسبات والاعياد، ولم تكن هذه الفرق على مستوى عال من الكفاءة والقدرة حيث انها افتقرت الى الخبرة والفن المسرحي بما فيه من القواعد والاصول.

ورغم ظهور العديد من الفرق المسرحية بمبادرات شخصية الا انها لم تستمر، ومن هذه الفرق:

- فرقة الشموع الذهبية. قدمت مسرحية «وجوه ملونة» ثم توقفت.
- فرقة النجوم: اسست عام ٧٦ وتوقفت.
- فرقة مؤسسة الشباب الحر الاسلامي الفلسطيني قدمت مسرحيات «لسياد وعبيده» و«عائد الى الله» و«مقهى الخريجين» وتوقف نشاطها بعد منع عرض مسرحيتها «امبراطورية روما».
- فرقة الامل للفن والمسرح اسسها كل من صائب السقا ونبيل ساق الله وكانت انطلاقتها من مسرحية «القلب الكبير» فقام نادي غزة باحتضان هذه الفرقة والاشراف عليها، كذلك قدمت مسرحية «حوار مع دكتور» من تأليف نبيل ساق الله واخراج صائب السقا. وبعد ان اصدر الحاكم العسكري قرارا بوقف أعمال الفرقة توقفت عروضها، وان لم يتوقف اعضاء هذه الفرقة عن العطاء وواصلوا نشاطهم بعرض مسرحية «العالم في جيبي» تأليف نبيل ساق الله واخراج صائب السقا ـ على خشبة الحكواتي في القدس، كذلك قدمت مسرحية «اللي بعيش بتعلم» على خشبة مسرح الحكواتي.

ويقول صائب السقا المتواجد حاليا وزميله نبيل ساق الله في عمان للاطلاع على الحركة المسرحية الأردنية والتعريف بالحركة المسرحية في قطاع غزة، ان وجود الفرقة هو محاولة متواصلة من اجل خلق حركة مسرحية فلسطينية قادرة على تجاوز كافة التحديات وما حضورنا للاردن الا رغبة منا في الاستفادة من تطور الحركة المسرحية الاردنية التي نعتز بها والتي نشعر بوجودها وقربها منا.

المخرج صائب السقا

ويضيف نبيل ساق الله، كان لا بد لنا ان نتخطى الحصار ونخرج الى العالم والوطن العربي بالذات، وبداية الانطلاقة الاردن، لكي نسمع صوتنا ونقول ان في قطاع غزة حركة مسرحية فلسطينية ولكن بحاجة الى من يدعمها.

ويضيف، تمنينا ان تكون زيارتنا قبل ابتداء فعاليات مهرجان جرش، لنحاول ان نشارك ولو على هامش المهرجان.

ويذكر ان صائب السقا مخرج فرقة الامل، ونبيل ساق الله سيقدمان في جامعة اليرموك وبدعوة من استاذ مادة المسرح المخرج مخلد الزيودي، صورة لواقع الحركة المسرحية في قطاع غزة.

على حرف مع الفنان مصطفى شعشاعة

...ماذا لديك الان؟

... هناك اغنية جديدة اسمها «انت ...» كلمات نزار جواد والحان أنيس ... وتدور حول حالة انسانية ... يعيش بيننا.

...ماذا عن مشاركتك في مهرجان ... العربية الاخرى؟

... كدنا نفتقد حقنا في المشاركة ... التلفزيون ،وكدنا أن نفقد ... امكانية الظهور بمستوى لائق ... غياب التنظيم الواعي لهذا ... فقد بقي الوفد الاردني ... وصل بيروت أولا حتى قبل ... بدون بروفات فتنامى في ... لا شك بأن هناك من يحاول ... ظهورنا بشكل لائق.

...وماذا اعطيت الاغنية ... في هذا المهرجان.

... الانطباع لدى الموسيقيين ... كان ايجابيا تجاه الاغنية ...، وهذا ايضا ما لمستناه مباشرة ... على الجمهور معنا.

...هل تعتقد أن هذه المشاركة اعطت الاغنية الاردنية شيئا جديدا.

● نعم، زيادة الخبرة عربيا اولا وعرضنا الفنان العربي باغنيتنا الاردنية وساهم كذلك في توصيل هذه الاغنية الى خارج الاردن.

*وكيف ترى الاغنية الاردنية الان!؟

● ما زالت في بداية الطريق ،وما لم يتحقق الدعم الشعبي والرسمي لها ووضع خطوات مدروسة لتطويرها لايصالها للخارج ستبقى في حدود الاردن فقط.

*وماذا عن التعاون بينك وبين الشاعر محمد القيسي ؟

● التعاون مع الشاعر القيسي تم بشكل مبدئي للقيام بعمل غنائي مسرحي درامي شامل ،ورغم أننا لم نحدد بعد كيفية التنفيذ إلا أني مع هذا التعاون وهو في اعتقادي اثراء للاغنية الاردنية وعامل من عوامل تطويرها وتطورها.

*وأين يقع التلفزيون من الاغنية الاردنية؟

● لم تاخذ الاغنية الاردنية الحقيقية حظها ،لان المنوعات شبه غائبة أصلا.

بريد الأهالي

من المسؤول ؟!!

... كنا نسمع في وسائل الاعلام ... التلفزيون، الراديو، ونقرأ في ... الصحف تصريحات المسؤولين الذين ... يدعون انهم ارباب العمل الاجتماعي ... التطوعي. اولئك الذين يصرحون ... انهم يهتمون بالمعوقين ويسعون ... تقديم كافة المساعدات لهم ليتمكنوا ... من ممارسة حياتهم مثلهم مثل الذين ... شاءت حكمة القدر ان يخلصوا من ... الامراض والاعاقات المختلفة.

... انني هنا اتساءل ولعلي اجد ... مسؤولا وصاحب قرار ليجيب على ... سؤالي وهو: من هم المعاقون حركيا؟ ... ومن هم الذين يستفيدون من تلك ... المساعدات؟

... انا اعتقد انهم فئة معينة اما طبقة ... معينة. من ابناء الطبقة الكادحة الذين ... يعانون الويلات من اجل الحصول على ... لقمتهم وقد ينامون ولا يملأون بطونهم ... عزا فاولئك لهم الله.

... انا احد ابناء الطبقة الكادحة ولدي ... اعاقة حركية، ومنذ فترة طويلة وانا ... اجوب شوارع عمان حاملا عكازي ... متوكلا على رب العباد واذهب الى ... المسؤولين بحثا عن عمل ولكن لا حياة ... لمن تنادي...!!

... فرحنا عندما سمعنا عن لجنة ... الحالات الإنسانية، وفرحنا اكثر عندما ... سمعنا انه تم تقسيم الحالات الانسانية ... الى ثلاث فئات:

أ ـ ابناء الشهداء.
ب ـ ثلاثة اخوة خريجون ولا يعملون.
ج ـ المعاقون الذين تحول اعاقتهم دون القيام بوظائفهم.

تقدمنا بطلب الى اللجنة الموقرة، قابلنا اللجنة ولم تقبل. ما هي الاسس التي اعتمدتها اللجنة الموقرة في اختيار المعوقين حركيا؟ لقد تم قبول من هم في مثل اعاقتي ومن هم اقل مني ومن هم اكثر اعاقة مني.

نداء الى مسؤول وصاحب قرار لانصافي ولكي اتمكن من العيش بسلام ولا اكون عالة على المجتمع وعلى اهلي ولكي لا اتسكع وابيع العلكة واوراق اليانصيب على الشوارع وانا احمل عكازي او اتسول لاقدر الله، نحن لنا كرامة وكما يقولون: «نموت او نجوع او ما يحمله معجم اللغة من مصطلحات قمع لقمة الخبز.. تجوع الحرة ولا تاكل بثديها».

يسمعونه كلمات جارحة.

رفقا بنا لا اراكم الله مكروها. فكل امرىء معرض لحادث وقد يصاب «لا قدر الله» بعاهة دائمة.

ساعدونا كي نعيش!!

كما انني اتساءل كم عدد الذين تقدموا الى لجنة الحالات الانسانية من الفئة الثانية؟ العدد بسيط جدا لا يتجاوز (٢٠٠) شخصا قبل منهم ٥٢ شخصا فقط.

ماذا جرى لو تم تعيين هؤلاء جميعهم؟!! وهؤلاء قد ذاقوا الامرين كما يقولون حتى تعلموا ونالوا شهاداتهم.

اعتقد ان اللجنة الموقرة «لجنة الحالات الانسانية» لم تفكر كم كان حجم المعاناة التي يعانيها المعاق حركيا في الجامعة من جميع النواحي النفسية والصحية والاجتماعية؟

هل هو كثير على المجتمع ان يستوعب ١٨٠ شخصا من المعوقين الذين تقدموا الى لجنة الحالات الانسانية؟

هل الوظائف للمعوقين حركيا مقصورة على وزارة واحدة، وزارة التربية والتعليم فقط»؟ اذا اعتقدنا ذلك فاعتقد انه بالامكان تعيينهم في هذه الوزارة حسب اماكنهم جغرافيا، فالذين تقدموا من هذه الفئة ليسوا من منطقة جغرافية واحدة بل يتوزعون على جميع مناطق المملكة.

ولكن هل المعوق حركيا لا يستطيع ان يبدع لو كان في اي مؤسسة حكومية اخرى؟!

باعتقادي انه يستطيع، لذا ليس كثيرا علينا لو كان عددنا «٢٠٠ شخص» ويتم توزيعنا على مختلف مؤسسات الدولة ان نقوم بواجبنا على اكمل وجه. وصدقوني ان كل ذي عاهة جبار.

انني اتحدث باسم المعاقين حركيا الذين يأبون ان يكونوا عالة على هذا المجتمع، ولكنني لن اضع اسمي واضحا لاسباب عديدة، ولكني اتركه لدى محرر الجريدة وبمتم.

كيف تكون من غير المسيسين

أخي الشاب:

إذا انتظرتك سيارة أو باص يوم الانتخابات النيابية أمام منزلك وأقلتك الى مكان الاقتراع بكل لطف ومودة، وأملي عليك اسم المرشح وفعلت، فأنت من المسيسين.

بكل بساطة يمكنك أن لاتدع لأحد الفرصة أن يصادر صوتك او يجيره لصالحه، ويمكنك مثلاً أن تسأل أصحاب الخبرة والثقافة في منطقتك الانتخابية عن تاريخ هذا المرشح، عن أخلاقه وثقافته، عن ثقته بنفسه وجرأته في الحق، عن مدى ولائه لمنطقته ومدينته ووطنه، بعدها تقرر أيهما الأفضل وإن لم يكن فأفضل الموجود.

بذلك تكون قد أديت واجبك تجاه وطنك بالشكل الصحيح ولم تستعمل عقول الآخرين للتفكير عوضاً عن عقلك.

* حسان علي عبنده
إربد ـ الحي الجنوبي

هذه المشاعر .. هذا الطهر !!

* خلود وليد الترك

(أي كلمات تلك التي تستطيع ترجمة حبي لك على هذه الأسطر ؟؟ ... وأي معان تلك التي تستطيع أن تحمل لك ما أحمله في قلبي ؟؟ ... وأي قلب ذلك الذي يحتمل هذا الحب ؟؟ .. وأي حب بمثل جنون حبي لك ؟؟ / أميرة يحيى فايز).

* أكتب إليك الآن، والشوق يلفحني بنسيم الذكريات ؟؟ ... أترك الكون وأمضي بمقلتيك، أبحر تارة هنا وتارة هناك !! .. كل الافق بجبينك ... والامتداد روعتك التي تمدني أبداً بطغيان سحر التفرد بالوجدان ؟؟! ...

أن يهد الكون ثم يبنى !! ... أن يهتف البرق ويستكين النسيم عندما أقول: « أحبك » ولا زلت أريد المزيد ؟؟!! ...

* وأعظم الأمنيات: صدر نركن عليه هذا الراس ذا الانقال ؟؟ ... فوقه نموت لنحيا !! ... فوقه تستنشق حلم الاطمئنان المنهار !! .. فخذيني بين ساعديك قلباً .. خذيني خافقاً ينتفض لاجلك ساكباً على محرابك دموعاً ذليلة بسواد لياليه الطوال ؟! ... أيا أيتها التي تبرق عبر طبقات ظلامي شعاعا ؟!! .. خذيني إليك، فإني سئمت أثواب الحرمان !! .. وما بعد ساعتنا هذه لا توجد حياة !! .. فالدنيا هي تلك ... هي لحظتي التي برجاء كل العمر اعبدها !! .. وكل الآمال الباقيات هي، فكيف العمر دونك أخبريني ؟؟.. يا أنت التي تسرين بشفافيتك بعروق جسدي وعمق أعماق أحشاء الحلم وفيافي الوجدان: « أحبك » ......

المجلس الطبي الى متى

لن نكون عاطفيين، ولن ننجر وراء احاسيس بلا مبرر، نحاول ان نكون واقعيين ونستخلص النتائج، مجلسنا الطبي الفني ازمة تطلقها مصالح ضيقة واهواء شخصية، وقناعات ذاتية وعقول لا تريد الاعتراف بخطوات التطور، وتريد المحافظة على التاريخ بحجرة ساكنة،متجاهلة حقيقة مؤلمة لما يزيد عن ٣٠٠ اختصاصي اصبحت بينة للأعمى، ومسموعة من قبل الذين لا يريدون السماع ومفهومة من الذين لا يجيدون اللغة.

فشهاداتنا التي يدعون انها ناقصة لا تفتقد لقطعة منها، بل انها بزواياها الاربعة، ومعترف بها ببلد المنشأ وعشرات الدول الاخرى، الا انها ناقصة بالنسبة لنظام الصحة الجديد بالمجلس الذي يعمل بلا رادع او ضبط او قانون، فلا ذنب لهؤلاء الاختصاصيين سوى انهم اردنيون تخرجوا من جامعات عمرها قرون من الزمن، وان هذه الجامعات ببرامجها وسنواتها لا تتطابق مع البرامج الوهمية والسنوات المصمية لمجلسنا الموقر، واذا كان ولا بد فليبحث مجلسنا الطبي ببرامجه المتطورة وعدد سنواته لمئات الجامعات بالعالم ليطبق تلك على الطلبة الاردنيين لا غير لانهم من دون خلق الله لهم مجلس طبي لا يعترف بشهادات ما لا يقل عن عشرين دولة، امريكا، بريطانيا، المانيا، كوريا، مصر، رومانيا، اسبانيا، ودول عديدة اخرى.

ولو تساءلنا فعلا هل هذه الشهادات الصادرة عن جامعات عريقة ناقصة فعلا حسب قناعات اللجان العلمية بالمجلس، ومن اين حصل اعضاء هذه اللجان على شهاداتهم وكيف، علما انه لا يوجد بالكواكب الاخرى جامعات حسب اعتقادنا، لوجدنا انهم تخرجوا من نفس الجامعات ويحملون نفس الشهادات ان لم تكن اقل مستوى من التي يرفضون الاعتراف بها.

ان لكل جامعة برامجها المتعددة وعدد سنواتها التي وضعتها نتيجة ممارسة ودراسة خلال عقود من الزمن والتي خرجت من خلالها الاف الاختصاصيين والذين يشرفون على كافة المستشفيات بالقارات الخمس، وبما فيها الاردن، فكيف لمجلسنا الطبي الذي يعمل احد عشر عاما و١١ سنة فقط ان يحاول تطبيق فتراته التدريبية وبرامجه غير الموجودة والتي وضعت اصلا للمقيمين الحاملين للحصول على شهادة هي البورد الاردني «الماجستير». كيف يحاولون تطبيقه على اختصاصيين يحملون شهادات اختصاص واكملوا شروط وفترة جامعات التخرج.

اننا نعتقد بانه لا يوجد جامعة تحترم نفسها، ومشرف عليها من خلال وزارة الصحة لهذه الدولة ان تصدر شهادات اختصاص دون اكمال المدة الزمنية، والبرنامج التدريبي اليومي والشهري والسنوي وامتحان الدولة «البورد» بتلك الدولة، وهذا يعني ان هؤلاء الاختصاصيين مستوفون لشروط جامعاتهم ويستطيعون ممارسة المهنة لبلاد التخرج، وبكافة الصلاحيات والحرية ومحظور عليهم ان يمارسوه ببلدهم رغم فارق التطور الكبير بمجال الصحة بين تلك البلاد وبلدنا الاردن، علما ان القانون واضح ومفسر ويعطيهم كافة الحق بالممارسة.

واخيرا هناك مشكلة لم تنته وهناك مئات العائلات المتضررة نتيجة ممارسات المجلس وهناك مئات الكفاءات التي هجرت بلدها للعمل بدول اخرى باحثة عن الحالة التي لم يجدوها ببلدهم، وآخرون حطمت قدراتهم العلمية والفكرية من خلال سنوات طويلة عملوا بها بعيداً عن مجال تخصصاتهم، والابهى من ذلك من يتحمل مسؤولية هذه الجريمة.

اطباء الاختصاص
طلعت كنعان
عبدالرزاق العبسي

متابعات جرشية

فخري صالح: بلا ضوضاء، وبنكران ذات ايضا!

* اذا كان لنا ان نثمن دور لجنة الشعر والقصة في مهرجان جرش لهذا العام، فان علينا ان نشير الى «دينامو» اللجنة الذي لا يكل ولا يهدأ، الناقد فخري صالح.

فالمتابعون لفعاليات الشعر والقصة يلحظون ويلمسون الجهد الكبير والمتابعة الحثيثة والاشراف المباشر الذي يقوم به هذا الصموت الهادىء الذي يعمل بلا ضوضاء وبعيدا عن الاستعراض والنجومية المريضة.

انه يتابع برنامج الامسيات بتفاصيله، ويتابع الشعراء والقصاصين عبر الحديث المباشر والتأكيد بالهاتف او الزيارات الشخصية ان لزم الامر، وعلاوة على ذلك يتابع اللجنة الاعلامية ومندوبي الصحف فيها ليرسل خبرا او يدقق معلومة هنا وهناك.

شعلة دائبة، حتى لا يكاد المرء يعرف من لجنة الشعر سواه وفئة قليلة تجاري فخري صالح في صمته وعمله الخفي.

ان مهرجانا بهذا الحجم يحتاج لمثل فخري صالح، هذا الناقد الذي نسي نفسه واسرته في غمرة الفعاليات، وتجاوز مرضه، فجدير بنا ان نرفع قبعاتنا لما يمر طيفه في البال!

مؤسسة شومان تتألق في جرش

* من خلال احتضانها لبعض الامسيات الشعرية والقصصية تواصل مؤسسة عبدالحميد شومان بإدارتها الناجحة التي يقف على رأسها الدكتور اسعد عبدالرحمن، تواصل ممارسة دورها الوطني المتقدم في رعاية الثقافة والفن ودعمهما.

وعلاوة على المسؤولية الهامة والكبيرة التي تضطلع بها مؤسسة شومان، من عقد للندوات والامسيات المختلفة، الى استضافة ابرز اعلام الثقافة العربية ومحاورتهم، فان هذه المؤسسة الطليعية مستمرة في فتح قاعاتها امام شعراء مهرجان جرش وضيوفه، مؤمنة لهم كافة مستلزمات النجاح.

ان المهمة التي تؤديها مؤسسة شومان تحتاج الى ان تكون قدوة للمؤسسات الاهلية الاخرى في كافة مناحي التجارة والاستثمار، لأن الرصيد الذي حققته هذه المؤسسة الرائدة، منحها الكثير من المصداقية، ومنح الجهاز الذي يقف وراءها ما لا يمكن حصره من الثقة والسمعة الطيبة التي لا نخال ان مؤسسة في الدنيا يمكنها ان تستغني عنهما!

آفة الغياب!!

* في مهرجان جرش، وعلاوة على الجانب المشرق الذي نعمل جميعا على تعميقه، ثمة اخطاء يشكل تراكمها بقعة معتمة في صفحة المهرجان.

فالتأخير عن بدء الفعاليات اصبح سمة لكافة الندوات والامسيات والحفلات، ونزعم انه لم تقم اي فعالية، كما هو مجدول لها في برنامج المهرجان، حتى ان الاستهانة وصلت درجة تأخير بعض الفعاليات لاكثر من ساعة ونصف، وهذا يضر أيما ضرر بسمعة المهرجان والقائمين عليه.

ويتقاطع التأخير مع مشكلة التغيبات او الاعتذارات من قبل عدد كبير من المشاركين او الذين من المفترض ان يشاركوا في فعاليات المهرجان. ففي المجال الفني هناك اعتذار الشيخ امام، الذي شطبت فعاليته لخلاف مالي!، وهناك تغيبات في برنامج الشعر والقصة، فقد غاب من مصر ابراهيم اصلان ومحمد المخزنجي وغاب من العراق مرسي كريري ومحمد خضير وسعيد الغانمي ود. عبدالله ابراهيم، ومن لبنان الياس خوري وسامي سويدان وجوزيف حرب وطلال حيدر وميشال طراد، ومن المغرب محمد الاشعري، ومن السعودية محمد حربي، وعبدالله الصيخان ومن العراق سامي مهدي وعباس جيجان، ومن فلسطين علي الخليلي، ومن لندن ازراج عمر وصبري حافظ، ومن الجزائر ربيعة الجلطيخ ومن تونس منصور قيسومه، ومن سوريا د. عبدالسلام العجيلي ومن باريس جابي لطيف.

والانكى من ذلك غياب المشاركين الاردنيين في الفعاليات وغياب بل وسفر بعض اعضاء اللجان العاملة في المهرجان.

فمن لجنة الشعر والقصة ثمة غياب كلي لزليخة ابو ريشة الموجودة في لندن، ولعبدالله رضوان، وهناك غياب لبعض المشاركين في الفعاليات كيوسف ضمرة وهاشم غرايبة وسلوى السعيد وحيدر محمود وعبدالرحيم عمر ومهند ساري.. وغيرهم كثير.

المراقبون يلاحظون ان بعض الغيابات مقصود، رغم الاعذار الواهية، وهذا ما يمارسه — للاسف — بعض المثقفين الاردنيين الذين تسيطر عليهم عقلية «الحرد»، فيحاولون الاعتذار غير مدركين انهم بتصرفهم هذا انما يعرضون مصداقيتهم للتصدع، ويشوهون سمعة المهرجان!

آخر الغيابات واكثرها فداحة تغيب الشعراء عن المشاركة في الامسية التي كان من المقرر ان تجري في جامعة مؤتة التي اعدت نفسها، وحشدت اكثر من ٢٥٠٠ من الحضور لاستقبال الشعراء الذين تخلفوا عن المشاركة لعدم وجود بأس يقلهم الى المكان.. يا للويل!!

محمود الريماوي: الكتابة الماكرة!!

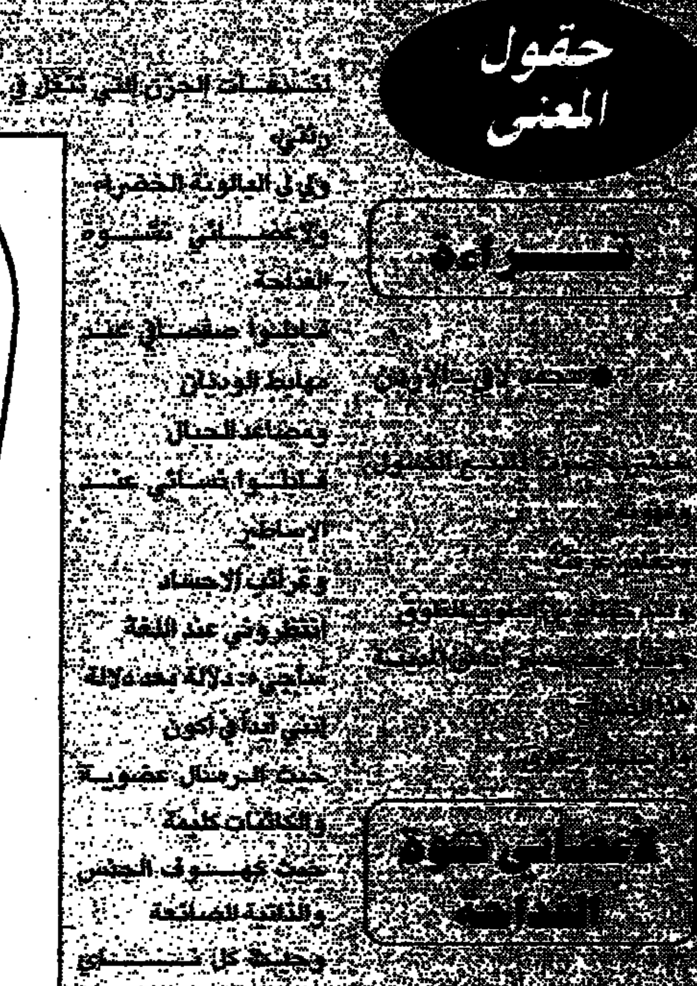
* في الامسية القصصية التي اقيمت في المركز الثقافي الملكي والتي شارك فيها القاص محمود الريماوي الى جانب القاصة بهيجة حسين بعدما تخلف عن الحضور القاص هاشم غرايبة!، في تلك الامسية تألق محمود الريماوي الذي قرأ ثلاث قصص افصحت عن النكهة الخاصة التي تميز الريماوي وتمنحه خصوصية في الكتابة القصصية.

ففي قصة «الحافلة» على سبيل المثال، ثمة لعب باللغة بطريقة اسرة، ان الريماوي يستخدم فيها التكرارات. فيقرب القص الى ان يصبح حكيا وسردا متحللا من قواصله. وعبر تلك العلائق تبرز السخرية الجميلة للريماوي والسخرية، التي تصل درجة التهكم المعتمد على سيال الذاكرة والسرد معا:

«الحافلة تسير. في المرحلة الاولى كنت اقود سيارتي، في المرة الثانية بعد اسبوعين على الاولى، كنت اقود حافلة فارهة عريضة وكأطول ما تكون عليه هذه الحافلات الحديثة. احدهم قال لي، وكنت امر بجوارهم، وقد لفتتني جمهرتهم: هل ستقودها؟ نريد منك هذه الخدمة، نحن ضيوف ولا سائق لهذه الحافلة المخصصة لنا....»

ويظل المتابع يلهث وراء الريماوي فيما دقات قلبه تعلو بانتظار ما ستؤول اليه النتائج، بينما القاص جالس في اقصى الزاوية يتأمل — يتلذذ — المستمعين والنظارة، وهم يلوبون. اليس ذلك هو عينه النص الماكر؟!

حقول المعنى



تكشف الحزن الذي تكرر في ذاتي
ذلك في الباقونة الخضراء
ولا خصائي تشوه
المدلجة
فاطلوا صلصلتي عند
حائط الوجدان
ومصاعد الجبال
فاطلوا ضحكاتي عند
الاساطير
وعرائس الاحتشاد
انتظروني عند اللغة
ساحيي دلالة بعد دلالة
التي انما أكون
حيث الرمال عضوية
والكائنات كلمة
حيث كهوف الجنس
واللغة المباحة
وحيث كل شيء
مراوغة
فاطوني هناك في داخليا
داخليا

الجسدُ ـ النهر

● عبدالناصر صالح ـ فلسطين

قلتُ للجسد النّهر:
كيفَ الطّحالبُ تُبْني على ضفّتيكَ
خرائبها
والضفادعُ تَنحازُ للماء
تَسْتَوطنُ الزّرقةَ المُستطيلة
تحمي سُلالاتها من غُبار الشتات
غُموضِ الزّوارقِ
لَفْحِ الحرائقِ،
عَنْوَنَتها الماءَ
خاصرةُ الطّينِ سُندسُها،
ـ ما الذي أخذتهُ الطّحالبُ
أو تَركتهُ الضفادعُ من حبرها
الدّموي
على ضفّتيكَ؟
ما الذي زيحتهُ من الانتظار
ببابكَ
والإحتماء بزخرفكَ المُتغطرسِ،
غيرَ البياضِ بديلاً عن الخوفِ
والجوعِ والظّلماتِ؟
ما الذي تبتغيه الحجارةُ
والكائناتُ؟
والقواميسُ والمُفرداتُ؟
ما الذي تبتغيه؟
غيرَ أنْ تتلمسَ جوهركَ المُتوقّد
تعرفَ كُنْهَ لآلئكَ العائمةْ.
ـ ما الذي يجبرُ الطيرَ أن تتسارعَ
حتى تَفيءَ إليكَ
لتروي جفافَ خشاشتها
غيرَ حكمتكَ الأزليةِ ـ تطفو
على سطحِ كينونةِ النّهرِ
تُستكشفُ الدّهرَ
تعبرُ هذا السديم الهلاميَّ
بالبهجةِ الكاسحةْ.

***

قلتُ للجسدِ النّهرِ:
كيفَ تُقاومُ خوفكَ من صَخَبِ
النّبعِ
كيفَ تُبرعمُ عيناكَ
ـ في واحة الانبثاق الجميلِ ـ
كواكبَ دُفْلى
يُضمّمُها شَذوكَ العبقريّ
ويُوقدُ فرحتَها

***

للسّنابلِ أنْ تتلاقحَ سيقانُها
للتضاريسِ ألوانُها
للخرائطِ رائحةُ الزّهرِ أو حُرقةُ
العَنْدليبْ

فضاءات

بشار وأيمن زرقان والحنين الى «قرطبة»

● موسى برهومة

في خضم السيل الهائج من الأغنيات التي تستهدف الوجدان والذائقة فتلوثهما..

وفي غمرة هذا السقوط المريع للاغاني ذات الكلمات الهابطة والالحان الرديئة والاصوات النشاز.

ومن بين تلك العتمة الدامسة تنبثق المحاولات الدؤوبة التي يشقها بخطى واثقة وحثيثة الثنائي المتألق بشار وأيمن زرقان ضيفا جرش لهذا الموسم، وحاملا مشعل الاغنية المتشحة بانفاس الصوفيين والعشاق والحالمين المضرجين بالحزن، متابعين مسيرة هذا الاتجاه الذي تعمد فيه رواد سابقون ونقشوا مطارحهم في وجدان الناس الجمعي وما يزحزحوه أبداً.

فالذي استمع لهذا الثنائي، او اتاه ذكره، لا بد ان يقف متاملاً هذا الجهد المتميز الذي يقوم به هذان الاخوان مستندين الى طريقة غنائية خاصة، طريقة تعتمد على استلهام التراث العشقي المتوله الذي ارسى ملامحه العشاق الصوفيون من شعراء ومتبتلين، في محاولاتهم الشاقة للالتحام بالمعشوق، فكانت تلك القصيدة العبقرية لعمر بن الفارض.

«ته دلالا، فانت اهل لذاكا
وتحكّم، فالحسن قد أعطاكا»

تعبيراً عن الفيض، والحلول في الآخر، سواء اكان الله، أم المحبوب أم كليهما معاً.

وباختيارهما لهذا الاتجاه، انما ينزعان نحو استعادة «قرطبة» عبر الحنين والغناء والحزن النبيل، ذلك الحزن الذي يصعد زفراته صوت الشبابة التي ترثي الغائبين والضائعين بيكائها المجروح الذي بح فصار اسراً ومتوحداً ومجلواً كنبيذ الانبياء!

انهما يتوغلان في النص الحامل لدلالات الخفة، التي يستشعرها العاشق في لحظة التجسد والذوبان اللذين يحيلان الكل الى واحد ويؤلفان قلب المختلف، فلا يبقى سوى الائتلاف والالفة شاهدين على هذا الغناء الانساني العذب.

ورغم تقاطع لون بشار وأيمن زرقان الفني مع تجارب غنائية اخرى كزياد الرحباني، وسميح شقير على سبيل المثال، إلا انهما يسعيان لان يخرجا من عنق ذلك التماهي واسره الذي ليس من الصعب الفكاك منه، وذلك عبر التحقق في الداخل و «أصلنة» التجربة، والبناء من ثم على تجارب الاخرين لا تمثلها، لان التمثل هو بمثابة اعادة انتاج تضيف، ولكن على المستوى الافقي، وتهمل العمق العمودي للتجربة، ذلك العمق الذي من شأن «غورنته» ان تجعل الخطي مدركة لدروبها، وممعنة في سيرها.

وحسب بشار وأيمن زرقان انهما خاضا هذه التجربة الشاقة والمحفوفة بالمغامرة، وحسبهما انهما أنيا فاصابا منا كبد الغبطة، وحسبنا أنّا دخلنا حلقة ذكرهما طواعية فأخذنا نلهث مع رائعة الشاعر طاهر رياض «حلاّج الوقت» في لازمتها النهائية:

«حسبُ الواجدِ افراد الواحد له
حسب العاشق تلويح المعشوق دلالاً
ولنا حسبي اني ولدتني
كل نساء الأرض
وأن امرأتي لا تلد»!!

بمبادرة من «الأهالي»

المثقفون العرب يدينون الرقيب العربي ويطالبون بالافراج عن «حديقة الحواس» !!

● كتب المحرر الثقافي

دعا المثقفون العرب المشاركون في مهرجان جرش أجهزة الرقابة العربية الى «الكف عن سياستها العبثية» الرامية الى تكميم الأفواه والحظر على الفكر والابداع.

جاء ذلك في البيان الثقافي الذي بادرت «الأهالي» الى الاعلان عنه، بسبب منع الرقابة اللبنانية كتاب المبدع اللبناني عبده وازن «حديقة الحواس» بحجة اخلاله «بالآداب والأخلاق العامة»!

وجاء البيان تحت عنوان «دفاعاً عنا» وفيما يلي نصه:

لعل الخطوة التي اقدمت عليها أجهزة الرقابة اللبنانية بمنع كتاب «حديقة الحواس» للمبدع عبده وازن تصيب أول ما تصيب الوجدان العربي الذي هرأته الهزائم، وتكاد تجهز عليه المؤسسات البيروقراطية. فها نحن نشهد بعد المهزلة التي تعرض لها المفكر المجتهد الدكتور حامد أبو زيد من قبل جامعة القاهرة، منع «حديقة الحواس» بحجة «الاخلال بالآداب والأخلاق العامة» مما يعبر عن المأزق الذي يعاني منه الرقيب العربي المسكون بالعقد والمثخن بالانفصام، علاوة على انه يتعرض للانسان في اكثر بقعه توقاً للانعتاق واستنشاق الهواء النقي، باعتباره الشرط الأول لبناء الانسان الحر الكريم.

إننا في جريدة «الأهالي» الأردنية لنغتنم فرصة انعقاد مهرجان جرش الذي يعلي من شأن الثقافة والفنون، وندعو المثقفين العرب لاستنكار هذه الخطوة التي تصادر على حق الانسان في التعبير، بالوسيلة التي يختارها، وتطالب جهاز الرقابة اللبناني بالعدول عن قراره والافراج عن «حديقة الحواس»، كما نطالب أجهزة الرقابة العربية بالكف عن هذه السياسة العبثية التي تحيل الأوطان الى سجون محاطة بأسلاك المحرمات التي تحرسها قوانين عرفية وتحميها عتمات حالكة... لكنها لا محالة بائدة!!

وقد وقع على هذا البيان أكثر من مئة شخصية ثقافية عربية من مختلف الأقطار، وأثنوا على هذه الخطوة التي وصفوها بأنها «تعلي أبراج الحرية في مواجهة ميدان القمع العربية».

ومن الجدير بالذكر أن كتاب «حديقة الحواس» هو الاصدار الرابع لعبده وازن الذي يعمل حالياً في صحيفة «الحياة» بعد: «الغابة المقفلة» ١٩٨٢، و«العين والهواء» ١٩٨٥، و«سبب آخر لليل» ١٩٨٦.

و«حديقة الحواس» الصادر عن دار الجديد ببيروت، «هو نص» يتخطى الأنواع والأشكال والأساليب الأدبية، ويختصرها، ويتلاءم مع تحرر تقتضيه تجربة غير محددة، تبحث عن ذاتها».

ويغوص عبده وازن في هذا الكتاب، بحسب حنا الغاوي مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، «في عالم الاحاسيس الأولى لا ليوقظ رغبات ومكبوتات تحمل قيماً خارجة عن الذات، ومفروضة عليها، بل ليعود الى أصول الأشياء وأولياتها في محاولة لكشف أسرارها واكتشاف الذات في جذورها البدائية».

«ويعرض الكتاب تجربة كثيفة مختصرة.... بطلها ذكر (لا اليدان يداه، ولا العينان عيناه) يتفاعل مع أنثى (لا يذكر كيف التقاها ولا كيف انتهى الوقت بهما).

وتدور ثنايا النص الفاقد البنية داخل غرفة لا معالم لم لها في مكان لا يقع في مكان حيث لم (يكن من طريق لنرحل ولا من طريق ليأتي أحد).

عبده وازن عبر عن تفاجئه بالقرار، وناشد جميع المؤسسات العربية والعالمية التي تعنى بالحريات أن تؤازرنا (اللبنانيين) في معركتنا اللبنانية من أجل حرية الكلمة وحرية التعبير.

وكتب وازن يقول في جريدة الحياة، «حتماً لم يقرأ الرقيب الكتاب قراءة عميقة وصحيحة ليرفع تقريراً مماثلاً. وإلا فماذا يعني أسباغ تلك التهمة على كتاب يحتفل بالصمت والعزلة واللغة احتفالاً عميقاً».

هل استطاع الرقيب أن يستوعب التداعيات الذاتية التي يحفل بها «حديقة الحواس»؟ هل استطاع أن يدرك التجربة الداخلية التي يحياها النص انطلاقاً من الجسد وصولاً الى ما بعده؟....

«.... هكذا كان كتاب «حديقة الحواس» محاولة لكسر الموت، للانتصار عليه بصمت وخفر، ببراءة المخدوعين، وصفاء الزاهدين.

نريد أن نحلم، وأن نصمت... إننا فقط نحتاج الى القليل من الهواء، فاتركوا لنا تلك «الحديقة»، حديقة أحلامنا وأوهامنا، بلا سياج ولا باب»!

الأهالي

الموقعون على ال[illegible]

الاسم	القطر	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

«حجرات» عباس بيضون
الاحتفال بالهامش والقبض على الذاكرة في كامل فيوضها!

عن دار الجديد للنشر والتوزيع في بيروت صدرت للشاعر اللبناني عباس بيضون مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان «حجرات».

والمجموعة تحلق مثل شعر بيضون في فضاء النثر محاولة ان تقبض على السيرة في كامل جهاء الذاكرة وفيوضها:

«كنا مرضى كمنازلنا المجروحة دائما/ مرضى قليلا كحيواناتنا/ كانت بيوتنا خلف العالم/ حيث الماء أصفر قليلا وانتقاء» ص ٦٠

«كنا على ركبتي ذلك الرأس الذي أعرف انه لاختي» ص ٣٥.

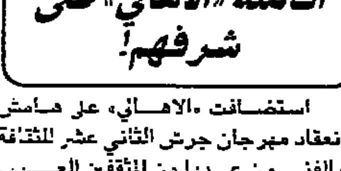
ولأن القصيدة عند بيضون هي احتفال بالهامش، تروم يتقصى الطرق عن الاكتراث بالشموليات والكليات، فيغور في التفاصيل الصغيرة، تحاول ان يؤنسها ويضيئها:

«ضوء بارد، بالكاد مرعليّ
واختفى في كعكان الآنية
التي كانت تصفر
من السهو
ومن الآثار التي عرفتها» ص ٧

فالشاعر من خلال قراءته للمتشابهات ينهض بالصورة الشعرية الكثيرة الإيحاء والدهشة، ويتبدى ذلك في المقطع السابق من خلال وصف «ضوء بارد». فالضوء بما هو ترجمة لفعل كهربائي، لا يحمل سمات البرودة، انه مشتعل بالحرارة وممتلىء بها، ولكن البرودة هنا جاءت لتحرف المعنى عن سياقه الدلالي، ولتشكل الانزياح، وبالتالي لتشعل الشعر، والامر ذاته يتكرر في وصف «الانية التي تصفر من السهو» فهنا «السهو» يتخلى عن كونه فعلا لا مرئيا ولا محسوسا، ويرتدي لبوس المادة التي تفعل فعلها التحويلي العياني.

ويسعى عباس بيضون الى خلخلة ذاكرة الكلام والكتابة، انما يشرع في صياغة ازميل شعري، ينقش في جدران الذائقة ويشكل في فضائه الشعر الذي يحتفل بعزلته وحميميته ويتواشج مع الداخل في عناق ابدي مطلق!

غلاف المجموعة



في حفل استقبال اقامته «الاهالي» على شرفهم!



شعراء جرش يصهلون ويغنون فيبكون!

استضافت «الاهالي» على هامش انعقاد مهرجان جرش الثاني عشر للثقافة والفنون عددا من المثقفين العرب والاردنيين المشاركين في هذا المهرجان، تجسيدا لتمتين اواصر المحبة ما بين «الاهالي» والمثقفين العرب.







بهيجة حسين

في بداية اللقاء ارتجل الزميل جميل النمري رئيس التحرير كلمة حيا فيها الضيوف، واكد على ان التوجه التقدمي «للاهالي» يتقاطع مع اشواق كل المثقفين الذين يعلون من شأن الانسان في كتاباتهم وفي توقهم للحرية والانعتاق.

وبعدها انطلق المثقفون في احاديثهم الحميمة وسط اجواء دافئة وفرتها لهم «الاهالي» ليشرعوا بعدها في الصهيل الحر: الشعر.. فالغناء.. فالبكاء. فتلونت تلك الامسية بالعبير الذي تضمخ بعطر القصيدة وبما الذي سفحه الق تلك الامسية. فانبرى الشاعر الشعبي العراقي عريان السيد خلف يتلو قصيدته «عرايس وكمر»:

شفت إجفوني...
لكت نفسي جديدة
كلبت وجهي... لكن صبر ينهر
جاست اجروحي
طفح دمي قصيدة
وخضرت روحي عراريس وكمر
إتوسنت همي.. تسنح بيها فرحيا
او شرعبت خيطين والدنية بخت
ضحكت ابوجهي، لكت عيني جفنها
وعانكت نوم الصبح وتحلمت
رادت اتلمني.. لكنني ابلا شريعة
استحضرت ظلها.. وعلى جفوق انجفت

عزالدين المناصرة

ليعلوها بعدها نبض اللحظات فيتتابع الشعراء للالقاء وليتميزون جميعا. فقرأ وغنى حسين محمود علي «العراق».، وتبعه لقمان ديركي «سوريا». وبعدهما جاء دور الشاعر التونسي محمد الصغير اولاد احمد، الذي اجاد ايما اجادة في قصيدته الساخرة التي تتهكم على السلطة والسلطان في توليفة مسرحية متماسكة وممتعة.

وقرأ في تلك الامسية الشاعر المصري حلمي سالم، والعراقي المتميز جواد الحطاب، والشعراء الاردنيون ابراهيم نصرالله وعلي الصمادي وباسل رفايعة وجريس سماوي.

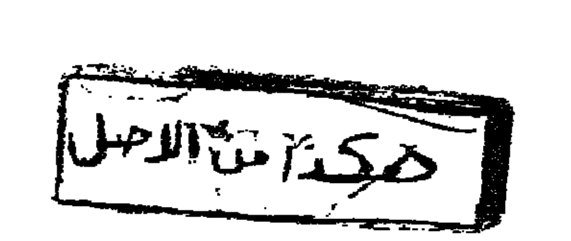
ابراهيم نصرالله قرأ مجموعة من القصائد القصيرة، قال في احداها:

«لو ان الريح اتت تسالنا ان تتفجر او تهدأ
لو ان الاشجار على التل اتت تسالنا ان تخضر.
لو ان العصفور لكي ينشد طالعنا يلتمس العذر.
لانطفأ العالم وبقينا غرباء معا في هذا القبر».

وقد شرف «الاهالي» بحضور هذه الامسية الزملاء الشعراء والمثقفون آمال الزهاوي «العراق»، باسل رفايعة «الاردن»، نجيب مقبل «اليمن»، جريس سماوي «الاردن»، سيف الرحبي «عُمان»، عباس بيضون «لبنان»، نوري الجراح «سوريا»، عبدالناصر صالح «فلسطين»، محمد اولاد احمد «تونس»، فخري صالح «الاردن»، لقمان ديركي «سوريا»، عزالدين المناصرة «الاردن»، محمد مشارقة «الاردن»، الياس فركوح «الاردن»، حسن عبدالله «لبنان»، عريان السيد خلف «العراق»، زياد بركات «الاردن»، بهيجة حسين «مصر»، امجد ناصر «الاردن»، سهير التل «الاردن»، صخر فرزات «سوريا»، يوسف ابو لوز «الاردن»، عدنان الصائغ «العراق»، حبيب الزيودي «الاردن»، محمود الريماوي «الاردن»، يوسف عبدالعزيز «الاردن»، حلمي سالم «مصر»، زهير ابو شايب «الاردن»، محمد الطيراوي «فلسطين»، طلعت شناعة «الاردن»، جميل حتمل «سوريا»، رسمي محاسنة «الاردن»، ابراهيم نصرالله «الاردن»، تاجح حسن «الاردن»، حسين محمود علي «العراق».

وحضر الامسية من اسرة تحرير «الاهالي» الزملاء: جميل النمري، نهاد ابو غوش، باسل طلوزي، مازن اسعد، محمد فرحان وموسى برهومة.

جواد الحطاب



التربويون المتقاعدون يشكرون الصحافة وقادة الرأي على مواقفهم

عمان - الاهالي - المحالون على التقاعد من التربويين الذين كسبوا القضية ضد وزير التربية والتعليم السابق الذي احالهم على التقاعد بدون طلب منهم وجهوا رسالة شكر وتقدير لقادة الرأي والفكر والكتاب والمحررين والصحفيين ممن ساندوا قضيتهم العادلة وكذلك بقية قطاعات المجتمع والكتل النيابية واعضاء مجلس الاعيان.

واعربوا في رسالة الشكر والتقدير عن اعتزازهم بالقضاء الاردني ممثلا بمحكمة العدل العليا كما وجهوا شكرهم للدكتور المحامي حنا نده على وقفته الى جانب قضيتهم العادلة. وكان الدكتور ندة قد رفض البحث في الجانب المادي اي ما يسمى اتعاب المحاماة.

وكان قرار محكمة العدل العليا الذي صدر في الرابع عشر من الشهر الحالي قد اعتبر قرار وزير التربية والتعليم وبالتالي قرار مجلس الوزراء الصادر بناء على تنسيب الوزير لاغيا وكأنه لم يكن. وقد لاقى القرار ترحيبا وارتياحا كبيرا في الاوساط التربوية

ودعا القادة التربويون اصدقاءهم وزملاءهم واقاربهم الى عدم نشر اعلانات التهاني في الصحف بعودتهم الى مراكزهم التي ابعدوا عنها بصورة تعسفية.

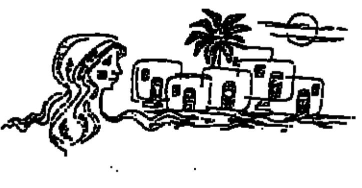
وقد صدر قرار محكمة العدل العليا في اثنين وعشرين صفحة ووقعه ستة من قضاة محكمة العدل العليا.

المواطن حسن محمد شحادة الحلبي بعث برسالة للاهالي يعرض فيها قصة حرمانه من جواز سفره الاردني وعدم السماح له بمغادرة الاردن الى لبنان حيث زوجته واولاده ومؤخرا وضع الاقامة الجبرية عليه

يقول حسن انه قدم الى الاردن بطريقة غير شرعية لان جواز سفره كان مصادرا، وقد تم التحقيق معه وحصل بعدها على جواز سفر بتاريخ ٨٠٨/٩١ صودرت جميع وثائقه الثبوتية وتم ايداعه السجن العسكري وبعد عام من التوقيف حوكم في المحكمة العسكرية وحكم بالسجن مدة سنة ونصف احتسبت منها سنة التوقيف. الان عليه اقامة جبرية شهرية وليس مسموحا له مغادرة البلاد. واكثر من ذلك فقد كان يحمل جواز سفر اردني ثلاث سنوات، وقد تم تضمين جواز سفره مدة سنتين وتبليغ الجوازات ذلك. حسن لم ير اولاده الموجودين في لبنان منذ قدومه للاردن ووزارة الداخلية رفضت عدة طلبات لاستقدامه للاردن

وقد اطلعت الاهالي على الوثائق التي احضرها السيد حسن وعلمت ايضا انه كان قد اشتكى للجنة الحريات العامة في مجمع النقابات كما بعث بشكواه الى السيد رئيس الوزراء حيث قابله مدير مكتب الرئيس وحدد له موعدا لمقابلة الرئيس في نهاية هذه الاشهر.

● لانا مامكغ




أبناء الحياة...

«إن أولادنا لايولدون اتباعاً لنا... ولكنهم يربون ويعودون من الوالدين أو المربين على ذلك. فأكثر الأولاد الذين يقولون «نعم» دائماً... هم من ضعيفي الارادة الذين لاسند لهم، وكذلك المطيعين للأوامر ماهم إلا إنتاج تربية مثالية مازالت تطوف حتى وقتنا الحاضر في العديد من أدمغة الناس.

فالأولاد يعاملون وكأنهم انصاف بشر، ويفتخر الآباء بكسر إرادة أولادهم، وتعتبر الحرية ملكاً خاصاً للراشدين فقط... ولايحق للولد ان يكون له رأيه الخاص، ولا ان يوجه أي انتقاد. ويطلب منه أن يظهر احتراماً أعمى لكل انسان يحسب من الراشدين. فالراشد هو المثل الاعلى الذي يقتدى به...».

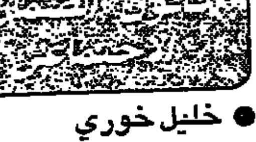
فقرة أوردها العالم النفسي الألماني «أوسفالد كوله» في كتابه «ولدك هذا الكائن المجهول» ترجمة د. امين رويحة.

ولقد أثارت كلماته الكثير من الشجن حين استعدت مشاهد ومواقف يمارسها آباء هذه الأيام مع ابنائهم. فكلنا يتغنى بالتربية الحديثة. وحين تسأل أحدهم عن تعريفه لها تجده يضيع في تهويمات واجتهادات غائمة تفضح جهله بأبجدياتها، وأغلب الآباء يتقمصون شخصية آبائهم هم في تعاملهم مع ابنائهم، وأغلبهم يقسم بأغلظ الايمان أنه كان قمة في الاحترام والخلق مع والديه... لينسى أو يتناسى انه مر بمرحلة مراهقة بكل ما فيها من مظاهر التمرد والرفض والتحدي... وكل ما شابها من حماقات!.

إن الاستهانة بوعي هذا الجيل وذكائه وقدرته على قراءتنا من الداخل هو استهانة بالحياة وتطورها...

من ناحية اخرى، قد يكون قد حان الوقت لنتذكر أن التربية الحديثة هي شيء آخر غير اللعبة الحديثة واجهزة التسلية الحديثة والدراجة الحديثة...

إنها قراءة ومتابعة واهتمام وجدية ومحبة يستحقها ابناء ننجبهم إلى عالم قاس بخيل شائك يجدر ان نكون فيه معهم لا ضدهم!.



● خليل خوري

... والسادة ينفقون !

لا يضاهي الانظمة واللوائح والطقوس الماسونية في غموضها الا قانون الضمان الاجتماعي..

فهناك على سبيل المثال لا الحصر في قاعة مجلس الادارة خمسة عشر كرسيا.. اربعة منها يحتلها ارباب العمل!! لماذا يجب ان يجلسوا هناك ويتحاوروا ويناقشوا ويرسموا السياسات المالية والتنظيمية والاستثمارية وحتى الاكتوارية ما دام القانون يرتب عليهم التزامات مالية ولا يعطيهم الحق بالانتفاع باموال المؤسسة؟ ام ان اضافتهم على ملاك مجلس الادارة يبرره الثراء الزائد لمؤسسة الضمان وقدرتها على تنفيع ممثلين عن البورجوازية باشتراكات العمال! من لديه في «المؤسسة» تفسير لهذا الغموض فليتفضل ليدلي بدلوه، ولكن هؤلاء ليسوا اقل فقرا من وكلاء اربعة وزارات وبالتالي يجب ان يتمتع الوكلاء بحقهم في استيفاء مكافآت وفق ما يقرره مجلس الوزراء وليس كما يحدده القانون. فالضوابط القانونية محددة وواضحة فقط فيما يتعلق بحقوق المشترك في راتب الاعتلال وتكاليف الجنازة والراتب التقاعدي، وما عدا ذلك فان قلم المشرع يعف ولا يتدخل في الامور المالية التي تتعلق بما يجب ان يستوفيه اصحاب النفوذ! والحكمة في ذلك تكمن في امكانية تغيير هذه المكافآت صعودا وفق نسبة الصعود في تكاليف المعيشة! فاذا تركنا امور المال وعرجنا على ممثلي الطبقة العاملة... فإن وجودهم على ملاك مجلس الادارة هو مجرد اضافة كمية لتجميل المجلس لواجهة ديمقراطية تمثيلية تتمتع بحق النقاش والمشاركة في السياسات وتحديد الاهداف. الا ان وجودها كالعدم اذا ما اعتمد اصحاب العطوفة والمعالي سياسة دعم شركات متعثرة بالقروض وبانر. لا سمح الله احمد ممثلي الطبقة العاملة بالاعتراض على هذه السياسة كونها تؤثر على الملاءة النقدية لمؤسسة الضمان وتضعف من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها التأمينية تجاه المشتركين فالاعتراض في هذه الحالة هو تجسيد للتعددية.. ولا مندوحة لحل هذا التناقض ضمن توجهات اصحاب العطوفة لدعم زملاء لهم ممن يديرون شركات متعثرة وممثلي العمال الا بتفعيل الديمقراطية عن طريق التصويت. عندئذ يكفي ان يرفع سبعة ممثلين عن الدولة واربعة من اصحاب العمل اصابعهم بالموافقة على سياسة التمويل حتى يصبح التوجه قرارا ملزما باغلبية الاصوات!

ولا يلتبس الامر على المشترك في فهم نصوص قانون «الضمان الاجتماعي» الا اذا فصل من العمل وحاول ان يوظف نص المادة ٤٥ لصالحه باعتباره طوق النجاة الذي يوفر له الدفعة الواحدة، وسارع على الفورلكي يطالب بسذاجة مؤسسة الضمان بان تعترف له ما راكم من مدخرات لكونه خارجا عن نطاق احكام الضمان! فماذا سيقول له مفتي الدائرة المالية؟

انه بالتأكيد لن يتردد في شحنه بالجمل الانشائية كالقول انقطاعك عن العمل حالة ظرفية. غير انك آجلا ام عاجلا ستظفر بوظيفة افضل من الوظيفة التي فصلت منها. قول انشاء الله.

وفي هذا السياق الانشائي لن ينسى تذكير المشترك بان انقطاعه عن دفع الاشتراكات خلال فترة البطالة سوف يحرم زوجته من راتب التقاعد فيما لو لا سمح الله اخذ «عزارئيل وداعتك». اليس عجيبا ان تنفق هذه المؤسسة عن سعة يد في تضخيم جهازها الوظيفي. وفي تنصيب اكبر مجلس اداري على قمتها الهرمية وان تؤمن القروض للشركات المتعثرة والناجحة وبان تقرض الدولة، اليس عجيبا ان يتحول هذا الكرم الحاتمي الى تقتير عندما يتعلق الامر بزيادة راتب التقاعد او بشمول المشتركين بتأمينات البطالة عن العمل، والامراض العائية، فمن هو اولى بالانتفاع بهذه الاموال وادارتها واستثمارها.. المشتركون اصحاب الاموال.. ام مجالس الادارة.

غير ان ما اشرنا اليه من غموض وفي كثير من المواد كوم ونص المادة ٤٤ كوم فاننا اعتقد بأن خبيرا متخصصا في تفكيك رموز الطقوس الماسونية سيفلح في تفسير هذه المادة والتي تنص: «على المؤسسة بناء على طلب المؤمن عليه ان يطلب تخصيص راتب تقاعد له اذا بلغت مدة اشتراكه في التامين خمسة عشر سنة وتجاوز عمره الخامسة والاربعين:

فماذا يرتب هذا النص «على المؤسسة»؟ هل يرتب على المؤسسة «تخصيص راتب، ام يعطي للمشترك حق تقديم طلب لها؟

اذا كانت المسالة مجرد تقديم طلب وللمؤسسة في هذه الحالة مخيرة بين القبول والرفض فلماذا استهل المشرع هذه المادة بعبارة «على المؤسسة». والجملة بالمفهوم الفقهي وحتى «الدارج» تعني التزام المؤسسة بتخصيص راتب تقاعدي.

ليت الدائرة الاعلامية التي تهتم في نشر معلومات مسهبة عن «مظلة» الضمان الاجتماعي والتي عودتنا ان تقدم شروحات مستفيضة عن ولجبات المشتركين، ليتها تفسر لنا مضمون هذه المادة لأن عددا كبيرا من المشتركين يرغبون في الحصول على هذا الراتب التقاعدي قبل بلوغهم سن الستين، اداركا منهم بان متوسط عمر الانسان وفي ظل الاوضاع «الصندوقية» لا تتجاوز الخمسة وخمسين اما!

اعتقال موظفين وتجار على ذمتها

قضية الكوبونات: لا زال التحقيق مستمراً

عمان - «الاهالي»

اكدت مصادر مسؤولة في وزارة التموين تورط عدد من موظفي الوزارة في قضية «تزوير» واعادة بيع «كوبونات الدعم» التي اعلنت عنها الوزارة بشكل «مقتضب» قبل اسبوعين.

وقالت المصادر: ان عددا من الموظفين وتجار المواد الغذائية تورطوا في القضية المذكورة والقت الاجهزة الامنية القبض عليهم متلبسين باعادة بيع كوبونات كان يجب ان يتم «اتلافها» من قبل لجان الاتلاف التابعة للوزارة.

وترفض الاجهزة المختصة داخل الوزارة «اداريا» وخارجها «امنيا» الكشف عن اي تفاصيل تتعلق بالقضية قبل الانتهاء من التحقيق. علما بان شهود عيان اخبروا «الاهالي» ان مالا يقل عن (٥٠) مواطنا ما بين تاجر وموظف تموين اعتقلوا قبل اسبوعين في اربد والرمثا. في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر اخرى عن عملية مشابهة تم كشفها في منطقة الرصيفة. حيث القي القبض هناك على شخص يحمل «كوبونات» بحقيبة دبلوماسية تتجاوز قيمتها (١٠٠) الف دينار.

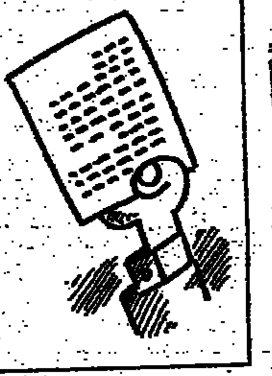
من جهة اخرى تاكدت المعلومات التي تقول ان ثمانية من موظفي قسم «الكوبونات» في تموين الرمثا رهن الاعتقال على ذمة القضية.

وقال احد اشقاء المعتقلين: ان عملية تزوير الكوبونات تمت في الشمال وليس في الرصيفة كما تقول وزارة التموين.

معتقلونبدون توجيه تهمة محددة لهم، باستثناء الحديث عن «كوبونات» مزورة تعادل (٦٠) طنا من المواد المدعومة.

ويطالب السيد الشبول بتحويل شقيقه المعتقل الى محكمة الجنايات الكبرى، وتولي الادعاء العام المدني التحقيق بالقضية. بدلا من بقاء احتجازهم لدى احدى الدوائر الامنية غير المعنية بالموضوع.

ويقول: اذا كان اخي متورطا في القضية، فليحاكم وليعاقب بموجب القانون، لذلك انا اطالب بتحويله الى التحقيق والقضاء المدني.



ورفض المصدر المسؤول في وزارة التموين التعليق على اعتقال المشتبه بهم لدى دائرة امنية وقال: هذا قرار سيامي لا علاقة لوزارة التموين به لان مهمتها الابلاغ والمساعدة فقط. في الوقت الذي تردد فيه ان رئيس الوزراء شخصيا امر بالتحقيق معهم لدى الدائرة المذكورة.

واوضح المصدر ان الوزارة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بالمال العام من الموظفين، وستتبع تغييرات جوهرية في آلية العمل بتوزيع الكوبونات في المرات القادمة.

وقال: ان الوزارة بصدد اعادة النظر جذريا، بالاسلوب المتبع من حيث الكادر الوظيفي المعني بتنظيم التوزيع. ومن حيث زمان ومكان التوزيع.

«الكوبونات» سنوية وليست فصلية

مع نهاية هذا العام ستقوم وزارة التموين بصرف «كوبونات» الدعم لمدة واحدة في السنة، وفي بداية كل عام، بحيث يحصل المواطن على كامل مستحقاته لعام كامل.

مصادر مسؤولة في الوزارة اخبرت «الاهالي» ان الدراسات اجريت من اجل تنفيذ الفكرة التي ستتبع مع مطلع الـ (٩٤) وترى الوزارة ان ذلك سيخفف العبء عليها وعلى المواطن.

الخلافات عطلت مستشفى الامل للسرطان

اتضح مؤخرا ان السبب الرئيسي وراء تعطل مشروع مستشفى الامل للسرطان طوال الفترة الماضية هو خلافات رسمية بين الجهات الصحية الحكومية حول تبعية المستشفى الادارية.

السبب اوضحه الدكتور عبدالله الخطيب في محاضرة القاها بكلية القيادة والاركان مؤخرا قال فيها: وزارة الصحة ترغب في الاشراف على المستشفى، وكذلك القوات المسلحة والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وبعد اجتماعات مطولة لم تحسم هذه المسألة بشكل نهائي، لان الاتحاد يرى انه المسؤول المباشر عن فكرة المستشفى وعن ادارته.

ونقل عن الدكتور الخطيب قوله: بان الاتحاد لن يتنازل عن فكرة ادارة المستشفى بالطريقة المناسبة، في اشارة منه لضعف الامكانات الفنية وقلة الخبرة لدى بقية الجهات.

● حسين ابو رمان

الوعود لا تكفي

نتائج شهادة الدراسة الثانوية العامة التي اعلنت الاسبوع الماضي تشير الى تدني نسبة النجاح بشكل عام وهذه مسالة تدعو حقا الى التأمل.

من الواضح ان فلسفة التربية والتعليم في بلادنا تتعاطى مع امتحان الشهادة الثانوية العامة باعتباره مفتاح القبول للدراسات الجامعية والمتوسطة. وبالرغم من ذلك فان القسم الاكبر من الناجحين لا تتوفر لهم فرص جدية لاستكمال تعليمهم بشروط ميسرة مما يغيب امتحان «التوجيهي» الى كونه امتحانا لفحص مستوى تحصيل الطالب.

وبهذا المعنى، فاذا كان الطالب واسرته يتحملان في ظروف العملية التعليمية المعروفة مسؤولية مؤكدة في النتائج التي يحصل عليها الطالب، فان المدرسة تتحمل المسؤولية الرئيسية في التردي الحاصل في العملية التعليمية وما تفضي اليه من مستويات نجاح متدنية في امتحان التوجيهي.

وفي هذا الاطار لا بد من التوقف عند دور المعلم الذي يشكل العمود الفقري للعملية التربوية ليرى ان ظروف المعلم الاقتصادية القاسية لا يمكن ان تساعده على اداء يتناسب مع المتطلبات المتجددة للتعليم ناهيك عن جانب التأهيل التربوي الذي ما زال في مراحله الاولى بين مد وجزر.

ولهذا ستبقى العملية التعليمية في تعثرها وتخبطها اذا لم يتم الاخذ بيد المعلم تربويا وماديا. وبالرغم اننا نسمع وعودا كثيرة ودائمة في تحسين اوضاع المعلمين ماديا ومعنويا الا اننا في الممارسة لا نكاد نرى شيئا يذكر.

يبقى اننا بانتظار ان نشهد قريبا ولادة نقابة للمعلمين الحكوميين التي يفترض ان تمكن المعلمين من التوحد في الاطار الذي يكفل لهم الدفاع عن مصالحهم الحيوية.

غرامة الكراجات الباهظة بأثر رجعي تعطل البناء على الفقراء

وصف مواطنون غرامة الكراج بعد رفعها من ٤٠٠ الى ١٧٥٠ ديناراً بأنها خاوة غير عادلة أصبحت تمنعهم من البناء لتلبية الحاجة العائلية للسكن.

وقال هؤلاء أن هناك عزوفاً كاملاً عن البناء رغم الترخيص لان تلبية شروط الأمانة مستحيلة عليهم.

وكانت مخالفة شرط وجود كراج واحد لكل ١٢٠ متر بناء تستدعي دفع ٤٠٠ دينار رفعت مؤخراً الى ما يزيد على ٤ أضعاف هذا المبلغ. وهناك مئات الحالات لأفراد يملكون أرضاً عليها بناء سابق، مخازن أو طابق أرضي ويريدون البناء عليه. لكن عليهم دفع غرامات الكراجات بأثر رجعي مما يعطل إمكانية تنفيذ البناء.

وهي حالات لأفراد ذوي إمكانيات محدودة لم تكن الغرامات المحددة موجودة حين أقاموا البناء على أرضهم في حينه...

وقال مواطن من ماركا أن المسؤولين في الأمانة رغم إلحاحه عليهم يتجاهلون المشكلة ولا يريدون بحثها.

ويطالب هؤلاء بإيجاد حل لمشكلتهم. وقال طبيب من مركز صحي أبو نصير لم يتمكن من استكمال طابق ثان متواضع يسكن فيه أخيراً مع عائلته أنه يأمل أن يبدي «زميله في المهنة» أمين عمان الجديد د. ممدوح العبادي تفهمه لقضيتهم وإيجاد حل لها.

الداخلية .... ترفض ترخيص جمعية الصداقة الأردنية - الكويتية

قال الدكتور سعدي دبور أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الصداقة الأردنية - الكويتية (تحت التأسيس)، في حديث للأهالي إن الحكومة ماطلت منذ سنتين في النظر بطلب تاسيس هذه الجمعية حتى قبل اشهر عندما أبلغ المؤسسون رفض الداخلية طلبهم.

وأضاف الدكتور دبور انه على الرغم من وجود وزراء ووزراء سابقين وجميع نواب التجمع في البرلمان فقد رفضت الحكومة منحهم الموافقة على تاسيس هذه الجمعية التي قدم طلبها إبان حكومة السيد طاهر المصري.

وينوي المؤسسون اللجوء الى القضاء للطعن بقرار وزير الداخلية، إذا لم تنته عملية المفاوضات الجارية مع الداخلية، الآن الى منحهم الترخيص حيث وعدوا بتسوية الأمور.

يذكر أن هذه ليست المرة الوحيدة التي ترفض فيها وزارة الداخلية طلبات تاسيس جمعيات وأندية خريجين ومنظمات حيث كان آخر رفض تاسيس ناد لخريجي جامعة اليرموك ورفض ترخيصجمعية الاخصائيين الاعلاميين الذين لجاوا للقضاء الذي سمح باعطائهم الترخيص.

منع استيراد اللحم البلغاري مقدمة لارتفاع اسعار اللحم المستورد؟!





عمان - الاهالي - قررت الحكومة زيادة الرسوم على الماشية المستوردة الى خمسة دنانير على الراس الواحد. وفي نفس الوقت قررت وقف استيراد اللحوم الحمراء المبردة من بلغاريا.

وزارة التموين والمستوردون اوضحوا خلال الايام الماضية انه لم تحدث اية ازمة او نقص في مادة اللحوم بالاسواق نظرا لتوفر مخزون من اللحوم.

وفي معرض تبرير عدم استيراد اللحم البلغاري يقال بان الماشية البلغارية مصابة بمرض «الحمى القلاعية».

الشيء المؤكد ان زيادة رسوم استيراد الماشية الى خمسة دنانير سيرفع الاسعار على المستهلكين بالتاكيد. ومنع الاستيراد من بلغاريا للحوم المبردة ايضا سيرفع اسعار اللحوم الحمراء.

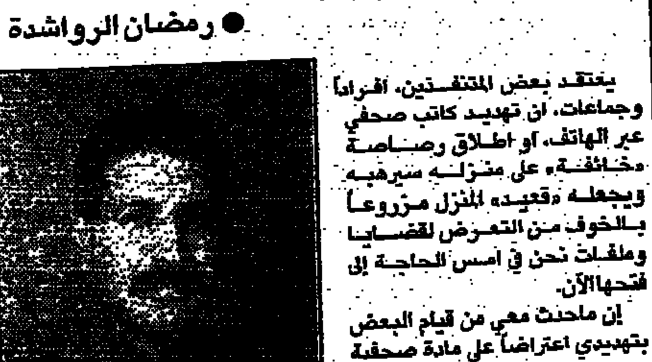
وازمة اللحوم قائمة منذ ستصل الاول لاعلان زيادة الرسوم على الماشية المستوردةستقفز

اما ان الماشية الاسترالية ستصل قريبا بعد الاتفاق الاردني الاسترالي فهذا مؤكد لكن اسعار اللحوم الحمراء سيقفز بقدرة قادر ولن يبقى عند الارقام السابقة «٢٧٥» قرشا للكيلو البلغاري.

ما لم يظهر في اعلانات الحكومة والتموين هو ان الزيادة في الرسوم على الماشية من الاجراءات البديلة لضريبة المبيعات التي تقررت في اواخر ايار الماضي ويجري تطبيقها جزئيا وتدريجيا في اجراءات بالتقسيط.

لا التهديد يرهبني ولا الرصاص

● رمضان الرواشدة



يعتقد بعض المتنفذين، افراداً وجماعات، ان تهديد كاتب صحفي عبر الهاتف، او اطلاق رصاصة «خائفة» على منزله سيرهبه ويجعله «قعيده المنزل مزروعاً بالخوف من التعرض لقضايا وملفات نحن في امس الحاجة إلى فتحها الآن.

إن ماحدث معي من قيام البعض بتهديدي اعتراضاً على مادة صحفية كتبتها وهي صحيحة، ومحاولة «ارعابي» ليس موجهاً ضدي فقط. بل انه موجه للكلمة المعارضة اولاً وللصحافة الحرة والصحفيين الذين يحاولون كسر «إطار الصورة».

ان ماحدث معي لايعدو كونه تعبيراً عن ضيق اولئك المتنفذين بالاجواء الديمقراطية والتقدم الانساني والحضاري الذي يشهده الاردن الحبيب، لذا نقول لهم انه لا التهديد يرهبنا ولا الرصاص وسنستمر في حمل الرسالة الصحفية المعارضة لكل اشكال التنفذ والفساد ومحاولات البعض تشويه صورة الاردن الديمقراطي الجميل.

لقد علمتني هذه التجربة اين الاصدقاء الحقيقين ولمست محبة زملائي المدير العام ورئيس التحرير والمحررين في الاهالي اضافة إلى محبة جمع خير من كتاب وصحفيي الاردن الذين هاتفوني معبرين عن تضامنهم معي واستعدادهم لبذل كل جهودهم في الوقوف بوجه الباطل. كما لمست اهتمام المسؤولين الذين وضعوا في صورة الموضوع واخص بالذكر والشكر الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الذي ابدى حرصاً شديداً على متابعة الموضوع والاهتمام به شخصياً وبشكل مباشر.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير المسؤول: جميل النمري
السعر (١٥٠) فلساً اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢
الموزع: وكالة التوزيع الاردنية
تنفيذ فني والكتروني: صحارى